



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10266 الإصدار 17 أيار (مايو) 2021 - 5 شوال 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10266 Monday 17 May 2021

أمناء «الهيكل»: أو الغيب الذي يقود إسرائيل	زيدان يغذي الشكوك حول مستقبله مع ريال مدريد وتقارير تؤكد رحيله في نهاية الموسم	النجم العالمي مارك رافالو يجمع مليوني توقيع لفضح عقوبات على إسرائيل	غوته والإسلام: ليس للدين جنسية
23	19	14	13

سنت 155 غارة جوية عند الفجر... 202 شخص استشهدوا منذ بدء العدوان... وشوارع المدينة مليئة بالدمار والدماء

إسرائيل تبيد 12 أسرة فلسطينية بينها 16 من عائلة واحدة... ومجلس الأمن يفشل في إصدار بيان حول غزة للمرة الثالثة



مسعفون يخرجون الطفلة سوزي التي كانت الناجية الوحيدة بعد بقائها تحت الأنقاض لسبع ساعات إثر قصف إسرائيلي أدى لاستشهاد أمها وأربعة من أقاربها

غزة - رام الله - القدس العربي

من أشرف الهور:

فشل مجلس الأمن الدولي، أمس الأحد، في التوصل إلى اتفاق على إعلان بشأن العدوان الوحشي الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وهذه هي المرة الثالثة خلال أقل من أسبوع التي يفشل فيها المجلس في هذا المسعى.

وعقب جلسة نقاش مفتوحة، استمرت لأكثر من 3 ساعات ونصف الساعة، أصدر مندوبو الصين (تتولى رئاسة أعمال المجلس للشهر الجاري) وتونس (العضو العربي الوحيد في المجلس) والنرويج، بياناً مشتركاً طالبوا فيه بالوقف الفوري للأعمال العدائية بين إسرائيل والفلسطينيين.

بينما أجمعت الولايات المتحدة الأمريكية عن مطالبة حليفها إسرائيل بوقف عدوانها العسكري على غزة، ودعت في الوقت ذاته حركة حماس وبقيّة الفصائل الفلسطينية إلى الوقف الفوري لهجمات الصاروخية.

في اليوم السابع للعدوان الصهيوني الإجرامي المتواصل على قطاع غزة، فإن الدم والدمار هما سمة شوارع قطاع غزة الرئيسية، كما تغلو السحب السوداء سماء القطاع من شماله وحتى جنوبه، ويبدو لهيب القصف والصاروخ المتفجرة سواد الليل، بينما تأتي أصوات الانفجارات لتبهد سكان غزة، وتثير الرعب في كل مكان.

وشنت طائرات الاحتلال أكثر من 155 غارة فجر أمس، وقدمت العديد من المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها، ووقعت كبرى المجازر في الساعات الأولى من فجر أمس، حيث شنت الطائرات الحربية أعنف الغارات التي تركزت على عدة منازل في شارع الوحدة غرب المدينة، لتعلن وزارة الصحة عن سقوط 33 شهيداً، من بينهم 16 شهيداً من عائلة واحدة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن 16 شهيداً من عائلة الكوك، معظمهم من الأطفال والنساء، ارتقوا خلال القصف الذي استهدف مجمعاً سكنياً في شارع الوحدة غرب مدينة غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، إن من بين الشهداء 12 امرأة و8 أطفال، وخلف القصف 50 إصابة بجروح مختلفة معظمها لأطفال، لافتاً إلى أن من بين من قضوا الدكتور أيمن أبو العوف رئيس قسم الباطنة في مجمع الشفاء الطبي، موضحاً أن فرق الدفاع المدني والإسعاف تواصل البحث عن مفقودين تحت أنقاض المنازل.

وحسب إحصائيات وزارة الصحة فإن حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان وحتى عصر الأحد، وصلت إلى ما يقل عن 202 شهيداً، من بينهم 58 طفلاً و34 سيدة، إضافة إلى 1230 إصابة بجروح مختلفة. وقالت إن العدد مرشح للزيادة، لافتة إلى أن الاحتلال يستهدف المدنيين العزل بأشد الأسلحة فتكاً وتمزيقاً للجساد.

وأكد القدرة أن الغارات أبادت 12 أسرة فلسطينية، وأخرجتها من السجل المدني الفلسطيني بالكامل، وطلب المجتمع الدولي بلجم العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الاحتلال لا يحترم بالقوانين والمواثيق الدولية.

(تفاصيل ص 5 و6 و7)

سخط أممي من تزايد أعداد الضحايا المدنيين وقصف مقار الصحفيين

اتساع رقعة المواجهات في الضفة: 3 شهداء أحدهم قتل بعد دهس 7 جنود إسرائيليين

أراضي الضفة (48) قبل الماضية ببعض قادة الجمعيات الأهلية العربية داخل أراضي 48، منهم الدكتور ثابت أبو راس، والناشطة السنوية مديرة جمعية "تعم" سماح سلامة، ومدير مركز "مسواة" جعفر فرح، في محاولة لفهم أسباب المواجهات بين العرب واليهود داخل المدن الساحلية التاريخية المعروفة اليوم بـ"المختلطة" وبقية البلدات العربية والتي أُنشئت نتيجة هذه المواجهات.

وأوضح أحد المشاركين العرب في الاجتماع لـ"القدس العربي" أن المبعوث الأمريكي هو من توجه لغادة المجتمع الأهلي وأن الهدف من اللقاء بهم تضمن تقديراتهم ضمن تقرير سيره لوزير الخارجية الأمريكية عشية زيارة محتملة له للمنطقة.

الوساطات، عقد مجلس الأمن جلسة خاصة لبحث العدوان على قطاع غزة. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن "سخطه وانزعاجه الشديد" بسبب حصيلة القتلى المدنيين في غزة. وقال ستيفان دو جاريك المتحدث باسمه في بيان إن غوتيريش شعر بانزعاج شديد من تدمير غارة جوية إسرائيلية بنائية شاحقة في مدينة غزة كانت تضم مكاتب للعديد من المنظمات الإعلامية الدولية. وأضاف أن غوتيريش أبدى "سخطه بسبب العاتلة، بينهم أطفال".

ولم تعد المواجهات تتركز في الغربية نصرة لغزة والقدس، بل تعد المواجهات تتركز في قطاع غزة. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن "سخطه وانزعاجه الشديد" بسبب حصيلة القتلى المدنيين في غزة. وقال ستيفان دو جاريك المتحدث باسمه في بيان إن غوتيريش شعر بانزعاج شديد من تدمير غارة جوية إسرائيلية بنائية شاحقة في مدينة غزة كانت تضم مكاتب للعديد من المنظمات الإعلامية الدولية. وأضاف أن غوتيريش أبدى "سخطه بسبب العاتلة، بينهم أطفال".

الناصرة - رام الله - غزة - القدس العربي

من وديع عوادوة:

تتسع رقعة المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ومستوطنيه مع ارتفاع ملحوظ في عدد الشهداء والإصابات، وانضم أمس لقافة شهداء الضفة الغربية 3 شهداء من الخليل ونابلس، آخرهم شهيد في حي الشيخ جراح، الذي نجح قبل استشهاده، بإصابة 7 جنود بجروح متفاوتة في عملية دهس. وينضم الشهداء الأربعة إلى 11 شهيداً سقطوا يوم الجمعة الماضي خلال المواجهات في مسيرات الغضب التي عنت الضفة

مصر: نقل جرحى من غزة

و1200 طبيب يتطوعون للذهاب للقطاع

القاهرة - القدس العربي - من تامر هندواي:

قال أسامة عبد الحسي، أمين عام نقابة الأطباء المصريين، أمس الأحد، إن النقابة جهزت قافلة بأسماء 1200 طبيب أبداوا رغبتهم بالتطوع للسفر إلى قطاع غزة، للمشاركة في علاج الجرحى الفلسطينيين، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي، من خلال التسجيل على موقع النقابة.

وأضاف: سيتم التنسيق مع وزارة الخارجية المصرية بإرسال قافلة بأسماء المتطوعين حسب الاحتياج والتخصص المطلوب مرافقة بها كافة بياناتهم وصور جوازات السفر، مصدر طبي قال إن مصر أرسلت حتى الآن 16 سيارة إسعاف إلى غزة لنقل المصابين من القصف الإسرائيلي لتلقي العلاج في مستشفيات مصرية.

وأضاف أن حافلة تقل 95 شخصاً وصلت بالفعل من غزة صباح أمس الأحد، ووصلت إلى مصر ثلاث قوافل تقل 263 فلسطينياً من بينهم جرحى الغارات الإسرائيلية وطلاب ومرضى، وفق المصادر نفسها.

في الموازاة، أعلنت لجنة الحريات في نقابة المحامين المصريين إيدانها لجرم المحتل الصهيوني على أراضي وشعب فلسطين.

شرطة الاحتلال: اعتقال شخصين عبر الحدود الأردنية مسلحين بسكاكين

العاهل الأردني: اتصالات دبلوماسية مكثفة لوقف «التصعيد» العسكري الإسرائيلي

عمان - القدس العربي - وكالات:

قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد، إن بلاده تتشاور في اتصالات دبلوماسية مكثفة حالياً لوقف ما وصفه بالتصعيد العسكري الإسرائيلي الذي أدى لأسوأ تفجر للعنف منذ سنوات.

ولم يبدل الملك مزيداً من التفاصيل، ولا سلامة شاملاً الأردنية الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الأحد إن القضية الفلسطينية كانت ستبقى القضية المركزية الأولى، والقدس ومقدساتها خط أحمر، ولا سلام شاملاً ولا أمن ولا استقرار من دون تحرير القدس المحتلة عاصمة للشعب الفلسطيني المستقلة، وأن تهجير سكان حي الشيخ جراح من بيوتهم سيكون جريمة حرب لا يجوز أن يسمح المجتمع الدولي بارتكابها. وجاءت تصريحات

جيش الاحتلال يطلق النيران نحو متظاهرين حطمو كاميرات المراقبة

لبنان: استمرار مظاهرات التضامن مع فلسطين على الحدود الجنوبية

بيروت - القدس العربي

من سعد النياس وكالات:

يستمر التعاطف اللبناني مع فلسطين وغزة الجريحة، فيما أطلق الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، النار باتجاه متظاهرين داخل لبنان بعد تحطيمهم كاميرات مراقبة إسرائيلية مثبتة على السياج الحدودي.

وتوافدت إلى الحدود باصات تقل فلسطينيين من مخيمي نهر البارد والبيارو إلى فركلا والعديسة وبوابة قاطنة للتضامن مع القدس وقطاع غزة/ ما أدى إلى تصاعد التوتر على جاني الحدود في ظل إجراءات مشددة للجيش اللبناني تحسباً لتفقد الوضع وزعزعة الاستقرار. وأقام الجيش حواجز أمنية واتخذ تدابير صارمة في منطقة

هاكر أردني يخترق صفحة داعمة للكيان الصهيوني على فيسبوك

النشطاء يستخدمون أجدية عربية دون تنقيط لمواجهة انحياز مواقع التواصل لإسرائيل

القاهرة - القدس العربي

مؤقتة بديلة لحين رفع الحظر عن صفحاتهم، والكتابة عليها من خلال الرسم العربي القديم الذي يكتب الكلمات دون نقاط، وهي طريقة لا يمكن قراءتها من قبل مرافقي الموقع.

على ذلك، قال مركز فلسطيني مختص بالمتوى الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي، الأحد، إن إسرائيل "تفرض هيمنتها على منصات التواصل الاجتماعي"، مشيراً إلى اجتماع وزير إسرائيلي مع مسؤولين بإدارات تلك المواقع قبل أيام.

وأضاف مركز "صدى سوشال" للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية (غير حكومي) في بيان، أنه رصد عدداً من الانتهاكات بحق المحتوى الرقمي الفلسطيني بعد ساعات فقط من اجتماع وزير القضاة الإسرائيلي بيني غانتس مع إدارات منسقي "فيسبوك" و"تيك توك". وتابع: "كان أبرز هذه الانتهاكات إغلاق منصة تيك توك لحساب شبكة قدس الإخبارية (السبت) والأسبوع الماضي قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة (تابع لحماس) إن مواقع "فيسبوك" و"تويتر"

بلاغ يتهم الشاعر هشام الجح بإهانة المرأة المصرية في قصيدة داعمة لفلسطين

القاهرة - القدس العربي

من تامر هندواي:

أثار الشاعر المصري هشام الجح، جدلاً واسعاً في مصر ينشره قصيدة دعماً للقضية الفلسطينية بعنوان "3 خرفان"، حُزن فيها بين المرأة المصرية والشباب المصري، وصلت حد تقديم بلاغ يتهمه بإهانة المرأة المصرية.

سمير صبري، المحامي المعروف بكتابة بلاغاته ضد المشاهير، تقدم إلى النائب العام المصري ونياحة أمن الدولة العليا ببلاغ يتهم فيه الجح بإهانة المرأة والشباب المصري واتصافه للجماعة الإرهابية.

وقال في البلاغ: "لتلصص إصدار تعليمات للتحقيق في نشر الجح قصيدة معنونة باسم "3 خرفان" تم تداولها مؤخراً على نطاق واسع، بالترافق مع الهجمة الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة، مسببة للشباب وللمرأة المصرية". وتتضمن القصيدة مقطعاً جاء فيه: "فلسطين نسوانها رجالة، هم اللي عمالة، وإحنا اللي قوالة".

بلاغ يتهم الشاعر هشام الجح بإهانة المرأة المصرية في قصيدة داعمة لفلسطين

عندنا تبقى الست ولدها طول الباب، وتخاف بروج مشوار، وهناك حريم من غضب، شايقين عيالهم دهب، وعشان ما يلعب زيادة، لازم يدوق النار".

وأنتقد الفنان نبيل الحلفاوي القصيدة وكتب على صفحته، لماذا يلجأ شخص للإهانة بفلسطين أن يبين أهله على غير الحقيقة؟ منتهى الرخص والانسحاق.

ورد الجح على الهجوم الذي تعرض له عبر صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك، إذ قال: "أخي العميد محمود كامل الجح بالقوات المسلحة؟ ونياحة أمن الدولة العليا ببلاغ يتهم فيه الجح بإهانة المرأة والشباب المصري واتصافه للجماعة الإرهابية".

وأضاف: "أولا القصيدة مكتوبة منذ قرابة العشرين عاماً في حادثة استشهاد (محمد الدرة) الشهيرة إبان الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في سبتمبر/ أيلول 2000، وكانت الشعوب العربية آنذاك تعيش حالة من التراخي والتغيب، فكان عليّ كشاعر شاب متحمس أن

تشكيل مسلح في «الحشد الشعبي» يعلن «الانضمام» للمقاومة الفلسطينية العراق: تضامن واسع مع الفلسطينيين ومطالبة بقطع العلاقات مع المطبعين



من التظاهرة التضامنية مع فلسطين في بغداد أول أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انتسعت رقعة التضامن في العراق مع الشعب الفلسطيني، جراء ما يتعرض له من مجازر على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقيما انطلقت دعوات لتوحيد الواكف العربية والإسلامية تجاه القضية الفلسطينية، أعلنت كتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد الشعبي» انضمامها إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، كأول حركة عسكرية عراقية في هذا الشأن.

واعتبر رئيس ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أمس، أن ما يتعرض له غزة من مجازر تستدعي توحيد الموقف عربياً وإسلامياً لنصرة القضية الفلسطينية ودعم شرعية القيادة الفلسطينية، وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم بعيداً عن المزايدات.

وقال في «تغريدة» له على «تويتر» إن «صمت العالم ولم تصمت فلسطين، أسلوب الاعتداءات والعنصرية يؤكد فشله مرة أخرى».

وأضاف: «ما يتعرض له غزة وأبنائها من مجازر تستدعي توحيد الموقف عربياً وإسلامياً لنصرة القضية الفلسطينية ودعم شرعية القيادة الفلسطينية، وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم بعيداً عن المزايدات».

في حين، طالب النائب عن كتلة «صادقون» الممثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» في البرلمان، حسن سالم، الحكومة العراقية بقطع علاقاتها مع الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني كاتظمة آل سعود والإمارات والبحرين الذين يمثلون الخسنة والخيانة للقضية الفلسطينية، وتوضيح ذلك جلياً من خلال دعمهم للكيان الصهيوني في صفهم للدميين العزل والأطفال وارتكاب المجازر في غزة، ولذلك لا يلبق بالعراق المقاوم والسائد للشعب الفلسطيني أن تكون له علاقات مع الخونة الذين باعوا وتآمروا على فلسطين وشعبه، حسب تعبيره.

«الابتعاد عن المجلات»

وأضاف أن «على الحكومة العراقية، أن تباعد عن المجلات السياسية الكاذبة مع هذا الانتماء الخائنة التي كانت السذراع المكين للصهيوني في قتل الشعوب في العراق ولبنان وسوريا واليمن، وأخرها فلسطين، من خلال دعمها للإرهابيين ووقوفها إلى جانب الكيان الصهيوني الإرهابي الذي ارتكب مجازر بحق الأطفال والشيوخ والنساء والعزل، وعلى الحكومة العراقية أن لا تنسى مفخخات آل سعود بحق أبناء الشعب العراقي، وكذلك دور الإمارات وأل خليفة في دعم الإرهاب وإثارة الفوضى من خلال إثارة الفرقة والخلافات وتغذية الجماعات المنحرفة».

في بغداد أيضاً، أكدت نقابة المحامين العراقيين أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل ومذابح وحشية وهدم لمساكنه وسلب طبقاً للقانون الدولي «جرائم قتل ذات طابع عنصري».

وقالت، في بيان، حصل توقيع نقيب المحامين، ضياء السعدي: «مذم العوان الغاشم على سكان حي (الشيخ جراح) والمسجد الأقصى» في القدس العربية، يتصاعد يوماً بعد يوم عدوان الكيان الصهيوني المحتل على شعبنا الفلسطيني في (الضفة الغربية) وغزة) بكل وسائل الموت والقتل والدمار وهدم البناءات

ومقدساتنا التي يهددها المحتل الغاصب كل حين، وهي تسجيل موقف عراقي أصيل لظلمة كان حاضراً في وجدان الأمة جمعاء».

وأشارت إلى أن «أبناء فلسطين أبتوا أنهم عنوان للصبر والتضحية والشجاعة والفداء، فلا أقل من نرفع لهم لواء الفخر، ونعلي أعلام العراق وفلسطين لتعانق السماء، موقفاً والتزاماً، وتصيح أصواتنا بعبارات التأييد والدعم والدعاء لهم بالنصر القريب، وما ذلك على الله بعزيز».

وشهدت الوقفة التضامنية إحراق علم الكيان الإسرائيلي، وأيضاً علم الولايات المتحدة الأمريكية.

«الحشد» يتضامن

موجة الغضب في العراق لم تقف عند هذا الحد، بل شملت أيضاً إعلان «هيئة الحشد الشعبي» برئاسة فالح الغياض، التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني. وقال «الحشد»، في بيان صحافي، إنه «يتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث في فلسطين الصمود، وما يتعرض له شعبنا هناك من اعتداءات أتمه على يد العصابة الصهيونية الغاصبة التي ترتكبت بحق الشعب الفلسطيني أبشع الجرائم وأفظعها وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع».

تهجير قسري

وأكد «تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أراضيه الغصبية وحقوقه المسلوبة ضد الأطماع الصهيونية والسلوك الكيان الإجرامي الذي ينتهجه هذا الكيان الغاصب في قتل المدنيين والأطفال وقصف المباني والبيوت والسعي للاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية وتهجير أهلها الشرعيين قسراً، منطلقين بذلك من الموقف الواضح والشجاع للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الأعلى السيد علي السيسستاني دام ظله الذي أكد الوقوف إلى جانب شعبنا في فلسطين ودعا الشعوب الحرة إلى تقديم الدعم والسند له في قضيته العادلة».

وأضاف البيان: «انسجاماً مع موقف الحكومة العراقية والجاهري السائد للشعب الفلسطيني، ندعو جميع الشعوب والحكومات والأحرار في العالم أن يتحموا مسؤوليتهم الجاهريتين في رفض الظلم والإرهاب الذي يمارسه الصهاينة على المواطنين الفلسطينيين العزل».

وختم الحشد بيانه القول: «حيا الله شعبنا الفلسطيني الصابور وهو يذود عن أرضه ومقدساته، وحيا الله المقاومة الفلسطينية الباسلة وهي تدك حصون العدو وتقدم للعالم نوراً في الإصرار والعزيمة على أن الشعوب الحرة لا يمكن أن تنازل عن تكسرها. وما النصر إلا من عند الله وهو الموفق والساعين».

وفي تطور لاحق، أعلنت كتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد» انضمامها في صفوف المقاومة الفلسطينية، فيما كشفت الإمكانات التي تملكها.

وقالت الكتائب في بيان صحافي إنها «تعلم اختراؤها في صفوف المقاومة الفلسطينية بما لديها من إمكانيات» ووفقاً للبيان، فإن تلك الإمكانيات تتمثل بمقاومة الطائرات، والطائرات المسيرة، مقاومة الدروع، الصواريخ بعيدة المدى، قسم الهندسة بكل صنوفه، وإمكانيات أخرى».

وقال في كلمة خلال الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، القاها نيابة عنه ممثله إبراهيم الجابري، إن «من المؤسف أن تتسلط ثلة من الإسرائيليين لتهدم فلسطين من منازلهم» مبيناً أن «القدس لجميع الأديان وليس لليهود وحدهم، وإسرائيل تحاول إخضاع الشعوب المظلومة وبالأخص الشعب الفلسطيني».

وأضاف، أن «الله وعد المؤمنين بالنصر المؤزر، وكان وعد الله مفعولاً، والمقاومة الفلسطينية حققت انتصارات كبيرة ضد العدو الإسرائيلي».

وتابع: «ها هو عراق المجاهدين يتظاهر من أجل نصرة الفلسطينيين، القدس لنا ونسائدنا الفلسطينيين ونحن معهم في السراء والضراء».

ودعت الأمانة العامة للحزب الإسلامي العراقي، لتتظمت مع الشعب الفلسطيني في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، لنصرة غزة والسجد الأقصى.

وقالت النقيبة في وقفة احتجاجية في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، للتنديد بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر على يد الاحتلال. وجاءت الوقفة الاحتجاجية التي جرت مساء أول أمس، بدعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، ورجال الدين الشيعي جواد الخالصي، والأمانة العامة للحزب الإسلامي العراقي.

وأكد الصدر، دعم العراق لفلسطين في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وطلب المرصد، المجموعة الدولية «بمحاسبة حكومة نتنياهو التي تتعمد ارتكاب تلك الجرائم، والإصرار عليها، وعدم المبالاة التي تطبع سلوك قادة الاحتلال الذين يصدرون أوامرهم باستهداف كل ما يتحرك في القطاع» وعبر، عن أسفه لعجز الحكومات العربية عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الانتهاكات بحق المدنيين والصحافيين، ووسائل الإعلام، والتي أدت إلى مزيد من العنجهية والغرطسة، وسببت تلك الكوارث التي يتعرض لها الصحفيين العرب، إدانته بكل قوة للهجمات البربرية التي لم يسبق لها مثيل لقوات الاحتلال الإسرائيلي على القدس الشريف والمسجد الأقصى وقطاع غزة.

وأضاف: «لقد بات ضرورياً وملحاً تفعيل دور الحامين ونقاباتهم من خلال (اتحاد المحامين العرب) لاستكمال شروط المعركة القانونية والحقوقية في إثبات حقوق شعب فلسطين أمام المحاكم الدولية، وتوفير مستلزمات إصدار الأحكام بتابعة دعاوى أمام القضاء الجزائري الدولي، ومنها المحكمة الجنائية الدولية بما يؤمن معاقبة مرتكبي الجرائم، وحث نقابة المحامين العراقيين، في ختام بيانها «الشعب الفلسطيني وصموده الاستطوري وصلابه الوطنية التي أنهلت العالم والبشرية أجمع رغم العدوان الغاشم الذي يتعرض له وهو في السبيل الذي اختاره من أجل تحرير وطنه وإقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمته القدس بدون تفریط أو نقص».

كذلك، دان «المرصد العراقي للحريات الصحافية» (منظمة حقوقية مرتبطة بنقابة الصحافيين العراقيين) قيام طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصف مبنى الجلاء الذي يضم مكاتب قنوات فضائية ووكالات أنباء عالمية وتدميرها بالكامل.

والتهم، في بيان صحافي، «قيادة الكيان المحتل بمحاولة القتل على جرائمه البشعة ومجازرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والمدن التي يتكون منها وقلته للنساء والأطفال وارتكابه لجرائم ضد الإنسانية، وهي جرائم حرب مدانة من خلال تدمير للإسراخ التي تضم مكاتب

والمساكن، باستخدام الصواريخ والمدافع والرماح ضد شعب أعزل لا يملك من السلاح شيئاً سوى إيمانه المعد بالدم منذ تكيه 1948، وبإعادة قضيته في تحرير أرضه وإقامة دولته وعاصمتها القدس، طبقاً للقرارات الشرعية الدولية».

تطهير عرقي

وأشار إلى أن «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأبي من قتل ومذابح وحشية وهدم لمساكنه وسلب لأرضه، يعد من حيث الوصف القانوني طبقاً للقانون الدولي، جرائم قتل جماعي ذات طابع عنصري قائم على التمييز للكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين وشعبها، تبعاً لمخالفتها قواعد القانون الدولي الإنساني، وأمام الأبحاث المتعددة القائمة على منهج الاستنواء والمصادرة لأراضي فلسطين وبناء المستوطنات إلى حساب مآلها الأصليين وحقوقهم، واستمرار المحتل بمارساته العدوانية الفاشية القائمة على القتل والاضطهاد والاعتقال والتعذيب عند التعامل مع شعب فلسطين».

وتدعو البيان إلى أن «أمام هذه التحديات الخطيرة ينبغي العمل ومن الجميع على ضرورة ترصين وتقوية النضال الوطني الفلسطيني بتجاه الهدف الواحد المنشود، والتأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب فلسطين».

وقفة تضامنية

وتزامن ذلك مع خروج المشات من العراقيين في وقفة احتجاجية في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، للتنديد بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر على يد الاحتلال. وجاءت الوقفة الاحتجاجية التي جرت مساء أول أمس، بدعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، ورجال الدين الشيعي جواد الخالصي، والأمانة العامة للحزب الإسلامي العراقي.

وأكد الصدر، دعم العراق لفلسطين في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

أعمال بربرية

وقال رئيس الاتحاد، نقيب الصحافيين العراقيين، مؤيد اللام، في بيان صحافي، إنه «يواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته الوحشية والبربرية على الشعب الفلسطيني الأزلي في الضفة الغربية وقطاع غزة دون هوادة».

ولفت إلى أن «هذه الهجمات البربرية التي تشهدها قوات الاحتلال لم تقتصر على الشهداء من الرجال فقط، بل تعدت

غارات جوية تستهدف مسلحي تنظيم «الدولة» في ديالى ونيوى

للبناء والإعمار من أجل غد أفضل للعراق وشعبه، كما لن نسبح بان تتكرر أخطاء الماضي، ونعمل على تصحيح المسارات التي حصلت خلال السنوات الماضية».

وزار الكاظمي عائلة المرحوم أول أبو بكر السامرائي، الذي قتل على يد التنظيم في كانون الثاني/يناير 2017، وعائلة علي زهراو ندى السعدي، المنتسب في وكالة استخبارات وتقيقات وزارة الداخلية، والذي قتل في شارع فلسطين في العاصمة بغداد بتاريخ 15 آذار/مارس 2021، أثناء داهمة عصابات لتفريب الآثار والمخدرات، وعائلة شقيقه علاء زهراو ندى السعدي/ شرطة اتحادية، الذي قتل بتاريخ 4 آب/أغسطس 2014 في تكريت، أثناء داهمة مسلحي التنظيم بالرصاص الحي.

ووفقاً للبيان، فإن الكاظمي، تفقد أيضاً عائلة وسام التكريتي، المنتسب لجهاز مكافحة الإرهاب، وعائلة اللواء عباس حسن جبير الحميدوي/ «الحشد الشعبي» الذي قتل في ناحية الصلوعية بتاريخ 28 كانون الأول/ديسمبر 2014.

العمليات المشتركة، ووفقاً للمعلومات وجهود استخباراتية دقيقة، طيران التحالف الدولي نفذ تسع ضربات جوية على جبال حميرين».

وأضاف البيان، أن «الضربات أسفرت عن تدمير خمسة أوكار للإرهابيين، وسنوافيقم التفاصيل لاحقاً».

ورغم إعلان العراق «النصر العسكري» على مسلحي التنظيم في 2017، غير إن القوات العراقية ما تزال في حاجة إلى دعم التحالف الدولي، خصوصاً في ملفي التدريب والتسليح.

في هذا الشأن، دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، إلى زيادة الدعم المالي للدفاع الجوي العراقي، فيما أكدت سعي الحكومة لتزويد العراق بمنظومة دفاع جوي حديثة.

وقال نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، نايف الشمري، إن «الموازنة المالية لعام 2021 تضمنت تخصيصات لتزويد القوات المسلحة العراقية بأجهزة حديثة لمواكبة التطور الحاصل في جيوش العالم» مشيراً إلى أن «اللجنة أجرت عدة لقاءات مع وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي بهذا

الخصوص» مؤكداً «حرص وزير الدفاع على بناء منظومة دفاع جوي متكاملة».

وأشار إلى أن «الحكومة ستعتاد خلال الأشهر المقبلة حديثة الدفاع الجوي المتكامل» مبيناً أن «منظمة أمن وخصاص وزارة الدفاع حصراً، وأن خلال إدارة التجهيز والتسليح في الوزارة، وأن لجنة الأمن والدفاع النيابية ستراقب كافة العقود التي تبرمها وزارة الدفاع».

وسيق لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن أكد حرص حكومته على «حقن دماء العراقيين» فيما شدد على أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة بناء وإعمار.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء في بيان صحافي أول أمس، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تفقد عدداً من عوائل الشهداء الأبطال الذين استشهدوا دفاعاً عن وحدة العراق وأمن شعبه، وأكد أن الحكومة حريصة على حقن دماء أبنائها، وتبذل أقصى الجهود من أجل أمن واستقرار البلد، كما شدد على أن المرحلة المقبلة ستخصص

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، تنفيذ الطائرات العراقية لسلسلة ضربات على اتفاق تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى الشمالية، بعد ساعات من غارات مماثلة شنّها «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، استهدفت مسلحي التنظيم في محافظة ديالى.

ونكرت الخلية في بيان صحافي، أن «وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة من جهاز مكافحة الإرهاب، نفذت طائرات إف16 القوة الجوية، سلسلة من الضربات الجوية جنوب غربي حمام العليل».

وأضافت، أن تلك الضربات «استهدفت خلايا اتفاق كان يستخدمها عناصر داعش الإرهابي في عملياتهم ضد قواتنا الأمنية» من دون ذكر مزيد من التفاصيل، وسبق للخلية أن أعلنت تدمير خمسة أوكار للإرهابيين» بضربات جوية نفذها التحالف الدولي في حميرين.

وقالت، في بيان، إنه «بإمر وتنسيق من قيادة

بغداد - «القدس العربي»:

عدة مرشحين على طاولة مجلس الوزراء تجدد الدعوات لتولي الكاظمي إدارة وزارة الصحة

بغداد - «القدس العربي»:

دعت لجنة الصحة والبيئة النيابية، أمس الأحد، مقترحاً بشأن حسم منصب وزير الصحة، فيما أشارت إلى أن تولى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إدارة الوزارة، سيخمد واقعاً.

وقال عضو اللجنة مقرر خلية الأزمة النيابية، جواد الموسوي، إن «رئيس الوزراء لديه بعض المرشحين، وكذلك طلب من نقابة الأطباء تقديم بعض المرشحين، كما أن لجنة الصحة النيابية أيضاً لديها مرشحون مهنيون ومستقلون والنسب وزير الصحة» مؤكداً «ستترفع جميع الأسماء إلى رئيس الوزراء وتبقى مسؤولية مجلس الوزراء الاتفاق على اسم واحد لوزارة الصحة، حسب الوكالة الحكومية».

وأشار إلى أن لجنة الصحة والبيئة كان رأيها التخصصي والمهني في أن الفترة المقبلة قصيرة ولا تستوي طر ح أسماء معينة ويتم الاتفاق والتصويت عليها في مجلس النواب، حيث أن الوقت المتبقي خمسة أشهر، وهي فترة قصيرة لتكليف وزير لتجديد إنجازاته خلال الفترة القصيرة».

وأضاف أن «اللجنة ارتأت كراي مهني وواقعي أن يكون رئيس الوزراء هو المشرف على وزارة الصحة كما حصل في فترات سابقة أن تدار بعض الوزارات من قبل رئيس الوزراء» داعياً إلى أن يكون رئيس الوزراء هو المشرف على وزارة الصحة ويخول بعض الصلاحيات المهمة في عمل الوزارة إلى الوكيل الفني».

وأكد أن «إدارة الوزارة من قبل رئيس الوزراء خلال الفترة المقبلة ستكون جيدة وحتى صلاحياته عندما يكون مشرفاً على وزارة الصحة ستكون فيها فائدة للنظام الصحي والوزارة باعتباره لديه صلاحيات واسعة وكبيرة تخدم الواقع الصحي».

واستقال وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، من منصبه على خلفية حادثة الحريق الذي أتى على مستشفى ابن الخضير، جنوب شرق العاصمة بغداد، المخصص لعزل المصابين بفيروس كورونا، والذي أسفر عن مقتل وإصابة وفقدان أكثر من 200 شخص.

مقتل 3 أطفال في انفجار عبوة ناسفة شمالي العراق

بأنهم من «الدولة» لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيها، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحتها التنظيم صيف 2014.

إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

وأضاف أن «3 أطفال قتلوا وأصيب اثنان بجروح خطيرة جراء الانفجار» مشيراً إلى أن قوات الأمن طوقت مكان الانفجار ومنعت الاقتراب منه خشية احتمال وجود مواد متفجرة أخرى في المكان.

ورجح الشهابي أن تكون العبوة من مخلفات «الدولة» إبان سيطرته على المنطقة بين عامي 2014 و2017.

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشبته

بغداد - الأناضول: قتل 3 أطفال وأصيب اثنان بجروح خطيرة، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة يرحح أنها من مخلفات تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة صلاح الدين شمالي العراق، وفق مصدر أمني.

وقال النقيب سمير الشهابي، إن «عبوة ناسفة انفجرت في مجموعة من الأطفال (لم تتضح أعمارهم) في قرية المالحه شمال شرق تكريت مركز محافظة صلاح الدين».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، تنفيذ الطائرات العراقية لسلسلة ضربات على اتفاق تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى الشمالية، بعد ساعات من غارات مماثلة شنّها «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، استهدفت مسلحي التنظيم في محافظة ديالى.

ونكرت الخلية في بيان صحافي، أن «وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة من جهاز مكافحة الإرهاب، نفذت طائرات إف16 القوة الجوية، سلسلة من الضربات الجوية جنوب غربي حمام العليل».

وأضافت، أن تلك الضربات «استهدفت خلايا اتفاق كان يستخدمها عناصر داعش الإرهابي في عملياتهم ضد قواتنا الأمنية» من دون ذكر مزيد من التفاصيل، وسبق للخلية أن أعلنت تدمير خمسة أوكار للإرهابيين» بضربات جوية نفذها التحالف الدولي في حميرين.

وقالت، في بيان، إنه «بإمر وتنسيق من قيادة

«حزب الله» يعلن أنه ليس في وارد فتح جبهة مع إسرائيل حالياً وبنوه بفرض معادلات ردع جديدة

تضامن لبناني مع فلسطين يبلغ الحدود الجنوبية... وإجراءات للجيش تحسباً لخروج الوضع عن السيطرة

وقفه لتتبارح المستقبل في مروحين... والراعي؛ ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني الصامد يُدمي القلوب



حرق العلم الإسرائيلي على حدود جنوب لبنان وتبدو أعلام فلسطين و«حزب الله»

بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد أن «ما يحصل بين إسرائيل والشعب الفلسطيني الصامد تحوّل نوعي خطير في مجرى الصراع على الأرض والهوية». مؤكداً أن «ما يتعرّض له الفلسطينيون يُدمي القلوب، لاسيّما أنّ بين الضحايا أطفالاً ونساءً وشيوخاً». وقال «لقد حان الوقت لوقف مسلسل العنف والهدم والقتل، وإقرار حل نهائي للقضية الفلسطينية بعد ثلاث وسبعين سنة من الحروب والدمار والمظالم الإسرائيلية». داعياً إسرائيل إلى الاعتراف الجدي والصريح بوجود حقوق للشعب الفلسطيني، وبأنه يستحيل عليها أن تعيش بسلام من دون القبول بدولة فلسطينية قابلة للحياة؛ فلا سلام من دون عدالة، ولا عدالة من دون حق».

لكن البطريك الراعي تخوّف من استخدام لبنان منصّة لإطلاق الصواريخ، ودعا في هذا المجال «السلطات في لبنان إلى ضبط الحدود اللبنانية الإسرائيلية ومنع استخدام الأراضي اللبنانية منصّة لهذه الصواريخ». وقال «حاز أن يتورّط البعض مباشرة أو عبر أطراف رديفة في ما يجري، ويُعرضون لبنان لحروب جديدة». وأضاف «لقد دفع اللبنانيون جميعاً ما يكفي في هذه الصراعات غير المحسوبة. وليس الشعب اللبناني مستعداً لأن يُدمر بلاده مرّة أخرى أكثر مما هي مدرّسة. وختّم «يوجد طرق سلمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني من دون أن تتورّط عسكرياً. فمن واجب لبنان أن يوالف بين الحيات الذي يحفظ سلامته ورسالته، ويلتزم في تأييد حقوق الشعب الفلسطيني». وكانت الحدود الجنوبية شهدت مجدداً تظاهرات على نقاط تماس عدة في ظل مخاوف من خروج الأمور عن السيطرة بعد مقتل مواطن من عدلون قبل أيام وأصابة آخرين بإطلاق نار من الجانب الإسرائيلي. وفي الساعات الماضية توافدت إلى الحدود باصتات نقل فلسطينيين بعدما تسلق بعضهم الجدار

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يستمر التعاطف اللبناني مع فلسطين ومع غزّة الجريحة، ويقف اللبنانيون بذهول أمام الغارات الإسرائيلية البربرية وقتل الأبرياء والإفراط في استخدام القوة التدميرية لأبراج غزّة. ولا يبدو حزب الله حالياً يوارد فتح جبهة الجنوب والدخول في إسناد ناري بالصواريخ لقطاع غزّة على الرغم مما يتعرّض له من سخريّة على مواقع التواصل الاجتماعي هو ومحور الممانعة بعد التهديدات بإزالة الكيان الإسرائيلي في 7 دقائق، وعليه تقتصر حركة الحزب على مشاركة شرائح من بيئته الحاضرة بالتعبير عن رايها والتظاهر على الحدود ورفع أعلام فلسطين وحزب الله.

تخوف الراعي

وقد نظّم الحزب احتفالاً تضامنياً مع المقاومة الفلسطينية في باحة مجمع سيّد الشهداء في حارة صيدا بحضور فعاليات تقدّمها عضو كتلة «الوفاق للمقاومة» النائب علي فياض، وممثل الأمين العام للتخليم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد مصباح الزين، وعضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة «حماس» على بركة. واعتبر فياض «أن مشروع المقاومة في فلسطين سوف يتصنر لأنه يركّز على أسس واضحة وقوية ويستمد قوته من الوحدة بين مكوناتها. ومن تراكم معادلات الردع بغرض معادلات جديدة كما حصل مع المقاومة في لبنان، ومن تتسكك بالضفة التي يمتلكها بقوة الحق» مؤكداً «قوة الخيار المقاوم مقابل الخيارات الأخرى».

وبعد المواقف الرسمية المتنددة بما يجري في القدس وغزّة، رأى البطريك الماروني مار

وفي المواقف، استغرب العلامة السيد علي فضل الله «صمت العالم على ما يجري في فلسطين، وهو الذي ينادي بحقوق الإنسان وحماية المدنيين وعدم التعرّض للمؤسسات الإعلامية والدينية، بما يشكل دليلاً اضافياً إلى الاستمرار في سياسة الكيل بمكيالين، ولا سيما ما يتعلق بالكيان الصهيوني». وأكد فضل الله في بيان «أننا لا نستغرب المجازر الوحشية في فلسطين بحق النساء والأطفال والشيوخ وتدمير المباني السكنية والمؤسسات

الاسمى الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة ورفعوا الأعلام الفلسطينية وحطّوا كاميرات مراقبة نصبها الإسرائيليون ورشقوا الحجارة في اتجاه قوات الاحتلال التي ردت بإطلاق النار ما أسفر عن سقوط جريح. وفي التحركات الميدانية، نظم تيار المستقبل بتوجيه من الرئيس المكلف سعد الحريري وقفه تضامني مع الشعب الفلسطيني في بلدة مروحين الحدودية بمشاركة الثابتة ببيبة الحريري والأمين العام لتيار أحمد الحريري.

فلسطينيين من مخيخي نهر البارد والبدوي إلى كزوكلا والديسة وبوابة فاطمة للتضامن مع القدس وقطاع غزّة ما أدى إلى تصاعد التوتر على جانبي الحدود في ظل إجراءات مشددة للجيش اللبناني تحسباً لتغلّط الوضع وزعزعة الاستقرار. وأقام الجيش حواجز أمنية وإتخذ تدابير صارمة في منطقتي مرجعيون ونقطة القاسية، وسجّل تدافع بينه وبين المتظاهرين الفلسطينيين بعدما تسلق بعضهم الجدار

مغادرة السفير الإسرائيلي عمان الورقة الوحيدة الناعمة بين يدي الحكومة

بعد خدش «الوصاية»: الأردن في «إحصاء المخاسر» لاعب على الطاولة أم «مغيث ومسعف» فقط؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يوسع المناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الوزير صخر دودين، قليلاً من هوامش المناورة السياسية عندما يعلن بأن خيارات بلاده مفتوحة فيما يخص التعامل مع الاحتلال.

الأردن يقوم بواجبه في دعم الشقيق الفلسطيني... هذا ما قاله الوزير دودين أيضاً، دون أن يكشف أي تفاصيل لها علاقة بخيارات بلاده المفتوحة إزاء التطورات العسكرية الحادة غربي نهر الأردن.

لكن تارك رئيس لجنة فلسطين البرلمانية محمد الظهراوي، بلوح هو الآخر بخيارات مجلس النواب، وعليها الإبقاء إلى مستوى الحدث والاشتبك بعد الثواب على توقيعها وتبناها القطر البرلماني خليل عمية.

الظهراوي شرح بأنه يتحدث عن خيارات مثل حجب الثقة عن الحكومة أو حتى عن وزير الخارجية في حال تجاهل ما يطالب به نواب الأمة، لكن النائب عطية أبيل «القدس العربي»، بأن الحكومة ليست في موقع تجاهل الصوت الجماعي لمجلس النواب، وتمثل اليوم الحد الأدنى المطلوب في موقفه الذي أجمع إصرارها على أن إسرائيل تلجأ بالنار.

لا أحد يمكنه ترسيم أو توقع ترسيم الخيارات المفتوحة التي يتحدث عنها الوزير دودين، لكن للثواب كان الملك عبد الله الثاني قد أمر بإقامة جسر جوي لمسافة واثمئة وأغاثته الأراضي المحتلة، ما يقترحه النواب مقاربة سياسية وطنية أردنية تتجاوز مفهوم الإغاثة، وما يريده الشارع الأردني إجراءات بعضها غير واقعي سياسياً مثل فتح حدود مع فلسطين المحتلة، وبعضها الآخر ممكن برأي السياسي والوزير والبرلماني السابق الدكتور محمد الحلايقة، حيث الاعتداء صارح – كما فهمت «القدس العربي» منه – ليس فقط على الشعب الفلسطيني الأعزل، ولكن على مصالح الدولة الأردنية باعتبارها حامية القدس والسجدة الأقصى، ولا يمكن معرفة ما إذا كان الوزير دودين يقصد بالخيارات المفتوحة التراجع عن تصريح سابق له بعنوان استعمال أوراق القوة الناعمة.

لكن الإطعام قوي بأن استدعاء السفير الأردني في تل أبيب على الأقل ومغادرة السفير الإسرائيلي في عمان هي الورقة الوحيدة الناعمة بين يدي الحكومة الأردنية، وتمثل اليوم الحد الأدنى المطلوب في موقفه الذي أجمع عطية والحلايقة يستغريان للخيار غير المبرر في اتخاذ هذه الخطوات

الناعمة، وما توجي به اليوم عبارة الخيارات المفتوحة للوزير دودين قد يوشر على إجراء تصديدي دبلوماسي من حكومة الأردن خلال الأيام القليلة المقبلة أو الساعات إذا أخفق الأوروبيون في إيجاد وسيلة لاستعادة الهدوء، وإذا استمر التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الأبراج والمدنيين، فيما لا تتجج عمليات الإسرائيليين العسكرية في توقيض القدرات

الصفدي: تهجير سكان حي الشيخ جراح من بيوتهم جريمة حرب تواصل المظاهرات في الأردن دعماً للفلسطينيين

عمان – أ ف ب: تظاهر نحو ألفي شخص الأحد في عمان تضامناً مع الفلسطينيين في القدس وقطاع غزّة بعد أسبوع من تصعيد دام بين إسرائيل وحركة حماس على خلفية مواجهات سبقتة في القدس الشرقية المحتلة.

وتشارك نحو 1500 شخص في تظاهرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني الكبير في وسط عمان بعد صلاة عصر الأحد، وهم يرفعون أعلاماً أردنية وفلسطينية ولافتات كتب عليها «يا أقصى كلنا فداك»، و«القدس عنوان الصمود» و«القدس لنا» و«القدس عاصمة فلسطين» و«القدس غزّة»، و«نتف المظاهرون «الرد الرد الرد»، وغزّة تحفظ شرف الأمة» و«بدينا نرجع لامجاد إحققوا باب الجهاد».

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الزراع السياسية للأخوان المسلمين ووزير أحزاب المعارضة مراد العضايلة «طلوب من الحكومة الأردنية أن ترتفع لمستوى الحدث وإن تقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وأن تترد السفير الصهيوني من عمان وأن تستدعي السفير الأردني من فلسطين المحتلة وأن تعيد النظر في كل الاتفاقيات من وادي عربة واتفاقية الغاز»، وأضاف «اليوم خيار التسوية والسلام انتهى إلى غير رجعة، اليوم هو خيار الشعب الفلسطيني الذي هب وثار في كل أنحاء فلسطين المحتلة»، ويرتبط

العسكرية للمقاومة الفلسطينية أو حتى في الحد منها. سياسياً، وفي انتظار فتح دائرة الخيارات واتخاذ خطوة أردنية مبرمجة، لا يوجد ما يوحى عملياً بأن حكومة البلاد اتخذت ما يكفي من إجراءات حتى من باب الدفاع عن الذات في ملف الوصاية الهاشمية، التي استهدفتها بالتأكيد اليمين الإسرائيلي بعد سلسلة تداعيات ما حصل في القدس التي استهدفتها الاحتلال باصراً أيضاً.

القناعة راسخة بأن التأخر «الحكومي» في استخدام أوراق القوة الناعمة، حسب التعبير المجازي، يراكم فاتورة وكلفة خروج الأردن أكثر من المعادلة الفلسطينية.

الندم ملحوظ ولا يمكن التستّر، على الأقل وسط السياسيين الأردنيين، على تلك القضية التي استمرت سنوات مع قيادات وأطر حركة حماس ومع النصف الثاني من الشعب الفلسطيني ومؤسساته. بسبب تلك القطعية غير المبررة وطنياً ومحلياً أو حتى سياسياً، فقد الأردن في هاشم المناورة ورقة القدرة على الاتصال بحركة حماس والتواصل مع قياداتها، وقد لوخط ذلك للجمع عندما يتعلق الأمر بإحصاء المخاسر الدبلوماسية، حيث كان الأمريكي والأوروبي يتحدث مع مصر وقطر في التفاصيل ولا يطرُق النافذة الأردنية، وحيث إن البضاعة الدبلوماسية الأردنية في سلة السلطة والرئيس محمود عباس وحركة فتح بسبقها السلطوي فقط، الأمر الذي حرم هوامش الدور الأردني من ورقة أساسية كان يمكنه اللعب بها على طاولة الحدث.

وهو غياب ناتج بالتأكد عن إقبال كل قنوات الاتصال الرسمي والسياسي مع أطر المقاومة الفلسطينية، والاتصال على قنوات أمنية فقط، فيما وقع المزاج الشعبي الأردني اليوم يوشر على أن الشرعية الوحيدة حتى في العمق الشعبي الأردني ليس فقط المقاومة، ولكن أيضاً كتائب القسام والأجنحة العسكرية التي تدفع الثمن.

لا أحد وسط نخبة عمان على الأقل يعرف طريقاً محمداً لاستعادة الهوامش لتواصل التعصّب والتهدة، وقد لاحظ كثيرون بأن الأطراف الدولية المتحركة لا تتواصل مع عمان عندما يتعلق الأمر بالمشأن الفلسطيني العميق وبما يحصل، وهو أمر قد ينسحب، لاسئف، على حركات ومناورات وهوامش الأردنيين في الدفاع عن وصايتهم في القدس. ثمة مآرق استراتيجي في التلون الإقليمي السياسي اليومي للمبوصلة الأردنية. وثمة خسائر لا يمكن إنكارها ولا تعويضها بالتركيز فقط على الجهد الإغاثي وعلى معادلة «إسرائيل تقتل وتقتل وتجرح وتحاصر، والأردن يسعف فقط».

حي الشيخ جراح في القدس، لكن يوجد في المقابل ما يوحى بأن مثقفين وسياسيين أردنيين بدأوا يشعرون بالحاجة إلى تعداد الخسائر الاستراتيجية السياسية التي راكمها اليمين الإسرائيلي وواقع الحال مؤخراً، وبرزها على الإطلاق محاولة خدش مقتضيات ومنطلقات واحتياجات برنامج الوصاية الأردنية على أوقاف القدس التي استهدفتها الاحتلال باصراً أيضاً.

القناعة راسخة بأن التأخر «الحكومي» في استخدام أوراق القوة الناعمة، حسب التعبير المجازي، يراكم فاتورة وكلفة خروج الأردن أكثر من المعادلة الفلسطينية.

الندم ملحوظ ولا يمكن التستّر، على الأقل وسط السياسيين الأردنيين، على تلك القضية التي استمرت سنوات مع قيادات وأطر حركة حماس ومع النصف الثاني من الشعب الفلسطيني ومؤسساته. بسبب تلك القطعية غير المبررة وطنياً ومحلياً أو حتى سياسياً، فقد الأردن في هاشم المناورة ورقة القدرة على الاتصال بحركة حماس والتواصل مع قياداتها، وقد لوخط ذلك للجمع عندما يتعلق الأمر بإحصاء المخاسر الدبلوماسية، حيث كان الأمريكي والأوروبي يتحدث مع مصر وقطر في التفاصيل ولا يطرُق النافذة الأردنية، وحيث إن البضاعة الدبلوماسية الأردنية في سلة السلطة والرئيس محمود عباس وحركة فتح بسبقها السلطوي فقط، الأمر الذي حرم هوامش الدور الأردني من ورقة أساسية كان يمكنه اللعب بها على طاولة الحدث.

وهو غياب ناتج بالتأكد عن إقبال كل قنوات الاتصال الرسمي والسياسي مع أطر المقاومة الفلسطينية، والاتصال على قنوات أمنية فقط، فيما وقع المزاج الشعبي الأردني اليوم يوشر على أن الشرعية الوحيدة حتى في العمق الشعبي الأردني ليس فقط المقاومة، ولكن أيضاً كتائب القسام والأجنحة العسكرية التي تدفع الثمن.

لا أحد وسط نخبة عمان على الأقل يعرف طريقاً محمداً لاستعادة الهوامش لتواصل التعصّب والتهدة، وقد لاحظ كثيرون بأن الأطراف الدولية المتحركة لا تتواصل مع عمان عندما يتعلق الأمر بالمشأن الفلسطيني العميق وبما يحصل، وهو أمر قد ينسحب، لاسئف، على حركات ومناورات وهوامش الأردنيين في الدفاع عن وصايتهم في القدس. ثمة مآرق استراتيجي في التلون الإقليمي السياسي اليومي للمبوصلة الأردنية. وثمة خسائر لا يمكن إنكارها ولا تعويضها بالتركيز فقط على الجهد الإغاثي وعلى معادلة «إسرائيل تقتل وتقتل وتجرح وتحاصر، والأردن يسعف فقط».

تهجير 30 مطلوباً من القنيطرة إلى الشمال

سوريا: أكثر من 10 غارات جوية روسية على إدلب واللاذقية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار التصعيد المضبوط، شنّت المقاتلات الحربية الروسية الأحد، أكثر من 13 غارة جوية مستهدفة برقي اللاذقية وإدلب شمال غربي سوريا، ووسط تصف مكثف ومتبادل بين فصائل المعارضة السورية، وقوات النظام التي تواصل خرق اتفاق التهدئة بين الجانبين التركي والروسي حيال إدلب، عبر استهداف مدن وقرى المنطقة بقذائف مدفعية وصاروخية.

وتتمكنت فصائل المعارضة من قتل مجموعة من عناصر قوات النظام، وأصابة آخرين نتيجة استهداف غرفة عمليات لهم في ريف اللاذقية.

وأيضاً، وفي الجنوب تومسل جبهة المنطقة إلى اتفاق مع ممثلي النظام السوري يقضي بوقف عملية الاقتحام التي هدتها الأخير لبلدة أم باطنة في ريف القنيطرة، مقابل تهجير 30 مطلوباً من البلدة مع عائلاتهم إلى الشمال السوري مقابل إطلاق سراح اثنين من المعتقلين.

وعودة إلى الغارات الروسية التي لم تتوقف – منذ اتفاق آذار 2020 بين الضامين الدوليين – على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري – شمال غربي سوريا، وتأتي في سياق السياسة الروسية التي تلوح دائماً بالعلم العسكري كتوع

الاستهداف المكثف، تزامن مع قصف صاروخي متبادل بين قوات النظام والفصائل المسلحة، في محاور البارة ولفيلق وسفوفن والغظيرة ضمن جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، حيث ردت فصائل المعارضة بقصف مواقع لقوات النظام في ريف اللاذقية الشمالي، بعد قصف لقتله قوات النظام على محاور جبل الأكراد في الريف ذاته. وفي الطرف المقابل، قال المتحدث العسكري

باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي المصطفى إن فصائل الثورة السورية ترد بشكل مباشر على خروقات «قوات النظام وقوات الاحتلال الروسي».

وتختلف بين حين وآخر وأضاف «في كل يوم هناك قصف وخروقات متكررة تستهدف المناطق المحررة، وتقوم فصائل الثورة السورية بالرّد على هذه الخروقات واستهداف مصادر النيران».

وكشف مصطفى أن «قوات النظام السوري والمليشيات الداعمة له تكثف من قصفها خلال الأيام القليلة السابقة من استهداف الطرق الرئيسية والأراضي الزراعية التي يستخدمها المدنيون لزراعة أعمالهم» مضيفاً «نحن بدورنا قمنا بالرّد على هذه الخروقات واستهدفنا مواقع عسكرية عدة لقوات النظام ومليشياته وحققتنا إصابات مباشرة موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم».

في غضون ذلك، قال مصدر عسكري لشبكة «بلدي نيوز» المحلية، إن فصائل المعارضة صفت بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع قوات النظام في محور «الحدادة» في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وحققتوا إصابات مباشرة في غرفة عمليات النظام.

وأوضح المصدر أن الاستهداف تسبب بمقتل خمسة من جنود النظام منهم ضابط وإصابة عشرة آخرين بجروح، بعضها بليغة، حيث هزعت سيارات الإسعاف إلى نلقهم من المكان.

تطورات القنيطرة جنوباً

والى ريف القنيطرة الأوسط في الجنوب السوري، قالت مصادر محلية في القنيطرة، إن النظام السوري ابرم اتفاقاً مع جبهة المنطقة الجنوبية يقضي بوقف عملية الاقتحام التي هدتها الأخير لبلدة أم باطنة، مقابل تهجير 30 مطلوباً أهالي البلدة مع عائلاتهم إلى الشمال السوري قبل يوم الخميس المقبل.

ووفقاً للمحدث باسم تجمع أحرار حوران فإن الاتفاق يقضي أيضاً بإطلاق سراح اثنين من أهالي البلدة المعتقلين لدى النظام وإنهاء حالة التوتر مع إبعاد شيوخ اقتحام البلدة.

وقال أبو محمود الحوراني لـ«القدس العربي» إن ممثلي النظام كانوا قد هدودوا باقتحام بلدة أم باطنة في ريف القنيطرة الأوسط إذ لم تتم الموافقة على مطالبه بتهجير عائلات مقاتلين سابقين في الجيش الحر لم ينضموا لتشكيلاته العسكرية منذ سيطرته على الجنوب السوري. وأضاف، أن رئيس فرع 220 والمعروف بفرع التسعة التابع للمخابرات العسكرية، العميد



سوريون يصلون في مخيم التنازحين في إدلب شمال غربي سوريا

إياهم بأن هؤلاء المقاتلين يتبعون لتنظيمات متطرفة. عضو في لجنة درعا المركزية فضل حجب اسمه، قال لـ«القدس العربي» إن «اللجنة عقدت عدة جلسات نقاوضية مع العميد للال العلي وبحضور وفد روسي خلال الأسبوعين الماضيين، سعياً لإنهاء التوتر في أم باطنة ومنع اجتياحها من قبل قوات النظام».

ونقل الحوراني عن أحد الشبان الذين يطالب النظام بتهجيرهم عن أم باطنة، قوله «إن هناك دوراً خفياً لإيران فيما يحصل لبلدة أم باطنة ومحاولة من المليشيات الإيرانية إفراغ المنطقة من الشبان وتهجيرهم منها لإحكام قبضتها على المنطقة القريبة من الجولان المحتل».

المغرب: برلماني يطالب رئيس الحكومة بطرد مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي ... ووقفات تضامن مع فلسطين في عدة مدن



المغرب يتضامن مع فلسطين المحتلة

الرباط - «القدس العربي»:

شهدت مدينة الرباط، أول أمس، تنظيم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وذلك إثر الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في مدينة القدس الشريف والضفة الغربية وقطاع غزة. فيما أعلن عن تنظيم وقفات مماثلة في أكثر من 50 مدينة مغربية أخرى.

وردد المشاركون خلال الوقفة التي أقيمت في قلب العاصمة، شعارات تطالب بالوقف الفوري للانتهاكات الإسرائيلية للمدينة المقدسة، والاعتداءات المستمرة على قطاع غزة والضفة الغربية، كما حثوا المجتمع الدولي على التدخل من أجل الضغط على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية ووقف انتهاكاتها المستمرة اتجاه الفلسطينيين.

وأكدوا تضامن الشعب المغربي الدائم مع الشعب الفلسطيني، والوقوف معه في مواجهة هذه الاعتداءات، ودعوه له من أجل استرجاع حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وانتقدوا الصمت الدولي وبسرودة تفاعل الأنظمة العربية مع جرائم الاحتلال.

ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية مرديين هتافات من قبيل: «لا للتلطيع.. فلسطين ماضي للبيع» «فلسطين أمانة.. والتلطييع خيانة» «يا قسام يا حبيب.. دمر دمر تل أبيب» «من المغرب لفلسطين.. شعب واحد مش شعبين».

وقال خالد السفياني، المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي، إن وقفة الرباط هي جزء من فعاليات متعددة في كل أنحاء المغرب للتأكيد على أن الشعب المغربي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون شعبا مطبعا أو أن يقبل بالتامر على غزة والقدس والمسجد الأقصى. واعتبر عيسى امكيكي، نائب الهيئة العربية الدولية للإعمار في فلسطين، أن الوقفة تأتي تضامنا مع المقدسيين وأهل فلسطين، ومن أجل فضح النفاق العالمي والغدر الغربي وكل من يصمت عن جرائم الاحتلال في غزة. وأوضح أن ما تقوم به إسرائيل عبارة عن حرب غير مقبولة وسط تواطؤ المجتمع الدولي بالصمت، منددا على أن الشعب المغربي يبقى على قلب واحد مع فلسطين وأهلها، وفق تصريح أدلى به لصحيفة «العق» الإلكترونية.

في السياق نفسه، قال أحمد الحدادوي، البرلماني عن حزب «العدالة والتنمية» إن ما حصل بالقدس والضفة وغزة يعطي إشارة أن لا مكان لدولة الإرهاب في فلسطين، مشيرا إلى أن الفلسطينيين القدس وغزة والضفة وكل الشعوب العربية والإسلامية تفت وقلق واحدة ضد ما يقوم به هذا الكيان الصهيوني الإجرامي.

في سياق متصل، دعا مصطفى شنواوي، البرلماني عن «فدرالية اليسار الديمقراطي» رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني لتركوها بأن توقيكم عن التلطييع مع ذلك

إلى اتخاذ «قرار جريء» وطرد المسؤول عن مكتب الاتصال الإسرائيلي من المغرب، وجاء في سؤال كتابي اطلعت عليه «القدس العربي»: «ماذا تنتظرون لاتخاذ قرار جريء بطرد المسؤول عن مكتب الاتصال الصهيوني بالمغرب؟ هل تنتظرون أن يصل عدد الشهداء الفلسطينيين إلى الآلاف لكي تنتفضوا كرئيس حكومة؟ أم علينا ألا ننتظر منكم شيئا، لأنكم كالذي سبقكم ستقولون إنكم مجرد رئيس الحكومة؟ ألا يؤلمكم ما تشاهدونه من مأس للشعب الفلسطيني في القدس وغزة والضفة الغربية من طرف كيان صهيوني عنصري محتل لأراضي فلسطين دون وجه حق؟ أم إنكم عاجزون عن اتخاذ موقف تاريخي سيحسب لكم ضد الكيان الغاشم وطرد الوافد الصهيوني؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما عليكم إلا أن تقدموا استقالتكم من رئاسة الحكومة للحفاظ على ماء الوجه».

الجرائم ضد الإنسانية

واستطرد قائلا: «العالم كله يندد ويستنكر ويحجج على الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاشم في حق الشعب الفلسطيني، العالم كله يعبر عن استهجانته ويخرج للشارع للتعبير عن غضبه من قتل الكيان الصهيوني للمواطنين الفلسطينيين العزل وللاطفال والنساء، شعوب العالم بأسره بما فيها شعوب الدول الحليفة والطواقة مع الكيان الصهيوني تعبر عن سخطها على الأشكال عن ما يقوم به هذا الكيان من خرق للقانون الدولي ومن تنكيل وقصف وقتيل ممنهج للفلسطينيين وترحيلهم وتهجيرهم والاستخوان على أراضيهم واستيطان المتطرفين الصهاينة... وأنتم السيد رئيس الحكومة ماذا تفعلون؟»

وكتب الباحث المغربي محمد الشرقاوي،

أستأذ تسوية الصراعات الدولية وعضو لجنة خبراء الأمم المتحدة سابقا، تدوينة على صفحته الافتراضية بعنوان «برقية عاجلة إلى السفير دافيد جوفرين ممثل إسرائيل في المغرب»، بدأها بالقول: «وأنت تعود إلى إسرائيل من خضيتك على سلامتك وتعثر مشاريعك للتطبيع الثقافي بعد السياسي في الرباط، أيلغك بأن لا حاجة لأن تتشغل بامر السفر إليها قريبا، بل يمكنك أن تقضي أسابيع وأشهرًا وسنوات، وليس مجرد أيام للاطمئنان على الحالة الصحية لوالدك الذي يرقد في المستشفى».

وكان مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط عاد الأسبوع الماضي إلى تل أبيب عبر الخطوط الإماراتية، مبررا ذلك بزيارة والده المريض، واعدًا بالعودة للعاصمة المغربية بعد عيد نزول التوراة، وفق ما غرد على «تويتر».

جسر جوي للمساعدات

وتواصل الجسر الجوي لنقل المساعدات الإنسانية العاجلة، الموجهة بتعليمات من العاهل المغربي محمد السادس، رئيس «لجنة القدس» لفائدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بوصول طائرة عسكرية ثانية، على متنها الدفعة الثانية من هذه المساعدات، صباح أمس الأحد، إلى مطار ماركا

المدني في العاصمة الأردنية عمان، وحطت في وقت سابق بالمطار نفسه طائرة أولى على متنها مواد غذائية أساسية وأدوية للعلاج الطارئة وأغطية. ومن المنتظر نقل هذه المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية بواسطة شاحنات عبر الجسر الحدودي بين الأردن وفلسطين. وأفادت وكالة الأنباء المغربية أنه سيجري أيضا إرسال شحنة مساعدات مماثلة على متن طائرتين في اتجاه العاصمة المصرية القاهرة، قبل أن يتم نقلها نحو قطاع غزة.

وتتكون المساعدات الإنسانية المغربية من 40 طنا من مواد غذائية أساسية (30 طنا) وأدوية للعلاجات الطارئة وأغطية (10

أكاديمي ومحلل سياسي، أن قرار العاهل المغربي بإرسال مساعدات إنسانية عاجلة لفائدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، تجسيد لمركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للمغرب، مضيفا أنه جرى التأكيد في أكثر من مناسبة على هذه المنزلة التي تعادل مرتبة القضية الوطنية الأولى. وأضاف أن هذه المساعدات الإنسانية تمثل تدخلا سريعا لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والتخفيف من معاناتهم في مواجهة الظرف الراهن والوضع الميداني الصعب، مشيرا إلى أن المغرب يقوم على المستوى الدبلوماسي بدور محوري على مستوى كل المبادرات العربية والإسلامية من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي ودفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأبرز الملل السياسي أن قرار إرسال مساعدات إنسانية لفلسطين يؤكد أن المغرب كان وسيظل السند لفلسطين، وأنه لن يتأخر عن الاضطلاع بدوره التاريخي ومساعدتها على مجابهة الإكراهات والشدائد، وفق قوله.

هيئة مدنية مغربية تدعو الأحزاب المقبلة على الانتخابات إلى اعتماد ميثاق شرف لمناهضة التطرف والإرهاب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

حلت أسس الذكرى الثامنة عشرة لأحداث 16 أيار/مايو الإرهابية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء، ومعها تجددت التساؤلات حول مدى استمرار الخطر الإرهابي في المغرب وغيره من بلدان الجوار، خاصة مع استمرار القضاء بين الفينة والأخرى على خلايا لأفراد متتبعين بالفكر المتطرف كانوا يخطون أعمال إجرامية في عدة مدن، علاوة على بروز مواقف وتصريحات وتبويضات لمشغدين توصف بالتحطية والمخترضة على العرف.

ومع إشادة مراقبين محليين ودوليين بيقظة الأجهزة الأمنية في المغرب وأعمالها الاستباقية لمواجهة الخطر الإرهابي، فإنهم يطرحون ضرورة تعدد المقاربات الفعلية بالصدى لذلك الخطر، وذلك على المستويات الفكرية والدينية والثقافية والإعلامية والتثاقفية. وتستحضر مدينة الدار البيضاء الأحداث الأليمة التي كانت مسرحا لها ليلة الجمعة 16 أيار/مايو 2003، والتي نفذها 14 شابا تراوحت أعمارهم بين 20 و24 سنة، كانوا ينتمون لحي صفيحي في مدينة الدار البيضاء، إذ تباطوا

أحزمة ناسفة، واستهدفوا أماكن إستراتيجية وحيوية، بدءا بفندق «فرح» ومطعم «دار أماني» مروراً بمطعم إيطالي بالقرب من «دار أمريكا» ومركز اجتماعي يهودي كان مقفلا في ذاك اليوم، وانتهاء بمقبرة يهودية قديمة، وقصصية بلجيكا، وقد قتل من قبيل تلك التفجيرات اثنا عشر، وراح ضحيتها 31 مدنيا وجلا شرطة، معظمهم مغاربة من بينهم 8 أوروبيين، في حين اعتقل مهاجمن اثنا عشر، وراحوا يتقدمون بعملية الانتحارية، وخرج أكثر من 100 شخص. بعد ذلك، شنت السلطات الأمنية حملات اعتقال واسعة في صفوف المشتبه بانتحارها للجماعات المتطرفة على امتداد الأراضي المغربية، إذ بلغ عدد المتوقفين حوالي 2000 شخص، فيما قدم للمحاكمة جزء منهم، حيث صدرت في حقهم أحكام بالسجن ندد مختلفة. وأصدرت «الجمعية الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب»، أمس، بيانا قالت فيه إنها تستحضر بالم كبير الذكرى الثامنة عشرة للعمليات الانتحارية الإرهابية التي روعت المغاربة عامة وسكان مدينة الدار البيضاء، وأضافت أن هذه الجريمة النكراء والبشعة خلفت 33 قتيلاً والعديد من الجرحى والمعطوبين في صفوف مواطني أربيا، مغاربة وأجانب، بالإضافة إلى مقتل 12 انتحارياً حولهم التطرف الديني إلى قتالين بشرية هدفها التدمير الأعمى للحياة والسلامة البدنية للإنسان وللمنشآت.

وفي البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، جددت «الجمعية» إدانتها لذلك العمل الإرهابي، وتضامنها التام مع عائلات الضحايا المتوفين ومع الضحايا الأحياء الذين يجب أن يحظوا جميعا بمواساة وعناية المجتمع والدولة. كما جددت إدانتها لكل العمليات الإرهابية سواء في الحرب أو عبر العالم المستهدفة لمدنيين أبرياء ولحقهم في الحياة والسلامة البدنية.

وأعرب أعضاء جبهة مناهضة التطرف والإرهاب عن اقتناعهم بأن تحقيق التوازن بين الأمن والحريات التي تضمنها الحق في العيش الكريم للأشخاص والتنمية المستدامة للمجتمعات والمواطنين، لم يكن ذلك مهمة سهلة أمام صانعي السياسات وصانعي القرار. كما أكدوا أن الطريق للقضاء على التطرف والإرهاب يمر عبر جعل حد لاستعمال الدين لأهداف سياسية، ومن هنا يدعو إلى المراجعة الشاملة للتوجهات الرسمية التعليمية والثقافية والإعلامية والدينية في اتجاه نيل العقيلة الفكرية وإشاعة ثقافة التسامح الديني، وتشجيع التوجهات العقلانية والعلمية، ونشر ثقافة حقوق الإنسان على مستوى كافة أطوار التعليم وأجهزة الدولة وفي كل قنوات الحياة الاجتماعية.

واعتبروا أن أي مهادنة أو صمت بمثابة تواطؤ أو تزكية ضمنية، وهي مرفوضة إلى حد الإدانة. ومن ثم،

الدينية ومن كل ما يتناقض ويختلف مع مبادئ حقوق الإنسان خاصة المساواة والسلم والعيش المشترك، وذلك من أجل التغلب على الإرهاب من جذوره وخلق جيل عقلائى يمكن من وسائل العلم والمعرفة التي تدخله مباشرة إلى سوق العمل وإنتاج الثروة والابتعاد عن الفقر والتهيش.

واعتبرت «الجمعية» نداءها بمثابة «ميثاق» و«إعلان» من طرف كل الفاعلين على «مجاهاة الأفكار والدعوات المتطرفة والمستندة إلى توابلات خاطئة للدين، أو للمصعبات السياسية أو العرقية أو اللغوية والتي تنحو إلى خدمة أجندات الإرهاب في تكفير المخالفين في الرأي وإشاعة ثقافة الكراهية ونبد الآخر، وقرض منظومة قيمية لا علاقة لها بالدين الإسلامي المغربي المشترك للغالبية العظمى للمغاربة، بل هي في خدمة أهداف سياسية معادية في جوهرها للأناس التي اعتدتها دستور 2011 لدولة المغاربة، والتي يوجد على رأسها الاختيار الديمقراطي وحقوق الأسان كما هي متعارف عليها دوليا لبناء مغرب التسامح والتعايش، مغرب الحدائة والحريات، مغرب الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتفعيل حصر الدستور لللسان الديني توابلا وفهما وقوة في إمسارة المؤمن وفي المجلس العلمي الأعلى التابع لها، وفق ما جاء في البيان.

مع اقتراب موعد الامتحانات: أولياء التلاميذ متخوفون من تصعيد الاحتجاج ضد وزارة التعليم

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد أيام من نهاية الموسم الدراسي ومن انطلاق الامتحانات في المغرب، يتخوف أولياء التلاميذ من أي تصعيد محتمل من طرف الفئات التعليمية ضد وزارة التربية الوطنية، مما قد يؤثر على المصلحة العليا للتلاميذ.

ورغم الحوار الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية مع بعض الفئات التعليمية، إلا أنه لم يستطع امتصاص الغضب والاحتقان داخل القطاع، حيث لا تزال عدد من الفئات تهدد بالاحتجاج، وفق موقع «لكم».

ومقابل هذا الوضع، يتزايد التخوف من تعثر الدراسة من جديد بما يهدد مصلحة التلميذ، خاصة وأن هذا الموسم الدراسي انطلق متأخرا، كما عرفت تعثرات بسبب

الإضرابات المتكررة، فضلا عن إكراهات التعليم بالتفويج، وغيرها من التدابير التي فرضها انتشار الجائحة. وقد أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تقريره السنوي على هذه التعثرات، حيث عبر عن تخوفه من عدم القدرة على استكمال البرامج التعليمية بسبب تأخر انطلاق الموسم الدراسي، وأن العديد من التلاميذ لا يلتقون بالمدرسين لمدة قد تصل إلى أسبوعين، تزيد من طولها العطل أو التوقفات العرضية عن الدراسة، بسبب نمط التفويج الذي تم اعتماده.

وفي الوقت الذي طمأن فيه الوزير سعيد أمزازي، بأن التلاميذ لن يتم اختيارهم إلا في الدروس التي تلقوها، يسود التخوف من تأثر مستوى التلاميذ وتعثر تحصيلهم بسبب عدم تلقيهم لمجموعة من الدروس الضرورية لفهم

دروس المستويات المقبلة، وهو التعثر الذي قد يستغل بسبب احتجاجات أخرى. وفي هذا الصدد، نهبت الفدرالية الوطنية للجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ إلى مستجدات ما تعرفه الساحة التعليمية بصفة عامة، خاصة التوتر بين التنسيق الثلاثي للجمعيات الوطنية للمدرسين والحراس العاميين والنظار من جهة والوزارة من جهة أخرى، في انتظار وفاء الوزارة بتعهداتها. وناشدت الفيدرالية جميع الأطراف إلى استخدام منطق الحكمة والتعقل، داعية الإدارة التربوية إلى وقف جميع الصبغ التصديعية التي قد تؤثر على مصلحة التلميذات والتلاميذ، كما طالبت الوزارة الوصية بالإسراع بتنفيذ المطالب العادلة والمشروعة لكل الفئات التعليمية من أجل ضمان تعليم جيد.



الامتحانات تقرب وأولياء التلاميذ متخوفون

حملة جديدة تدعو لمحاسبة شركات محلية تتعامل مع الدولة العبرية تونس الرسمية والشعبية تتحرك لدعم فلسطين... وتصاعد أصوات برلمانية للمصادقة على قانون يجرّم التطبيع



تونسيون في مظاهرة، أمس في العاصمة، استنكارا للعدوان الإسرائيلي على الأراضي المحتلة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تشهد تونس الرسمية والشعبية حراكاً متواصلاً لدعم القضية الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة غزة وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تواصل الدبلوماسية التونسية الضغط لاتخاذ موقف أممي واضح يدين الانتهاكات الإسرائيلية، في وقت دعا فيه رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، لعقد جلسة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي لتوحيد المواقف التي تدين ممارسات قوات الاحتلال، فيما كشفت مصادر برلمانية عن تحرك جديد للمصادقة على قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل، فضلاً عن تصاعد الدعوات لمحاسبة شركات محلية تتعامل مع الدولة العبرية.

تسييق المواقف وتوحيد الجهود

وأجرى وزير الخارجية عثمان الجرندي، السبت، اتصالات عدة مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكى، ووزراء خارجية عدد من الدول العربية والإسلامية بهدف «تسييق المواقف وتوحيد الجهود من أجل وقف عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الشقيق وحقق دماء أبنائه وذلك في ضوء الجلسة المنتظرة لمجلس الأمن الّزمع عقدها بطلب من تونس يوم الأحد والاعتقاد الطارئ للجنة التنفيذية للمنظمة التعاون الإسلامي التي ستعقد في ذات اليوم»، وفق بيان لوزارة الخارجية التونسية.

وكشف البيان عن الدور الذي تقوم به تونس، العضو غير الدائم في مجلس الأمن الدولي، داخل مجلس الأمن وضمن المنظمات الإقليمية، للضغط على القوة القائمة بالاحتلال من أجل إيقاف عدوانها الهجومي فوراً وتفعيل آليات المحاسبة على ما اقترفته من انتهاكات جسيمة ضد المدنيين الأبرياء بما فيهم الأطفال، وهي انتهاكات تتضوى تحت طائلة جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتطهير العنصري..

وفي اتصال مع محمد قريشي نياس، أمين عام اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعا رئيس البرلمان راشد الغنوشي لعقد جلسة طارئة للجنة فلسطين من منظمة التعاون الإسلامي لندراس المستجدات والسعي للدفاع عن الحق الفلسطيني في المحافل الدولية، مندداً بـ«اعتداء جيش الاحتلال على المقدسات الفلسطينية إضافة لاستهداف المدنيين في غزة والضفة إلى جانب استهداف وسائل الإعلام الدولية، في تجاهل تام للمواثيق والأعراف الدولية». كما دعا، في اتصال مع مصطفى شحنتوب رئيس البرلمان التركي إلى «وقف الاعتداءات الهجعية على المدنيين واستهداف الأحياء السكنية وإنهاء عمليات التطهير العنصري».

وكتب رياض الشعيبي، مستشار رئيس حركة النهضة على موقع فيسبوك: «العدو ينتقل إلى مرحلة المجازر الجماعية باستهدافه لنسزل عائلة أبو حطب المكون من ثلاثة طوابق وقتلهم جميعاً، فبعد ضرب البنية التحتية والبنيات الكبرى من خلال أكثر من 500 غارة، يسارع العدو لسرقة نصر وهمي بمحاولة كسر إرادة الفلسطينيين من خلال المجازر الجماعية، هي سياسة قديمة جديدة قتلت سابقاً في أهدافها خاصة سنة 2009 و2014، إذ أخرج الشعب الفلسطيني شامخاً صابراً ومنتصراً في تلك المعارك، وما هو يحاول اليوم من جديد، بالإغفال في القتل بهدف تاليب الرأي العام الغزواني على المقاومة، وبق إسفين الخشب والنقمة بيننا وبين حاضنتها الشعبية».

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

طالب أعضاء مجلس الشيوخ السابق الملغى بموجب التعديل الدستوري الذي فرضه الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز عبر استفتاء آب/ أغسطس 2017 بإلغاء ذلك التعديل باعتباره من ضمن ملفات فساد النظام السابق الجاري التحقيق بشأنها ملحقين على ما سموه «به العودة للوضع الدستوري الطبيعية».

جاءت هذه الدعوة في ختام اجتماع عقده أمس أعضاء مجلس الشيوخ المنحل، خصصوه للتذكير بقضيتهم وتجديد رفضهم للتعديلات الدستورية لعام 2017، التي يعتبرونها «غير شرعية وغير دستورية».

وأكد السيناتور الشيخ ولد حننا، في تصريحات نقلتها عنه وكالة «الأخبار» المستقلة، أن «الشيوخ يناضلون منذ 2017 من أجل العودة للوضع الدستوري الطبيعية» مشدداً التأكيد على «أنه لن يعود للظروف التي أجري فيها الاستفتاء، والتي يعرفها الجميع، وأن مجلس الشيوخ

من المجرمين والمثبوين الذين لفظتهم مجتمعاتهم التي جاؤوا منها، ودولتهم ليست أكثر من منظمة إرهابية، لذلك جرحهم علينا هي أشبه بالتطهير العرقي منها بالنزاع السياسي المسلح، هذا دعوى لم يحقق انتصاراً نبيلاً في تاريخه لأن كل انتصاراته الموهومة ليست أكثر من مجازر ضد الإنسانية وعمليات قتل جماعي للشيوخ والنساء والأطفال».

كما كشفت حركة «عمل وعمل» عن جهود برلمانية لتشريع المصادقة على مشروع قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل، حيث قال رئيسها النائب ياسين العيساري إنه تقدم بمقترحات لتفعيل لجنة فلسطين الدائمة لتبني مقترح قانون تجريم التطبيع، ورفع التاشير على الفلسطينيين عند دخولهم التراب التونسي وتسهيل إجراءات الإقامة، وإطلاق صندوق التضامن مع فلسطين، ودعوة سفير فلسطين لجلس نواب الشعب لحاطلة النواب والشعب التونسي، ورفع العلم الفلسطيني رفقة العلم التونسي بمدخل مقر مجلس نواب الشعب، تضامناً مع الصمود الأسطوري لأهلنا بغزة والقدس الشريف عاصمة فلسطين.. كما كشف سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، عن ممارسة الرئيس قيس سعيد «ضغوطاً» على البرلمان «لتجريم تطبيع ووضع المجتمع الدولي والفعاين السياسيين أمام موقف وحيد وهو احترام سيادة القرار الوطني، وإنهاء وضع المتاجرة والمغالطة التي يقوم بها بعض الأطراف المطبعية علناً أو سراً»، وأضاف على صفحته في موقع فيسبوك: «كل أشكال المقاومة والاحتجاج والتوعية ضرورية وعلى جميع الجبهات، لكن من المتاح في تونس الآن وهنا، وخدمة للحق الفلسطيني، فإن مبادرة تشريعية لتجريم التطبيع هي سلاح ناجح يزيد من عزلة الكيان الصهيوني ومن محاصرته اقتصادياً وثقافياً وأكاديمياً، ويقطع صلاته بأبنائه المطبعين في تونس من بعض الصناعيين والشركات التجارية المشبوهة وبعض وكالات الأسفار والقة الشفاعة من الفئتين والباحثين والسياسيين الذين يبرولون وراء التطبيع لينفوسوا عن هذا الكيان اللقيط. هذه معركة فرز حقيقية تفسخ كل ما خطط له ولبرليات وماكين وبرنار ليفي بالإضافة إلى معانقيهم».

حملة لمحاسبة شركات تونسية تتعاون إسرائيل

واستغل عدد من المنشطاء الأحداث الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لإطلاق حملة جديدة تطاب بمحاسبة شركات تونسية تتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث تون موقع الكتبية (مختص بالتحقيقات الاستقصائية) على موقع فيسبوك: «في الوقت الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني على وقع حملة من القتل والتطهير المنهجية على يد جيش الاحتلال الصهيوني، ما زال عدد من الشركات التونسية يعارض تطبيعاً اقتصادياً علنياً أو متسترًا مع شركات صهيونية ضاربا عرض الحائط بالموقف التونسي الرسمي وكذلك الشعبي المناهض للتطبيع».

وأضاف: «من ميناة رانس في تونس وصولاً إلى ميناة أسدود التابع لما يسمى بدولة إسرائيل، تعبر سنويا العديد من الخاويات المحتلة بالسكينة التونسية الذي يصنع من قبل شركة رندة التونسية، مبادلات تجارية سرية تشكل أحد أوجه التطبيع الاقتصادي المسكوت عنه بين مؤسسات تونسية وشركات صهيونية استفادت من غياب إطار تشريعي يجرّم مثل هذه العلاقات.. وشهدت تونس يوم السبت تظاهرات حاشدة نظمتها أحزاب سياسية ومنظمات مدنية وعدد من النقابات في عدد من المدن، تندد بالعدوان الإسرائيلي على مدينة غزة وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث ردد المحتجون شعارات من قبيل «الشعب يريد تحرير فلسطين» و«فلسطين حرة وإسرائيل على برا» مطالبين السلطات التونسية باتخاذ موقف واضح يجرّم التطبيع مع قوات الاحتلال.

وقفات تضامنية لليوم الرابع على التوالي للتنديد بالعدوان الإسرائيلي ليبيا: 91 برلمانيا يطالبون الحكومة بإطلاق حملة رسمية وشعبية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني



ليبياون في وقفة تضامنية في طرابلس العاصمة مع الشعب الفلسطيني

طرابلس – «القدس العربي»

نشرين سليمان:

طالب 91 برلمانياً من مجلس النواب الليبي، حكومة الوحدة الوطنية بإطلاق حملة رسمية وشعبية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني، لجانبية العدوان المسافر لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وتقديم الدعم للمرابطين في الأراضي الفلسطينية، وطالب النواب الموقعون على البيان، وزارة الخارجية بالتواصل مع الدول العربية والإسلامية لاتخاذ موقف جاد يوقف الاستيطان والعدوان على الأراضي الفلسطينية.

وحث البيان الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية إلى إصدار توجيهات لخطباء المساجد للحديث عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، والدعاء للمرابطين من أجل أن تبقى القضية حية تتوارثها الأجيال، وفق نص البيان.

وعبر النواب عن رفضهم الهجوم الغاشم على الشعب الفلسطيني، وحالة الشلل التي أصابت الأمة العربية والإسلامية، وتخاذلها عن نصرة المرابطين في الأقصى، معتبرين ذلك تواطؤاً مع آلة الحرب الصهيونية ومشروع التطبيع، وفق قولهم.

مؤثرات دولية..

مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة طاهر السنّي، أكد أن ليبيا ستشارك المجموعة العربية في نيويورك اجتماعاتها الطارئة للنظر في آليات التحرك العربي المشترك في الأمم المتحدة دعماً للقضية الفلسطينية.

وأوضح في تغريدات له على تويتر، أنهم يعملون على عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن والجمعية العامة لإيجاد موقف دولي موحد لإنهاء الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

وأكّد السنّي موقف ليبيا الثابت ضد كل الانتهاكات التي تمارس على المدن الفلسطينية والمقدسات وعدالة قضيتهم، وشدد على ضرورة عودة الحقوق لشعبها بما يرتضون، وفق تعبيره.

مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني، قال إن يجري في بيت المقدس هو قضية الأمة الإسلامية كلها، وعلى المسلمين أن يهبوا بكل ما يملكون نصرة للأقصى.

وأضاف: «صاحب السلطان بنفوذهم واجب عيني، عليه أن يفعل كل ما يقدر عليه من الضغوط السياسية والدبلوماسية والعلاقات، وكل من يملك شيئاً لا بد أن يفعله، صاحب السلطان سلطانته، وصاحب المال بماله، ومن لا يملك إلا الدعاء لعليه بالدعاء».

احتشد المواطنون لأربعة أيام متواصلة في ميادين العاصمة طرابلس وميدان مصراة وغيرها من المدن المركزية، منددين بما يحدث من اعتداء على الأراضي الفلسطينية، مطالبين بدعمهم ونصرتهم.

ورفعت بلدية طرابلس المركز، علم فلسطين في ميدان الشهداء الواقع وسط العاصمة الليبية طرابلس إلى جانب علم ليبيا، تعبيراً عن تضامن المدينة مع الفلسطينيين ورفضهم للاعتداء على القدس وغزة والأقصى، وبادرت بلدية مصراتة برفعه هي الأخرى.

وقد تصاعدت هتافات ومطالب الليبيين حتى وصلت حد المطالبة بفتح الحدود لإيصال السلاح والعتاد إلى فلسطين، باعتبار أن ليبيا تمتلك

مخزوناً جيداً من الأسلحة ويقع خارج إطار سيطرة الدولة .

إبان حكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، استطاع الليبيون إيصال شحنات كبيرة من الأسلحة إلى فلسطين وتحديداً إلى غزة، وذلك حسب تقارير أصدرت ونشرتها صحيفة نيويورك تايمز

التقارير أكدت أن ليبيا أوصلت مضادات للطائرات ودبابات إلى غزة من خلال مصر والتي تعتبر الطريق الوحيد والأفضل للعبور والوصول إلى فلسطين، وتحديداً إلى حركة حماس الإسلامية من خلال مندوب أرسلته إلى ليبيا.

فترة حكم مرسي تعتبر من أنشطه الفترات التي استفادت بها حماس والمجاهدون في غزة من الأسلحة التي خرجت من ليبيا، بعد الحروب التي مرت بها، حتى تغير الحكم في جارة ليبيا، مصر، وانتهت بفعل تغيره هذه المذاورات .

كما تحدثت صحيفة معاريف الإسرائيلية في تقرير نشرته في عام 2011 عن تهريب كميات كبيرة من «الوسائل القتالية» من ليبيا إلى قطاع غزة عبر مصر مروراً بشبه جزيرة سيناء.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الصحفية أن مئات من صواريخ غراد القادرة على إصابة أهداف على مسافة بين ستين وسبعين كيلومتراً، وقذائف صاروخية قصيرة المدى، وقعت في أيدي حركة حماس.

حقترو السياسي..

في فترة حكم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المحايد نوعياً مع إسرائيل، توقفت تدفقات شحنات الأسلحة من ليبيا إلى غزة وانتهت، خاصة مع وجود صديقه في شرق ليبيا حفتر، الذي أقلق الطريق الساحلي وفصل شرق البلاد عن غربها.

مطالبات الليبيين حالياً بإيصال السلاح إلى فلسطين باتت صعبة التنفيذ بوجود حفتر والسيسي، وخاصة بعد ظهور تقارير أثبتت علاقة حفتر مع إسرائيل، حيث كشفت صحيفة «جيزوراليم بوست» العبرية، أن ضباطاً إسرائيليين تولوا تدريب ميليشيات حفتر على حرب الشوارع في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2019.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الإمارات زودت ميليشيات حفتر بأنظمة دفاع صاروخية إسرائيلية لمواجهة الطائرات المسيرة التي يستخدمها الجيش الليبي التابع للحكومة الشرعية.

بينما تحدث الإعلامي الإسرائيلي يوسف ميلمان، في مقال نشره في صحيفة «ميدل إيست آي» عن تدريب مبعوثي الخابرات الإسرائيلية (الموساد) لبعض ضباط حفتر الأساسيين على «التكتيكات الحربية، وجمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية، وكذلك على إجراءات التحكم والقيادة» في مصر.

وأشار الصحافي الإسرائيلي إلى أن حفتر التقى ما بين 2017 و2019 مع مبعوثي الموساد في العديد من المناسبات في القاهرة، والذين ساعدوا ميليشياته في «شراء تجهيزات الرؤية الليلية وبنادق القنص.

ومع مطالبات الشارع الليبي المتزايدة بدعم القضية الفلسطينية، ومد حركات المعارضة بالسلاح والعتاد وفتح الحدود، تبقى كل هذه المطالبات مهام صعبة التنفيذ في ظل وجود حليف يمنعه، ويقضي الريحان على القوى الدولية الضاغطة في وضع حلول حاسمة وجذرية ضد قتل الأبرياء واستهدافهم.

إلغاء تعديل الدستور لعام 2017 باعتباره من وقائع فساد الرئيس السابق

موريتانيا: الشيوخ يضغطون ويطالبون بالعودة لوضع دستوري طبيعي

ورفض مشروع التعديلات حينها، وأن هذا الرفض بعد نهاية دستورية لها.

واتهم النظام السابق بغرض أجدندات أحادية، وبالدرس العلني على الدستور الموريتاني الذي هو أبو القوانين» لافتاً إلى «أن الشيوخ رفضوا ذلك، وما زالوا يرفضونه».

وأشار ولد حننا «إلى أن أعضاء مجلس الشيوخ المنحل كانوا وما زالوا يطالبون بنظام الرئيس الغزواني بالعودة إلى الوضع الدستوري الطبيعية» مذكراً «بأن الدستور هو أبو القوانين، وأي إصلاح يجب أن ينطلق منه».

وقال: «بعد أن تأكد أن الفترة الماضية كانت فترة فساد، فإن البداية يجب أن تكون صحيحة، وذلك بالتراجع عن التعديلات الدستورية، والبدء بإصلاح حقيقي».

وأكّد ولد حننا على «ضرورة أن يعيد النظام الجديد للشيوخ ما سلب منهم، خصوصاً وأنهم عانوا خلال تلك الفترة بسبب مواقفهم الرافضة لهذه التعديلات، والتي كان دافعهم لرفضها أنها لا تخدم مصلحة البلد، ولا مصلحة مؤسساته».

وشدد على ضرورة إعادة الاعتبار لأعضاء مجلس الشيوخ مادياً ومعنوياً.

وكان السيناتور الشيخ ولد حننه رئيس مجلس الشيوخ (غرفة منخلة رسمياً منذ استفتاء الخامس أغسطس 2017) قد طعن في تصريحات له في شرعية الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز بسبب «انتهاكه للدستور وتظلمه لاستفتاء غير شرعي».

وقال «إن غرفة الشيوخ هي وحدها الهيئة الدستورية الشرعية في موريتانيا اليوم، لأن الرئيس فقد شرعيته بانتهاكه للدستور والجمعية الوطنية لا يمكنها أن تشرع لأن البرلمان الموريتاني مؤلف، وبقا،

الغزواني يعبر عن تضامنه مع المقاومة والشعب الفلسطيني

خلالها «موقف موريتانيا الثابت من القضية الفلسطينية، الذي عبر عنه الشعب الموريتاني بمختلف أطيافه، وعكسته المسيرات المتعددة التي شارك فيها الأئمة ونشطاء المجتمع المدني ومختلف الفعاليات الإعلامية والنقابية والحزبية» حسب ما أوردت الوكالة الموريتانية للأنبار (رسمية).

وأكد الرئيس الموريتاني خلال المكالمة «انشغال بلاده ومتابعيتها لتطورات الأوضاع، التي تشهدها الساحة الفلسطينية حالياً.

وشكر رئيس السلطة الفلسطينية الرئيس الموريتاني على هذا الاتصال موجهاً التحية من خلاله للشعب الموريتاني على مواقفه الثابتة والمعروفة تجاه القضية الفلسطينية.

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم على جامع في كابول

عودة القتال في أفغانستان بعد انتهاء هدنة العيد واتهامات متبادلة بإطلاق الرصاص الأولى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تجدد القتال بين حركة طالبان وقوات الحكومة الأفغانية، أمس الأحد، في ولاية هلمند الجنوبية المضطربة، وفق ما أفاد مسؤولون، بعد انتهاء وقف لإطلاق النار مدته ثلاثة أيام اتفق عليه الطرفان بمناسبة عيد الفطر. وتصاعد العنف في وقت يمضي الجيش الأمريكي قدماً بحفظه لسحب جميع جنوده بحلول أيلول/سبتمبر، فيطوي صفحة حملة عسكرية استمرت 20 عاماً في أفغانستان. وأفاد رئيس مجلس ولاية هلمند عماد الله أفغان: «بدأ القتال في وقت مبكر من صباح اليوم (الأحد) ولا يزال مستمراً» بينما انتهت هدنة مؤقتة مدتها ثلاثة أيام في وقت متأخر السبت.

وأشار إلى أن عناصر طالبان هاجموا نقاط تفتيش أمنية على أطراف لشكر قاه وغيرها من المناطق، وأكد ناظم باسم الجيش الأفغاني في جنوب البلاد تجدد المعارك بينما تحدث مكتب حاكم هلمند عن مقتل 21 مقاتلاً من طالبان حتى الآن.

وأفاد الناظم باسم حركة طالبان، نبیح الله مجاهد: «هم (القوات الأفغانية) بدأوا العملية.. لا تحمّلونا المسؤولية».

وتعهدت الولايات المتحدة بإنهاء أطول حرب في تاريخها لكنها تجاوزت مهلة الأول من أيار/مايو لسحب كامل جنودها، وهو ما يتص عليه اتفاق وقته واشتد مع طالبان مقابل ضمانات أمنية وتعمد بالدخول في محادثات مع الحكومة الأفغانية، وأجل الرئيس الأمريكي جو بايدن موعد انسحاب جنود بلاده حتى 11 أيلول/سبتمبر، أي بعد 20 عاماً من اجتياح الولايات المتحدة لأفغانستان واطاحتها بنظام بنغازي.

وقتل عشرات آلاف الأفغان ونزح الملايين جزء النزاع الذي سيطرت طالبان على إثره على أجزاء واسعة من البلاد.

وقال الخبير المستقل في الشأن الأفغاني والمقيم في أستراليا، نيشانك موتواني، إن طالبان تنظر إلى الانسحاب الأمريكي على أنه «انتصار»، وأفاد: «يمنح (الانسحاب) المتزدين إعلان انتصار ويختتم قصة إزاحتهم عن السلطة وعودتهم إليها في النهاية، ويشير إلى أن الجمهورية الأفغانية في

شكلها الحالي شارفت على نهايتها».

وواصلت القوات الحكومية الحصول على إسناد جوي ضروري بالنسبة إليها من المقاتلات الأمريكية، وتسري مخاوف بشأن إن كان بإمكانها صد المتزدين من دون الاستعانة بواشنطن.

وقال ضابط عسكري أفغاني في وقت سابق هذا الأسبوع بعدما انسحبت القوات الأمريكية بشكل كامل من قاعدة قندهار الجوية، التي كانت ثاني أكبر قاعدة لقوات التحالف: «سيكون من الصعب للغاية الآن إجراء عمليات»، وتابع: «لا يمكن طائراتنا التحليق ليلاً، لذا فسنتكون العمليات الليلية صعبة».

وصمدت الهدنة التي بادت طالبان بالدعوة إليها وسارعت الحكومة الأفغانية في الموافقة عليها خلال عطلة عيد الفطر التي انتهت الليلة الماضية. لكن تفجيراً استهدف مسجداً في ضواحي كابول الجمعة أدى إلى مقتل 12 شخصاً بينهم إمام الصلاة، وأعلن «تنظيم الدولة الإسلامية» عبر وكالة ناشر للأنباء التابعة له على تطبيق لتفجير يوم السبت مسؤوليته عن الهجوم.

قائد فيلق القدس يؤكد دعم بلاده للمقاومة الفلسطينية واردوغان يطالب بتلقيح الاحتلال «درساً رادعاً»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري دعم الجمهورية الإسلامية للفلسطينيين في مواجهة جرائم الاحتلال ضدّهم في القدس وقطاع غزة، وذلك خلال اتصالات أجراها مع مسؤولين في الفصائل، وفق الإعلام الرسمي الإيراني.

وأجرى العميد إسماعيل قاتني اتصالات برئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد الخالدة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أمس الأحد. وأشارت إلى أن قاتني أكد للخالدة «أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم حقوق الفلسطينيين في مواجهة انتهاكات وجرائم العدو الصهيوني»، ونوه قائد القوة الموكلة للعمليات الخارجية في الحرس بتطور المقاومة الفلسطينية وقدراتها في الدفاع عن شعب فلسطين».



إيرانيين يتظاهرون في طهران نصرته للقدس

كما نقل قاتني رسالة دعم مماثلة إلى هنية، مؤكداً «وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب فلسطين» وإدانتها «انتهاكات النظام الصهيوني وجرائمه في القدس وغزة». واعتبر أن ما يقوم به الاحتلال «يخالف كل القوانين والمعاهدات الدولية».

وقتل في غزة 174 شخصاً بينهم 47 طفلاً منذ الإثنتي الماضية، في حين جرح 1200 شخص وفق وزارة الصحة في القطاع الحاصر.

وفي الأثناء، وقع 250 نائباً في مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني على إعلان تضامن مع المقاومة الفلسطينية، وتلا نص الإعلان عضو الهيئة الرئاسية في البرلمان محسن دهنوي، ورئيس مجلس الشورى، وحسين قاسمي، في جلسة الأحد، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية (إرنا)، وأشار الإعلان إلى أن جرائم النظام الصهيوني مستمرة منذ 80 عاماً في قتل الأبرياء والأطفال، وأكدوا دعمهم لكل القوميين له، وشدّدوا على تواصلهم مع برلمانات الدول الأخرى من أجل «تحقيق القدس المقدسة من احتلال الغاصبين».

وفي اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني، حسن روحاني، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إنه يتعين على المجتمع الدولي «تلقين

الأعمال القتالية التي دخلت يومها السابع. وجاء بيان منظمة التعاون الإسلامي بعد اجتماع عبر الإنترنت نددت فيه السعودية بانتهاك حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة وطرد الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية.

واتهمت المنظمة، المؤلفة من 57 عضواً، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالقمع، وأصدرت مالميزيا وإندونيسيا وسلطنة بروناي بياناً منفصلاً الأحد، نشره رئيس الوزراء الماليزي على تويتر، دعا إلى اجتماع طارئ للمجموعة العامة للأمم المتحدة.

منظمة التعاون الإسلامي بهدف التصدي لعنوان وجرائم الكيان الصهيوني»، ولفت إلى «ضرورة توحيد المواقف وتعزيز التعاون الثنائي بين طهران وأنقرة لتسوية الأزمات الإقليمية بما فيها الأزمة الراهنة في سوريا واليمن»، وتابع أن «مواصلة التعاون في صيغة أستانا من شأنه أن يسرع في تيرة حل الأزمات».

في ذلك، دعت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، إلى وقف فوري للهجمات الوحشية الإسرائيلية على غزة، وقالت إن الجرائم المنهجة بحق الفلسطينيين هي السبب في اندلاع

وزير الخارجية القطري يناقش مع نظيره المصري الوضع الفلسطيني

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

استعرضت قطر مع مصر الأوضاع في فلسطين، على ضوء استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعدد من المدن والبلدات، وسقوط عشرات المدنيين، وجاء ذلك في اتصال جمع وزير الخارجية. وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أجرى اتصالاً هاتفياً مع سامح شكرى وزير الخارجية المصري. وحسب المصادر القطرية جرى خلال الاتصال استعراض علاقات التعاون الثنائي، وتطورات الأوضاع في فلسطين.

وكشفت مصادر دبلوماسية أن قطر تكثف من اتصالاتها لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمناطق الفلسطينية التي تتعرض لعدوان غاشم من قبل قوات الاحتلال. وكان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اجتمع، السبت، مع الدكتور إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي يزور البلاد حالياً.

وجرت خلال الاجتماع، وفق وكالة (قنا) مناقشة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، ابتداء من أحداث حي الشيخ جراح، مروراً بالاعتداءات على المصلين في الحرم القدسي الشريف، وصولاً إلى الهجوم الأخير على قطاع غزة المحاصر.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، خلال الاجتماع، على موقف الدوحة الراض لهذه الاعتداءات، وجدد وقوف بلاده إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، والرفض القاطع للمساس بالقدس الإسلامية. وشدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية المتكررة ضد المدنيين في غزة والمسجد الأقصى المبارك. وتضمن الدكتور إسماعيل هنية موقف دولة قطر حكومة وشعباً من القضية الفلسطينية، لا سيما في الأحداث الأخيرة، مؤكداً على أهمية هذا الدور وأهمية وجود موقف عربي موحد في هذه اللحظة المهمة من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني.

إيران: 592 شخصاً تقدموا بطلبات ترشيح للانتخابات الرئاسية وأقل من نصف الشعب لا يريد التصويت

■ طهران - أف ب: أبرزت الصحف الإيرانية الصادرة أمس الأحد أهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل والخوف من نسبة الإقبال على التصويت، وذلك غداة انتهاء مهلة تقديم الترشيحات. وركزت الصحف الإصلاحية على الخشية من انخفاض عدد المقترعين في انتخابات 18 حزيران/يونيو لاختيار خلف للرئيس المعتدل حسن روحاني، لأن ذلك قد يكرّر تجربة الانتخابات التشريعية 2020 التي انتهت بفوز عريض لصالح المحافظين. إلا أن مسالة نسبة المشاركة لم تغيّب أيضاً عن الصحف المحافظة الصادرة الأحد، غداة انتهاء مهلة الأيام الخمسة لتسجيل الترشيحات.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، بلغ عدد من سجلوا ترشيحاتهم 592 شخصاً بينهم 40 امرأة. لكن العدد النهائي للمتنافسين سيكون أقل من ذلك بكثير، إذ إن مجلس صيانة الدستور سيؤولى دراسة الأسماء وأهمية

المرشحين قبل المصادقة على الترشيحات النهائية التي ستعلن بحلول 26 أيار/مايو و27 منه.

ورأت صحيفة «شرق» الإصلاحية أن «استطلاعات رأي مختلفة» تشير إلى أن «أكثر من نصف الناخبين، لا يرغبون في المشاركة بعملية الاقتراع. واعتبرت أن «العدد المهم من المسؤولين والقادة الحاليين والسابقين الذين تقدموا بترشيحهم»، لم يساهم في «رفع حرارة» حماسه الناخبين التي لا تزال «جليدية».

وفي انتظار اللائحة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، رسم اسمان من أوساط المحافظين معالم الحركة المقبلة مع تسجيل اسميهما في اليوم الأخير، وهما المحافظ المعتدل علي لريجاني الرئيس السابق لمجلس الشورى، والحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي الذي يتولى رئاسة السلطة القضائية منذ 2019.

كما رأت صحيفة «جوان» المحافظة أن الانتخابات المقبلة ستكون «أهم من سابقتها» نظراً إلى «المرحلة التاريخية الحساسة» التي تمر بها البلاد، في إشارة إلى المباحثات الجارية إحياء الاتفاق النووي مع القوى الكبرى، والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها إيران، والعائدات بشكل أساسي للعقوبات المفروضة على طهران من قبل واشنطن. بعد انسحاب الأخيرة الأحادي من الاتفاق، واعتبرت «جوان» أن ارتفاع نسبة المشاركة في أمر مرغوب به من أجل إظهار الدعم الصلب للنظام، السياسي للجمهورية الإسلامية.

وتحدثت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية عن «قلق» بشأن نسبة المشاركة في حين أن «معاناة» الشعب و«استيلاء» «الذروة»، وخلال الأشهر الماضية، حض المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي على مشاركة واسعة تقربن بـ «اختيار صحيح» لرئيس «فعل».

وشهدت عملية الاقتراع الأخيرة التي أجريت في الجمهورية الإسلامية، وهي انتخابات مجلس الشورى في شباط/فبراير عام 2020، نسبة امتناع قياسية تجاوزت 57 %.

وانتهت الانتخابات بفوز كبير للمحافظين أتاح لهم نيل غالبية المقاعد في البرلمان، علماً بأن مجلس صيانة الدستور لم يصادق على آلاف من المرشحين المسجلين على المعتدلين والإصلاحيين. ودعت صحيفة «إيران» الحكومية، في عدد أمس، إلى «ضمان وجود مرشحين (مختلف) التوجهات السياسية في المناقصة النهائية»، من أجل الوصول إلى تحقيق «نسبة مشاركة لافتة»، وحذرت من «خطر الإصابة بالإحباط» في حال لم يوفر الذين تنتم المصادقة على خوضهم للانتخابات، قدرة تمثيلية واسعة قدر الإمكان. معتبرة أن طهران «حتاج» إلى أن تبعث إلى العالم «رسالة» قوية عبر «نسبة المشاركة».

لندن تؤكد أنها تحركت ضد المتحور الهندي بالسرعة المطلوبة ومن المحتمل أن تخفف سرعة عملية رفع القيود

■ لندن - أف ب: أكدت الحكومة البريطانية، أمس الأحد، أنها وافقة من فعالية اللقاحات المضادة لكورونا في مكافحة المتحور الهندي الفيروسي في المملكة المتحدة.

القلقة قبل مرحلة جديدة كبرى من تخفيف إجراءات العزل. وارتفع عدد الحالات المسبوبة إلى المتحور الهندي في المملكة المتحدة من 520 الأسبوع الماضي إلى 1313 هذا الأسبوع، وفقاً لوزارة الصحة البريطانية. وقال وزير الصحة مات هانوك لـ «بي بي سي» إنه «إذا تم تطعيم الأشخاص مرتين (...) لدينا ثقة متزايدة استناداً إلى البيانات المخبرية الأولى (...) بأن اللقاحات فعالة ضد المتحور الهندي».

ولوقت انتشار المتحور الهندي، سيتم تقليص الفترة الفاصلة بين جرعتي اللقاح (حتى ثلاثة أشهر أصلاً) إلى ثمانية أسابيع للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً والأكثر ضعفاً، بينما سيتم تكييف فحوص كشف الإصابة في المناطق المتضررة. وقال هانوك إن المتحور الهندي «أكثر قدرة على العدوى بشكل واضح»، وأضاف شبكة «سكاى نيوز» أنه يمكن أن «ينتشر كالنار في الهشيم بين المجموعات غير المحصنة»، وأضاف: «لهذا السبب يتعين علينا تطعيم أكبر عدد من الأشخاص، خصوصاً الذين يمكن أن يحتاجوا إلى دخول المستشفى».

وتلقى أكثر من 36 مليون شخص الجرعة

الأولى من اللقاح ضد كوفيد-19 منذ إطلاق حملة التلقيح مطلع كانون الأول/ديسمبر، و20 مليوناً الجرعة الثانية. وفي مواجهة تفشي المتحور الهندي الذي شكل ضربة قبل مرحلة رئيسية جديدة في تخفيف إجراءات الحجر في إنكلترا، الإثنتين، دافعت الحكومة البريطانية عن نفسها الأحد، من تهمة التأخر في اتخاذ إجراءات لتثبيد القيود على المسافرين القادمين إلى تركيا. وفي 19 نيسان/أبريل قررت الحكومة وضع الهند على القائمة الحمراء للدول التي يحظر دخول مواطنيها إلى المملكة المتحدة باستثناء المقيمين المضمّن في القيام بحجر صحي في فندق لمدة 10 أيام. وكان بدأ تطبيق الإجراء مطلع نيسان/أبريل في باكستان وبنغلادش المجاورتين. وجاء الإعلان في اليوم الذي ألغى فيه رئيس الوزراء بوريس جونسون زيارة رسمية للهند، أول رحلة مهمة له إلى الخارج، بسبب تعاقم الوباء في هذا البلد.

ونفى وزير الصحة مات هانوك، الأحد، أن يكون تم إرجاء قرار وضع الهند على القائمة الحمراء بسبب زيارة الزعيم المحافظ. وقال لقناة سكاي نيوز: «تتخذ هذه القرارات استناداً إلى أدلة». وأكد أن الهند المرتج على القائمة الحمراء قبل اعتبار المتحور الهندي «قيد التحقيق» وبسبب «عدد حالات كوفيد-19 المرتفعة» بين المسافرين القادمين القصوى.

■ وانغون - أف ب: قتل 6 متزدين خلال أيام من الاشتباكات في ميانمار، وفق ما أفادت قوة دفاعية مناهضة للمجلس العسكري ومؤمنة من مدين، أمس الأحد، في وقت دانت بريطانيا خطط رفع جميع القيود المطبقة في بريطانيا المقررة في 21 حزيران/يونيو، إذا استمر في الانتشار فيها. بعد زيادة مقلقة في عدد الإصابات في شمال غرب البلاد والعاصمة لندن. ورغم دعوات علماء الأوبئة لتوخي الحذر، اعتبر أن لا سبب لتأجيل تخفيف القيود المقرر الإثنتين مع إعادة فتح المطاعم والحانات في الداخل والأماكن الثقافية والملاعب الرياضية مع قدرة استيعابية محدودة واستئناف الرحلات إلى الخارج.

وقدرت للجنة العلمية التي تقدم التوصيات للحكومة أن هناك احتمالاً واقعياً بأن يكون المتحور الهندي أكثر بنسبة تصل إلى 50٪ من الذي ظهر نهاية عام 2020 في جنوب شرق بريطانيا. وقد أدى الأخير إلى تفشي الإصابات والوفيات في المملكة المتحدة، ما أرمع البلاد على إعادة فرض إغلاق لأشهر طويلة في كانون الثاني/يناير. وحذرت اللجنة من أنه إذا تبين أنه أشد عدوى بـ40٪ إلى 50٪ فإن تخفيف القيود الإثنتين قد «يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد حالات الاستشفاء» التي ستكون «مماثلة أو أكبر من الذروات السابقة» عندما بلغت الخدمات الصحية قدراتها عن هوية، أنه مقاتلي «قوة الدفاع لأرض شن»

وعدم فقدان الأمل. وقال: «في هذه الأيام التي يشهد فيها وظنكم الحبيب ميانمار العنف والنزاع والقمع، لننسال أنفسنا: ما الذي نحن ندعون للحفاظ به؟ في المقام الأول الحفاظ على الإيمان».

أما دبلوماسياً، فقدت سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا في ميانمار ناقوس الخطر السبت بشأن الاضطرابات في میندات، وطلبتا قوات الأمن بوقف العنف، وأفادت السفارة الأمريكية في تغريدة السبت، «استخدام الجيش لأسلحة حربية بحق المدنيين، بما في ذلك الأسبوع الجاري في میندات، هو مؤشّر إضافي على الدرجة التي يمكن أن ينحدر إليها النظام من أجل التشتيت بالسلطة»، كما أكدت السفارة البريطانية بدورها بأن «الهجمات ضد المدنيين غير قانونية ولا يمكن تبريرها» مشيرة إلى التقارير التي تحدّثت عن أعمال العنف في میندات.

وجاء في تغريدة للسفارة: «يجب أن يتم إرسال الأدلة على الظلم إلى (لجنة التحقيق المستقلة بشأن ميانمار التابعة للأمم المتحدة) ليكون من الممكن محاسبة مرتكبيها» في إشارة إلى لجنة تجمع الأدلة عن جرائم دولية، وأوردت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» الرسمية، الأحد، أن محكمة عسكرية ستؤولى مقاضاة «مرتكبي الجرائم الإرهابية» في میندات، وأفادت الصحيفة أن قوات الأمن تعرضت لعدة هجمات أسفرت عن مقتل شخص، بينما أودى بحين نفذه «الف مشاقب» الجمعة، بعدد من الجنود، دون أن تحدد العدد.

وفي أنحاء البلاد، بواصل المتجنون المناهضون للانقلاب تنظيم مظاهرة من أجل الديمقراطية، ورفع متظاهرون في هناكناث (شمال) خلالها لافتات كتب عليها «فلنق قوي میندات».



البابا فرنسيس، أمس، في قداس خصصه لميانمار

صحافة
عالمية

صاحب وكالة سياحة: الصيف الماضي كاد كوفيد-19 أن يمحونا وهذا الصيف غزة ستفلسنا
«صنّداي تايمز»: غزة تقلب حسابات السياسة الإسرائيلية والسياحة
... وسط آمال في هدنة قريية



... وعناصر من الدفاع المدني ينقذون طفلة من تحت أنقاض مبنى دمرته الغارات الإسرائيلية



... وطفل يودع قريبا له قتل في قصف الاحتلال



في غزة: أم تواسي طفلها المصاب بسبب القصف

«فايننشال تايمز»: الهجوم على غزة كشف محدودية دور دول
التطبيع وضعف تأثيرها على إسرائيل... وعدم أهميتها

المتشددة، وكعضو في الجامعة العربية دعمت الإمارات دعوة إلى محكمة الجنائيات الدولية للتحقيق بجرائم حرب ضد الفلسطينيين. وقال المستشار الدبلوماسي الإماراتي أنور قرقاش إن الإمارات تقف مع حقوق الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحل الدولتين بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً أن هذا موقف تاريخي ومبدئي لا يتغير. وسارعت وزارة الخارجية الإماراتية في الشهر الماضي لشجب خطط إسرائيل طرد فلسطينيين من بيوتهم حيث يدعي المستوطنون أنها بنيت على أرض يهودية في القدس الشرقية.

وتقول الصحفية إن موقف الإمارات الواضح منح الدولة المستبعدة وسكانها غطاءً لشجب الأفعال الإسرائيلية والتعبير عن دعم مع إسرائيل. وخلافاً لبعض الناشطين الإماراتيين الذين عبروا عن دعمهم لإسرائيل كان الرد من بعض الوزراء داعماً للفلسطينيين. وقال عبد الخالق عبد الله المحلل السياسي المقيم في دبي التطبيع لارجمة عنه لكن من الصعب الدفاع عنه أو حتى الحديث عنه في هذه الظروف. وكان من المتوقع أن تتبع السعودية خطى الإمارات، وهي مثل جارها الخليجية تتعاون سراً مع إسرائيل في الشؤون الاستخباراتية ضد إيران، لكن الهجوم الأخير على غزة وأحداث الأقصى جعل من هذا أمراً بعيداً. وقال وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان يوم الأحد إن المملكة «ترفض بشكل قاطع الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين» ودعا لوقف فوري لإطلاق النار. وفي مملكة المغرب التي وافقت على التطبيع مقابل اعتراف الولايات المتحدة بسيادتها على المغرب قالت وزارة الخارجية إنها تراقب الوضع «باهتمام عميق».

وفي عام 2014 أثناء الهجوم على غزة خرج الآلاف من المغاربة بمن فيهم وزراء في تظاهرة في الرباط احتجاجاً على القصف الإسرائيلي، وهذه المرة فرقت الشرطة تظاهرة صغيرة من مؤيدي فلسطين. وقر المجلس التجاري المغربي - الإسرائيلي الذي شكل حديثاً إلغاء لقاء اقتراضي.

ويصر أتش إي هيلبير، الزميل البارز في مركز كارنيغي للسلام العالمي، أن المساعير المؤيدة لفلسطين لا تزال قوية في العالم العربي وغياب الاحتجاج ليس دليلة على غياب الرغبة به بل غياب الإذن للاحتجاج. ويقول هيلبير إن القيود على حرية التعبير تجعل من الصعب قياس حجم الغضب، لكن المشاورات على منصات التواصل المشتركة للسلام والأزهار بسبب الساسة والأيدولوجيا التي تقدم مصالحها وتحزباتها على كل مصلحة. وكل يوم تؤيد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بحركتها وتكلمها المواجهة التي لعبت دوراً كبيراً في خلقها. ويحتاج الطرفان إلى قيادة جديدة مشبعة بروية للسلام لا للحرب، والهدنة هي خطوة أولى ضرورية وعاجلة، لكن وقف الأعمال العدائية يجب ألا يكون كما في الماضي لكي يحرف العالم نظرة عن المشكلة، بل يجب أن تكون لحظة لدفعة دبلوماسية جديدة تعمل على حل الدولتين يعيش فيها الشعبان تحت إدارة جديدة وهذه هي الطريقة الوحيدة والصادقة.

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً لمراسلتها في القاهرة مية صالح ومراسلها في دبي سايمون كير قالا فيه إن القصف الإسرائيلي لقطاع غزة هز عمليات القنابل بين دول عربية وإسرائيل. وقال إن ثلث الدول العربية تقريباً تقيم علاقات مع الدولة اليهودية لكن العنف أظهر أن العلاقات هذه ليست مهمة في حل النزاع وأنها لم تعط الدول العربية ورقة نفوذ للضغط على إسرائيل.

فعمدا صدمت الإمارات العربية المتحدة العالم العربي وطبعت علاقاتها مع الدولة اليهودية قالت إن التحرك جاء من أجل المساعدة في حل النزاع العربي - الإسرائيلي المستعصي. وبعد تسعة أشهر وجدت الدولة الخليجية الثرية نفسها في وضع صعب تراقب حليفها الجديدة وهي تقصف قطاع غزة الفقير. ويقوم الطيران الإسرائيلي بدك غزة في وقت تواصل فيه حركة حماس التي تستطر على القطاع بإطلاق الصواريخ إلى داخل إسرائيل. وقتل حثح الآن 176 فلسطينياً بينهم 76 طفلاً وامرأة، حسب أرقام وزارة الصحة في القطاع.

وفي المقابل قتل عشرة أشخاص في إسرائيل بمن فيهم طفلان. وتعلق الصحفية أن سقف الدماء في هذا الأسبوع لم يعط الدول العربية التي وقعت اتفاقيات مع إسرائيل وخاصة العام الماضي ضمن ما عرفت باتفاقيات إبراهيم أي نفوذ ولم تفعل العلاقات شيئاً لوقف لتخفيف السبب الرئيسي وراء هذه المشكلة المستعصية. وقالت سيزينا يباتكو الزميلة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «من الواضح أنهم [الإماراتيين] في وضع صعب، فمن ناحية علاقات الإمارات مع إسرائيل يولية واستراتيجية ويجب ألا تتزحزح» و «في الوقت نفسه، زعمت الإمارات أن اتفاقيات إبراهيم ستعطيها النفوذ لدعم الفلسطينيين والحد من العدوان الإسرائيلي ضدهم».

وحتى هذا الوقت رفضت إسرائيل محاولات الخارج لوقف الغارات والقصف، لكن يباتكو تعتقد أن أبو ظبي يمكنها استخدام نفوذها ودفع إسرائيل للحد من عملياتها الانتقامية. إلا أن هذا التدخل يبدو على الوراء، فرفضه لحل الدولتين الفعلي المدعوم من الأمم المتحدة والمشاريع المقترحة، برنامج مشترك لإنتاج نظام مواجهة الطائرات المسيرة. وتبع التطبيع الإماراتي علاقات أخرى بين البحرين والسودان والمغرب مع إسرائيل وهو تحول عن الموقف العربي المعروف من دولة إسرائيل.

وكان الموقف العربي قبل الاتفاقيات الأخيرة هو أن الاعتراف سيكون بشرط تسوية عادلة مع الفلسطينيين وتقود لإنشاء دولة فلسطينية. وتنت الاتفاقيات التي غلبت عليها الضفة التجارية والتبادلية وبعثها إدارة دونالد ترامب التي لم تحف بدعمها الكامل لإسرائيل سبباً في شعور الفلسطينيين بالخيانة والعزلة. ويرى نقاء الدول العربية أنها تخلت عن أداة مقايضة قابل لمن زهيه، وحزواً من أن التحرك ستستغله الجماعات الفلسطينية اليهودية».

قبل القصف أعطت إسرائيل انطباعاً أنها ستقوم بعملية برية من خلال نقل رتل من الدبابات قرباً من حدود غزة وضلت الإعلام بأن القوات دخلت القطاع، مما قاد إلى تدافع مقاتلي حماس إلى الأنفاق ومحطات القتال حيث قتلوا في الغارات الجوية. وقاد انطباع آخر بأن الأزمة تقترب من نهايتها عندما خفت وتيرة العنف المتبادل بين العرب واليهود في داخل المدن والبلدات الإسرائيلية.

وفي حيفا، كبرى المدن الإسرائيلية حضرت الشرطة نفسها لعملية كبيرة عندما خطت جماعة يمينية متطرفة لدخول الأحياء العربية لكن تم تفريقها بعد مواجهات متفرقة. وأدى وصول هادي جعفر، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، إلى إسرائيل ووفد عسكري مصري إلى حالة المزاج المتفاصل. وقال ضابط إسرائيلي «نعتقد أننا سننواصل لوقف إطلاق النار في أيام»، و «في ضوء إنجازاتنا وتحرك المصريين والأمريكيين فالأمر يبدو واعدة» لكن أحداث السبت أظهرت أن أيًا من الطرفين ليس مستعداً لوقف النار.

ولم يكن هذا الوضع المتوقع بعد نجاح عمليات التلقيح وعودة الحياة لطبيعتها وتوقع السياحة وبخاصة من بريطانيا بعد اتفاق البلدين على الاعتراف بشهادات التطعيم. وحتى لو عاد الهواء الأسبوع المقبل فلن يأتي من السياح البريطانيين الجريئين إلى شواطئ إيلا أو حيفا، وقال صاحب محل سياحة «في الصيف الماضي كاد كوفيد-19 أن يمحونا» وهذا الصيف ستكون غزة من فلسطينا.

وحاولت إسرائيل في الأشهر الماضية تقديم صورة عن نجاح حملات التطبيع وكانها ليست جزءاً من الشرق الأوسط، لكنها عادت هذا الأسبوع للحروب والدم.

تحويل

وكان من المتوقع أن تكون الأمور مختلفة بعد فشل بنينايم نتانياهو بتشكيل حكومة ائتلاف متفرقة، واقتربت الأحزاب المعارضة لتشكيل حكومة يمين ووسط وبل وأحزاب عربية والتخلص من نتانياهو. وكان سيتم الاتفاق على رئيسي وزراء، المتطرف نفتالي بينت والوسطي يائير لابيد. وكان من المتوقع أن يلتقيا مع رئيس حزب القائمة العربية الموحدة عباس منصور، لكن اللقاء أجل بسبب التوتر في

لندن - «القدس العربي»
إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «صنّداي تايمز» تقريراً لمراسلها أنشيل بيغر قال فيه إن تدمير إسرائيل مقرّاً للإعلام الدولي في مدينة غزة وتعمل منه وكالة الأنباء الأمريكية «سوشيتيرس» وقناة الجزيرة القطرية، أثار غضب الأمريكيين وربما دعا إلى دفع لوقف إطلاق النار، ومع أن أحداً لم يقتل في العملية إلا أن صور الاقنات الفضائية التي انهارت مع البداية أدت لردة فعل قوية من البيت الأبيض.

وقالت جين ساكي في تغريدة على تويتر: «لقد اتصنا مباشرة مع الإسرائيلييين للتأكيد على أن سلامة وأمن الصحافيين والإعلام المستقل هي مسؤولية مهمة». وقالت ليزا ناندي، وزيرة الشؤون الخارجية في حكومة الظل البريطانية إن «استهداف مكاتب الإعلام في غزة بغارات إسرائيلية غير مقبول، وحرية الإعلام هي حق أساسي». وقالت إسرائيل التي منحت المقيمين في البنية ساعة للخروج إنها كانت تستهدف مكتباً لحماس مع أن مالك البنية انكر وجود شيء من هذا القبيل.

غارات دمدمرة

واستمرت الغارات الإسرائيلية يوم الجمعة حيث قتلت عائلة كاملها في مخيم الشاطئ للاجئين، واستمرت حماس في إطلاق الصواريخ نحو المدن الإسرائيلية بما فيها تل أبيب واستمر عند الضحايا في الارتفاع، وبخاصة من الجانب الفلسطيني. كما عادت الفوضى إلى الشوارع، حيث تم حرق بيوت في حي عربي في يافا. فبعضنا انطلقت مسيرة من أم الفحم في اتجاه مستوطنة زارة ووقف المشايخ فيها «جنتنا لنحرق بيوت اليهود». وانتشر العنف في داخل إسرائيل والمناطق الفلسطينية حيث قتل 11 فلسطينياً في الضفة الغربية، وشعر القادة الإسرائيليون ولوقت قصير بأنهم سيهونون حملة قصف وغارات استمرت لمدة خمسة أيام وبدأت بإطلاق حماس الصواريخ في اتجاه القدس.

وردت إسرائيل بغارات دمدمت شبكتة من الأنفاق التي فخرتها حماس لشن حرب عصابات ضد إسرائيل. وفي الساعات الأولى

«أوبزيرفر»: العنف في الأرض المقدسة سببه فشل القيادة السياسية... من نتيناها إلى عباس وقادة حماس

تعتمد على قطر وإيران وترفض حق إسرائيل في الوجود ولا تمنع من استخدام شعبها كبرج استعاني، لها حق في القيادة.

وعلياً أن تكون صريحين، ففي النهاية موضوعات الدين والعرق والطائفة وحتى الأرض ليست المشكلة الرئيسية ومن الناحية السياسية فكل القادتين في إسرائيل وفلسطين سيخيه. وفي كل يوم تخفي الآمال المشتركة للسلام والأزهار بسبب الساسة والأيدولوجيا التي تقدم مصالحها وتحزباتها على كل مصلحة. وكل يوم تؤيد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بحركتها وتكلمها المواجهة التي لعبت دوراً كبيراً في خلقها. ويحتاج الطرفان إلى قيادة جديدة مشبعة بروية للسلام لا للحرب، والهدنة هي خطوة أولى ضرورية وعاجلة، لكن وقف الأعمال العدائية يجب ألا يكون كما في الماضي لكي يحرف العالم نظرة عن المشكلة، بل يجب أن تكون لحظة لدفعة دبلوماسية جديدة تعمل على حل الدولتين يعيش فيها الشعبان تحت إدارة جديدة وهذه هي الطريقة الوحيدة والصادقة.

أي وقت في المستقبل، وكان على العرب واليهود الذين يعيشون جنباً إلى جنب التصرف بطريقة أفضل، وحتى يتحقق هذا فالصدق مهم، وليس جيداً الظاهر كما يعتقد الكثيرون في إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي أن المشكلة الفلسطينية ستحفي بنفسها، لن يحدث هذا.

وعلياً أن تكون واضحين هنا، فبينما نتيناها لم يعد صالحاً لأن يكون رئيساً للوزراء، فرفضه لحل الدولتين الفعلي المدعوم من الأمم المتحدة ودعمه لضد الأرض الفلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية وموقفه التمييزي ضد العرب في داخل إسرائيل وتسامحه مع جماعات الفاشيين الجدد الدينية والمتطرفين وتصرفات الشرطة الأخيرة في المسجد الأقصى كلها لعبت دوراً في إثارة الأزمة.

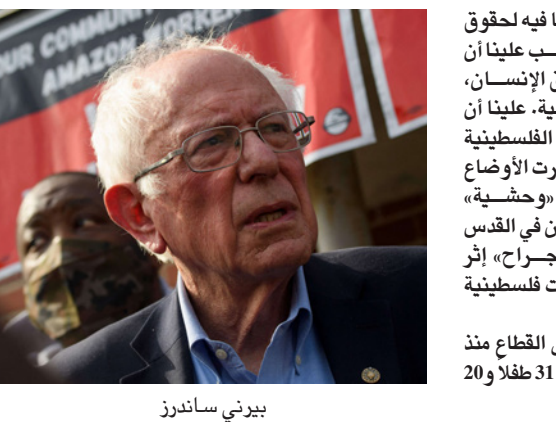
وعلياً في المقام نفسه أن تكون أيضاً واضحين، فلم يعد لمحمود عباس الصداقة لأن يدبر السلطة الوطنية وهو ليس زعيماً فلسطينياً مناسباً، بخاضة بعد تأجيله الانتخابات وكذا حماس المنظمة القمعية القاسية التي

وجعلت أحداث الأسبوع الماضي فرصة لتحقيق سلام دائم أمراً بعيد المنال وأكثر من أي وقت مضى. وفي أكثر من مجال فالوجهات الأخيرة فتحت جبهات جديدة وكلها سلبية. جولات إطلاق الصواريخ من قلب غزة والتي استهدفت تل أبيب واخرقت البلاد أدت لهشاشة القيادة الإسرائيلية مثلاً إسرائيلية.

وهذا المتفرد ترك أثراً دماً طويلاً الأمد. أما الملامح الأخرى من الأزمة فهي معروفة ومثيرة للفتيان، فما في الجولات السابقة مع حماس في 2009 و2012 و2014 فالضحية الرئيسية فيها هم المدنيون بمن فيهم الأطفال. ونظراً للقوة العسكرية والتفوق الإسرائيلي للفلسطينيين وشعروا بالدمار والموت أكثر. وكما في الماضي فالعنف يفاقم الانقسام والاستقطاب ويغذي خطاب الكراهية المتطرف، والحالة هذه غير إنسانية وغير مقبولة بالكامل. ويجب عدم السماح بتكرار هذه الجولة من الإرهاب والعنافة في

خصصت صحيفة «أوبزيرفر» افتتاحيتها للأحداث الجارية في الأرض المقدسة وطالبت المجتمع الدولي بمعالجة الأزمة هذه المرة بصدق والتعامل مع الابعاميين واليهوديين واليهود معاً. وشعر القادة وأضاف أن اشتعال النزاع المفاخي بين الإسرائيليين والفلسطينيين والرعب المستمر هو «تذكير مخجل ويصل إلى حد الجريمة لإهماله الأزمة، ولم تكن هناك محادثات جهرية للسلام منذ أكثر من عقد. وكانت «صفقة القرن» دونالد ترامب موزة كاملة، والجهود جارية هذه المرة لهندسة وقف إطلاق النار أو ما يطلق عليه «هدوء مستدام وهو ما يصل إلى حد وضع ضمانة على جرح متفح منذ وقت طويل». وأضافت أن قصة الإهمال وتأكيد الظلم وعدم المساواة تمتد منذ حرب عام 1948 جعلت من اندلاع العنف مرة أخرى أمراً محتوماً. ما أعطى الفرصة للمتطرفين على جانبي النزاع الذين يبحثون عن انتصارات لا سلام، مما يهدد مستقبل إسرائيل وفلسطين واستقرار المنطقة.

«نيويورك تايمز»: السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز يدعو بايدن لتبني «نهج محايد» حيال الشأن الفلسطيني



بيرني ساندرز

إذا أرادت واشنطن أن تكون صوتاً موقوفاً فيه لحقوق الإنسان على المسرح العالمي، لذلك يجب علينا أن نتمسك باستمرار بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، حتى لو كانت صعبة من الناحية السياسية. علينا أن نعرف بأهمية الدولي الفلسطيني. الحياة الفلسطينية مهمة، ومنذ 13 أبريل/ نيسان الماضي، تفجرت الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء اعتداءات «وحشية» ترتكبها الشرطة الإسرائيلية ومستوطنون في القدس والمسجد الأقصى ومحيطه وحي «الشيخ جراح» إثر مساع إسرائيلية لإخلاء 12 منزلاً من عائلات فلسطينية وتسليمها لاستوطنين.

وأصدر العدوان الإسرائيلي التواصل على القطاع منذ الاثنين، عن استشهاد 129 فلسطينياً، بينهم 31 طفلاً و20 سيدة، وإصابة 950 بجروح.

في إسرائيل وفلسطين إلا عندما تسقط الصواريخ على إسرائيل». كما أوضح أن الصواريخ التي أطلقتها حماس تجاه إسرائيل «غير مقبولة»، مضيفاً «لأن ما يجري اليوم من مصادمات لم يبدأ بهذه الصواريخ». وتابع قائلاً «العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح، بالقدس، تتعرض منذ سنوات عديدة لتهديد الإجراء من منازلهم في إطار النظام القانوني الإسرائيلي الذي يرمي لتسهيل تهجيرهم القسري». وأضاف ساندرز قائلاً «في الأسابيع الأخيرة كثف المستوطنون المتطرفون جهودهم لإجلائهم. والأمر المناوي هو أن عمليات الإجراء هذه ليست سوى جزء من نظام أوسع للقمع السياسي والاقتصادي».

وأكد أن «حكومة رئيس الوزراء بنينايم نتانياهو تنتهج سياسات استيطانية غير قانونية تهدف لتفتير الفلسطينيين؛ في مسعى منها لمنع إمكانية حل

لندن - وكالات: شدد السيناتور الديمقراطي الكونغرس الأمريكي، بيرني ساندرز، على ضرورة تغيير الولايات المتحدة مسارها، وتبني نهج محايد ضد سياسات إسرائيل القمعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في مقال لساندرز، نشرته، الجمعة، صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الشهيرة تحت عنوان «يجب على الولايات المتحدة دعم نهج محايد في الشرق الأوسط»، وذلك في تقييم منه للهجمات الإسرائيلية الأخيرة للقدس وقطاع غزة الفلسطيني.

وذكر في مقاله أن «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس» تترد منذ سنوات في كل نزاع بين إسرائيل وفلسطين، مستائلاً «ما هو حق الشعب الفلسطيني؟ ما لا يتم طرح هذا السؤال أبداً؟ ولماذا لا ترى العنف

رواية «حفلة أوهام مفتوحة» لهوشنك أوسي: الحياة بوصفها قطاراً

سردار عبدالله *

على حكاياته الثالثة، أو فصله الثالث في الرواية، صفة المخطوطة. ربما لعدة أسباب، منها: إنه عرض روايتين منشورتين في إطار الرواية الحاضرة (الحفلة) بمعنى أنها نصان خضعا للتدقيق والتحرير. بينما أبقى الثالثة مخطوطة، وهي أقرب إلى البوح المتجرد في لحظة عري وتداخ، وعرضها مخطوطة، يعفيها من أي انتقادات، لأن المسودة غير المكتملة، يمكن أن يشتغل فيها مشرط المحرر الأدبي حذراً وتعديلاً. قدر الكاتب البلجيكي المركب الهوية «يان دو سخبيير» أن يخفي في ظروف غامضة، تاركا وراءه روايتين، ومخطوط رواية ثالثة، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الشعرية والتشكيلية الأخرى. عبر أعماله الأدبية، يتسرب «دو سخبيير» إلى حياة «إيريك فسان مارتسن» الضابط المحقق المكلف بالتحقيق في قضية اختفائه، ويقلب حياته، ويدفعه إلى الاستقالة من عمله والتوجه نحو الأدب والكتابة. المفارقة الصادمة هنا لا تكمن في اختيار نهاية غير متوقعة للرواية، بل في عمق دلالاتها، فبالإضافة إلى استخدام أوسي الأدب والفن في التحقيق الجنائي، إلا أنه يجعل قضية التحقيق تغلب المحقق نفسه، ولحيلة متجاوزة لحدود الحفلة، لكن تبقى الرواية متجاوزة لحدود الحفلة، وإطلاق صفة المفتوحة على سبيل حكاياتها، إجحاف بحق الرواية. واضح أن هوشنك لا يعني من العنوان التذليل على الرواية فقط، وقدرته على الكتابة الروائية، لكن بالنسبة لأي قارئ متعمن، تبقى الرواية متجاوزة لحدود الحفلة، ولحيلة «أوهام مفتوحة» بل هي سيل حكايات غريب، يسرد دون ضجة ومع ذلك، يبقى عامراً قاسماً يجرف معه الأبطال والأزمات والأوطان والهويات، يقتلهم من جذورهم ويرمي بهم على عتبات فقدان كل شيء، ويفرض عليهم أسماء وملابس وهيات وتحديات وحكايات أخرى، لم تكن لهم، فقدمهم حتى حين تهديم الأقدار إلى هوياتهم الأصلية، يقوون عالقين بين السماء والأرض؛ لا هم يخلقون، ولا هم يخطون بثقة على أرض راسخة. ليس آخرًا، أطلق هوشنك أوسي

ذلك أنها عابرة لأزمة متعددة، أوطان متعددة، أماكن متعددة، وثقافات وهويات متعددة. هي أشبه بالإنياذة التي يذهب فيها الأبطال إلى الحرب وهم محملون بأحلام وأوهام وخيالات لانهائية، بينما طريق العودة هي الأوديسة بكل مخاطرها وساحراتها وشياطينها. والمفارقة التي يطرحها أوسي بدقة، هي أن التاريخ لا يكرر نفسه، إلا بطريقة مأساوية، غارقة في الكوميديا السوداء، فبطل الأوديسة الإغريقي يعود بعد انتصاره، لكنه يعرف من هو، وما ينتظره من أهوال، بينما بطل «حفلة أوهام مفتوحة» (يان دو سخبيير) الذي يقرر الاختفاء في ظروف غامضة، جُرد حتى من هذه النعمة أو النعمة، إن شئت القول. هو كائن مستسلم لأقدار، بهوياته المتعددة المتداخلة. كما كان والده الجندي البلجيكي الفونس دو سخبيير، الذكرة في الحرب

التي فقد

رواية هوشنك أوسي «حفلة أوهام مفتوحة» الصادرة عن دار سِوَال - بيروت 2018، اختراق روائي فذ، تظهر موهبة الكاتب المنقردة، وتمكّنه من الكتابة الروائية إلى درجة السطوة. إنها روايتان منشورتان، ومخطوطة متدفقة بالقصص والحكايات المتدفقة، داخل رواية أخرى حاضرة. بمعنى أنها لا تتوقف إلا بوصول القطار الذي تستقله شخصية يورغن. لكن ما يكشف وهم توقف هذا التدفق الرهيب لحكايات وقصص المخطوطة، في الفصل الأخير من الرواية، هو القانون الذي يحكم حركة القطارات ودلالاتها. فكل محطة يتوقف فيها قطار «يورغن» والمحطات التي سبقتها مع المحطات اللاحقة، تشكل سبيلًا جديدًا من القصص، يضاهي عدد الركاب الذين نزلوا من القطار، والذين ركبوه في المحطة الجديدة. فلسفة القطارات تؤكد لنا بأنه حتى وصول يورغن راينر إلى وجهته، لا يعني بأن ذلك السيل المتدفق سيتوقف، أو يجف، فشخصية يورغن في الفصل الأخير من الرواية، شخصية قطارية بامتياز، وكل رحلاتها المقبلة أيضا ستكون استمرارًا لذلك السيل العارم الغريب، عبر صمته وإصماته لا يجري داخل القطارات. أبحر أوسي في هذه الرواية، بطريقة لمحمية، بكل ما كلمة ملحمة من معنى.



هوشنك أوسي
حفلة أوهام... مفتوحة
رواية

* رواي عراقي



رشيد سكري *

بُوح حارق

في أدب الرسالة تطوى أسرار الأدباء. فهي لا تشق طريقها الصخري، في الحياة الثقافية والأدبية، إلا ببوح عميق ودفين بالمعاناة، وارتكاز قوي وفعال على تجريبي الألم والتوتر. فالرسالة أو النظر في الوجه العزيم، وثيقة تاريخية يُحتفظ بها لما سيأتي من الأيام والأزمان، تعمل في نقل العواطف الجياشة، وتسرع من وثيرة الفرح والحيور. أهو لقاء العشاق والمحبين؟ أم لقاء من الكتابة وعلم التاريخ؟ بهذا كله تصبغ الرسالة شاهدة على عصر، تسود فيه القلائق والحن والانتكاسات. وفي الشبان ذاته، يرتفع كتاب «ورد ورام» للاديب والاكاديمي محمد برادة، إلى مصاف النماذج المميزة المعاصرة في الأدب العربي، في الجنس الرسائلي.

إن الفترة الزمنية، التي غطتها هذه الرسائل، والتي استغرقت زهاء عقدين من الزمن 1975-1997، كغيلة بشأن تقربنا أكثر من واقع الأدبيين محمد برادة و محمد شكري، اللذين يصمما تاريخ الأدب الغربي بروائع تخص مختلف الأجناس الأدبية، من الرواية إلى حدود الترجمة مروراً بفن القصة القصيرة. وأسوة بباقي الأدباء، الذين جعلوا من أدب الرسالة واسطة للكشف عن أسرار الثقافة والعلم، نجد العلاقة التي تربط بين الموسيولوجي المغربي عبد الكبير الخطيبي وجاك حسون، التي تسلط أضواء نيونية عن سفريات موكية بين فرنسا والكيك، مفتحين بذلك أثر علماء النفس والاجتماع عبر العالم، من خلال مؤتمراتهم، التي تعقد في كل بقاع المعمورة. بينما الرسائل التي جمعت بين دهاقنة الفكر العربي، محمد عابد الجابري وحسن حنفي، كانت بمثابة حوار يؤلف بين المغرب والشرق، وكانت مجلة «اليوم السابع» التي تصدر في فرنسا، في كثير من أعدادها، تعمل بانتظام على نشر هذا الحوار ذي التوجه الفلسفي، الموسوم برهانات سياسية تهم الأدب العربي من خلال إثارة القضايا الساخنة والمحسرة، المتعلقة بالليبرالية والناصرية والعلمانية. كما شكل الانتصار للوحدة العربية، في نظريهم، يعد مخرجاً حقيقياً للآزمة، التي يتخبط فيها العالم العربي. وسعيًا وراء تلك التحولات التي همت منقطعات في تاريخ السرد المغربي، تجيء نصوص «ورد ورام» لتحفي بالفضاء كعنصر بان للعملية الإبداعية، حيث إن الصداقة تتحقق تحت ظلال الأمكنة، التي يتردد عليها مجنون الورد في طجة الأسطورة. فهمنا حول شكري أن يخفي افتتاحه بهذا الفضاء الساحر والأسر، إلا أن وعشات اليد، وهي تتلمس طريقها إلى الكأس الأخيرة، تشي بهذا التلاحم الأيدي بين الجسد، فجدس طنجة من جسد محمد شكري، يقول مجنون الورد: «استيقظت منذ قليل، أكتب لك بيد راعشة، ما زلت في كاسي الأولى، الصيف عفن. لا أستطيع الاستمرار في الكتابة، الدوخة والغثيان. هذا يكفي، حتى عنوانك سائتكم بعد أن تزول العشة».

ورد ورام، سفر بوح في الظروف، فيبين الكاتبين صداقة تعدت المألوف والبديهي، لتدخل ظلالاً زيرفونية، وتكشف عن مستور هذه العلاقة. فضلاً عن ذلك جاءت «أشارة»، في مقدمة الكتاب، كدليل صارخ على بداية سفر مجهول في رحاب الرسالة. يقول محمد برادة: «أول مرة تعرفت على محمد شكري، التقيته خلال عطلة صيف 1972 في شارع باستو في طنجة. كان يمسك برسن كلب كبير يمشي بثلقاتية وسط زحمة الناس». هذه البداية جاءت كتسبغ غير مألوف، لتنتفح على إبداعات محمد شكري، بدءاً بـ«الخيز الحافي» حيث كانت المبادرة في اتجاه الشرق، وبالضبط الوجهة بيروت-لبنان، حيث امتنعت دار الأدب عن نشر فصول هذه السيرة الذاتية، نظراً للجزرة التي كتبت بها، واقتحامها مساحات شاسعة من السكوت عنه في المجتمع المغربي آنذاك. جاءت هذه الرسائل، بين شكري وبرادة، لتعبر عن مقاومة من نوع خاص، ومقاومة التسديم المضطرب، والشعور بالبعث في حياة مليئة بالخواء المادي والروحي. إلا أن اللجوء إلى ضمادة الخمر والسكن السنائي، حسب برادة، يتعش الداهل، وملا البطارية لما سيأتي من قليل الأيام، فالكتابة، في ظل هذا العدم، كانت متنفساً حقيقياً للاديبين. علاوة على ذلك، نجد أن محمد برادة كان حرصاً على الحرص على السستقبل الأدبي ل محمد شكري، من زاوية الواكبة الحقيقية، عبر الظروف، لخلف إبداعاته، فسيرته الذاتية العطرة المتشكلة من ثلاثة أجزاء «الخيز الحافي» و«من الأخطاء» و«وجود» كانت تعج بكلمات ريفية يستعصي فهمها في المشرق، لذا اقترح برادة على شكري أن يحذف كل المقدرات ذات الصلة بالخصوصية البيئية في الريف شمال المغرب، يقول في «ورد ورام»: «أقترح حذف الكلمات المكتوبة بالريفية، والافتقاء بأن نقول: قال بالريفية ما معناه...» وفي المسعى ذاته، والافتقاء بأن نقول: «ورد ورام» و«وجود» و«وجود» الرسائل، تحريض مستمر على فضح وتعرية واقع موبوء وحرون، لذا سعى جاهداً من موقعه، وبالعلاقة الكوزموزية بين الشرق والغرب، إلى أن يذلل أمام سيرة محمد شكري، عقبات النشر والتوزيع، كي تعرف طريقها الخبيب إلى القراء، وما من إسهام في تبني هذا الطرح، إلا وتجد الكاتب محمد برادة يتابع التحفيز لواصله الكتابة على درب الأمل والمعاناة، لأن السيرة الذاتية ل محمد شكري تظل ناقصة، ما لم يتم إصدار الجزائين المتبقين «من الأخطاء» و«وجود». فضلاً عن ذلك اختار شكري أن يقيم رباطاً متينا، بينه وبين محبيه من القراء والمجموع داخل طنجة وخارجها، من أجل الاسترسال في الكتابة، الذي اعتبره -أي الرباط- مسلكاً نحو المزيد من العطاء الأدبي، والتحفي المادي والمعنوي على مواصلة الإبداع، ولا يتكفي في قرارة نفسه برواية ما حدث، كصورة طبق الواقع، وإنما أن يطلق العنان لخياله الأدبي، كي يسبح في عوالم تفضض ما كمن في النفس، حسب تعبير محمد برادة في إحدى رسائله.

وفي هذا الصدد، لا يخلو كتاب «ورد ورام» ل محمد برادة من أزمات صحية وصراعات عاشها محمد شكري. ففي الجراح الجديد لسنتسفي الأمراض العصبية في تطوان «ماريوكا» كان في نزال مع مرض الربو العصبي، الذي أرغمه على المكوث للعلاج في المستشفى، هذه المرحلة العصبية، التي مر فيها شكري، لم تخل من طرائف، حيث كانت إدارة المستشفى تترك الكاتب يخرج دون رقابة، وقد أرغمته ظروفه الصحية على ارتداء أقرب مقهى، فإذا بها يفاجأ أنه كان فيها نادلا، وهو دون الحادية عشر من عمره، حيث اشتغل فيها غاسل كؤوس وصحون. في هذه التجارب، دائما، والتي تقاسمها شكري وبرادة في «ورد ورام»، كانت الموكبة، للساحة الثقافية والفكرية المغربية، حاضرة بشكل قوي، حيث إن هجوما شنه شكري على مجموعة من المنقذين المغاربة، الذين يسيئون، في نظره، إلى تجربته الإبداعية، وفي مقدمتهم صديقه اللود، الكاتب الفرنسي الطاهر بن جلون، ومن هذه الزاوية كان ابن جلون قد نشر مقالاً في جريدة «لوموند» الفرنسية، بحسب فيه العواطف الثقافية في المغرب، بل جعل من محمد شكري مجرد حكواتي، مما استغله كمصدر ثر للحكاية والتجربة، الكاتب الأمريكي بول بولز.

لقد أضحت الرسائل، في هذا المستوى، بين الأدباء والكتاب، حرائق تنقل الرماد، بل تكشف عن عالم جدير بالغرور، لأن الأسرار تختفي في هذا البوح الحارق، فهمنا حاولنا ملامسة هذا السكوت عنه في الثقافة العربية، إلا نجد أنفسنا مضطرين إلى تناول هذه المواضيع بنفس أقوى، وبمتغيرات جديدة، لأن نص الرسالة نص مفتوح أمام عوادي الدهر ونوابه.

* كاتب مغربي

صورة المغرب في الكتابات الألمانية خلال القرن التاسع عشر



بوشعيب السائوري *

المغرب والمغاربة، وبذلك حاول رضوان ضاوي تحليل النصوص وفق سياقاتها التاريخية، دون إغفال الاختلافات الموجودة بين مكونات المجال الجغرافي الناطق بالألمانية.

ضم الكتاب بين شتاها مقدمة وثمانية فصول وخاتمة وملحقا للوحات الرحالة والفننا التشكيلي السويسري فرانتس بوكسر بين سنوات 1830 و 1860.

عرض الفصل الأول وفسر الجذور الأولى والأصول الفكرية لمجالات بحث الألمان في الثقافة، والآليات التي تساعد على دراسة موضوع الثقافة المغربية في الكتابات الألمانية من 1830 إلى 1911، من خلال أدبيات وتاريخ الأفكار، والاستشراق، وتعدّد القراءات، ومفهوم الثقافة، مع ربط ذلك بنظرية التلقي التي ساعدت الثقافة الألمانية على الاعتراف بالأخر في غيبتها، ومن ثم قبوله، كما ربط بين الاستشراق الألماني ودراسات ما بعد الاستعمار، وانفتح على الصورولوجيا

المقارنة من أجل دراسة تمثلات المغرب الثقافي في الكتابات الألمانية، مبرزاً أهمية الصورولوجيا في دراسة الهوية الثقافية والتبادل الثقافي، وفهم الغرابة والاختلاف.



تناول الفصل الثاني من هذا الكتاب السياق التاريخي الذي وجه الأرضية الثقافية للكتابات الألمانية، من خلال التطرق للعلاقات التاريخية بين ألمانيا والمغرب بين سنتي 1830 و 1911 من خلال محورين: البعد التاريخي لكتابات الألمان عن المغرب، والبحث في دوافع سفر الألمان إلى المغرب باعتبارها جزءاً من الشرق.

أما الفصل الثالث فقد سلط الضوء على تلك المؤثرات الثقافية، التي كانت حاسمة في بلورة فكرة السفر عند الألمان. وربط ثقافة الترحال بالحركة الرومانسية الألمانية، التي أسهمت في بلورة أسس ثقافة معرفة الآخر، كما أشار إلى أهمية الفلسفة

رغبة منه في الإسهام في إضاءة بعض القضايا الثقافية حول المغرب، التي يمكن التوصل إليها من خلال قراءة النصوص الرحلية والأدبية الألمانية ذات الصلة، وادفاع من تُدره ما كتب عن موضوع صورة المغرب في هذه النصوص؛ يحاول الباحث رضوان ضاوي في كتابه الجديد الموسوم بـ«تمثلات الثقافة الغربية في المؤلفات السويسرية والألمانية من 1830 إلى 1911 دراسة مقارنة» الصادر ضمن منشورات مجلس الجالية المغربية في الخارج، في 312 صفحة من الحجم الكبير، إدراك ماهية نصوص الرحلة والكتابات الاستشراقية الناطقة باللغة الألمانية، التي أنجزها باحثون ومستشرقون ينتمون إلى ألمانيا وسويسرا والنمسا؛ نظراً لتوفر هؤلاء المؤلفين على آليات خاصة جداً في رصد الثقافة المغربية، ولأنهم نظروا وجهة نظر النخبة المثقفة في المجال الألماني، ليس فقط دراسة المغرب لأجل فهمه، تمهيدا لتحقيق طموح استعمارهم، بل بما يحمله هذا البلد من مقومات حضارية أربكت الرّحالة، وأوقعتهم في التناقض بين النظر إليه كبلد له معالم حضارية متنوّعة، وبلد متوحش، وذلك في تساوق مع الأفكار والنظريات التي أنتجها الأوروبيون آنذاك حول الشرق عامة والمغرب خاصة، المتمثل في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، من خلال الرحلات الألمانية، التي لم تحظ بما يكفي من دراسات وأبحاث أكاديمية باللغة العربية، أو بلغات أجنبية أخرى.

أبصر رضوان ضاوي لهذا الموضوع عبر الإجابة عن مجموعة من التساؤلات الإشكالية؛ أهمها: كيف «ترجم» المؤلفون الألمان والنمساويون والسويسريون تجاربهم مع الغريب المغربي إلى الجمهور الألماني والأوروبي؟ وما هي الاهتمامات الشخصية والمواقف التي عكست نفسها أثناء عرض هؤلاء المؤلفين للثقافة المغربية؛ وإلى أي حد تأثرت صورة المغرب التي قدموها، بالصور النمطية الموجودة خلال ذلك العصر؛ وكيف اختلفت رؤى الرحالة السويسريين والنمساويين والألمان عن بعضها بعضاً؛ خصوصاً أن سويسرا حافظت على الحياد في سياستها الخارجية تجاه دول شمال إفريقيا؟

فرضت هذه التساؤلات على رضوان ضاوي تتبّع تطور صورة المغرب الثقافية في الكتابات الناطقة بالألمانية، ما تتطلب اعتماد مقاربة تزوج بين الدراسة المقارنة، ونظرية التلقي في تحليل تسعة عشر نصّاً رحلياً وأدبياً شكلت من هذه الدراسة، انطلاقاً من معيار مدى تشبع هذه النصوص بالمغرب وبتقافته، والمهامم بها، وعند لقاء مؤلفيها بالثقافة المغربية؛ إذ تسمح المقارنة بتبسيط الضوء على مختلف العناصر الفاعلة في عملية تلقي النصوص الألمانية، وتمكّن من فهم النصوص التي تركها السويسريون والألمان عن المغرب، انطلاقاً من التكوين الفكري والديني والاجتماعي للمؤلفين، وأثره في تشكيل تمثيلاتهم عن



رضوان ضاوي

العويون ستمشتهي
ألا تراك
لذا عليك أن تدوّ
وتغرس الخلد المعادي للموات
طهر ثيابك
من بقايا العمر
وأبداً
هذه السنوات وحدك
فالذين تأمروا
ضدّ التوهج
واكتمال الخلم
صاروا كالفات
وأرحل
بوجدك واللقاءات/ التوحّد
عن دهاليز الردي
سطر لشعرك
والقصائد حين باتن الحياة
وثيقة الميلاد

نحو هامتك الملائك
فلتضع كأس اندهاشك
في سلال الموت
واعصر فوقه
ثَمّ الحقيقة يخفتي
فهي التي جاءت إليك
لتستحم بوجهك الفضّي
بالجسد المنعم
في فيافي الخيل
في حمامات فلك والنشّي
لكنها
التحت قبيل مجيئها
طمي التمرقّق
واحتضار الشيخ
ساعة أن يذوّب
لذا يسرحل كالعواصف مُسرّعات
وتظل وحدك مُفرّداً
والجمع ينهب ذكرياتك

وَبِعْضُ النّوَاظِدِ لَا يَسْتَبَاحُ
حطّم
نواظِدك التي
أزقت بريح النّهْي
قَبْلَ انْتِباَقك
واجتمست ما كان عندك مِن ثياب
حطّم
نواظِدك الوليدة
والمدنية
والمدى
للم خيوط البدء
من تلك الليالي
وابعث الفرسان كي
ياتوك بالملك المُغْذّي
خلصة
وإذا تدلّت

عاطف محمد عبد المجيد *

تضامن غير مسبوق من نجوم هوليوود مع جراحات الشعب الفلسطيني

النجم العالمي مارك رافالو يجمع مليوني توقيع لفرض عقوبة دولية على إسرائيل

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

تشهد هوليوود تحولاً غير مسبوق، فقد تصاعد عدد النجوم العالميين، الذين باتوا ينخرطون في دعم القضية الفلسطينية، حيث هبوا لنصرة المضطهدين الحقيقيين على الأرض المقدسة، وهم يعرضون صور القمع الإسرائيلي ووحشية المستوطنين ويبدون ووقوفهم مع ما يعانيه الفلسطينيون، وذهب بعضهم لمطالبة الولايات المتحدة ودول العالم لتحرير فلسطين ووقف الدعم للتوحش الإسرائيلي.

ولم يتوقف التضامن عند حدود الحركة الجماهيرية في الشوارع والميادين فقط، بل امتد ليتردد صدىه على الشبكات الاجتماعية لدى عدد من المشاهير والمؤثرين الاجتماعيين والفنانين ذوي الحسابات المليونية.

فقد جمع النجم العالمي مارك رافالو، صاحب شخصية «الرجل الأخضر» في سلسلة «مارفل» لأفلام الأبطال الخارقين، مليوني توقيع على عريضة تطالب بفرض عقوبة دولية على الاحتلال الإسرائيلي بسبب الهجوم العنيف على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن فرض العقوبات كان سبباً في تحرير جنوب أفريقيا.

ونشر مارك رافالو فيديو عبر موقع التغيرات «تويت» لهجوم قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل لعائلة فلسطينية في حيفا وعلق: «رجال شرطة إسرائيليون يحاولون اقتحام منزل عائلة فلسطينية في حيفا، هذا هو الإرهاب، الذي يواجهه الفلسطينيون الآن في ظل دولة إسرائيل».

وكان الفنان مارك رافالو كتب، عبر «تويت»: «1500 فلسطيني يواجهون الطرد في القدس وأصيب 200 مظاهر وقتل 9 أطفال وساعدت العقوبات جنوب أفريقيا في تحرير شعبها، لقد حان الوقت لفرض عقوبات على إسرائيل لتحرير الفلسطينيين، انضم إلينا، شيخ جراح».

كما شارك رابطة لعريضة بعنوان «انقذوا منازل الفلسطينيين في القدس» خطاب وزير الخارجية الأمريكي بلينكن ووزراء الخارجية والبرلمانين ورؤساء الدول».

أما النجمة سوزان سارانديون، فهي لا تكل ولا تمل في متابعة الحدث ومشاركة التغريدات الداعمة والتي تكشف حقيقة الصراع خارج سرديات الإعلام الغربي.

وكتبت الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار عام 1995 على حسابها الرسمي في منصة «تويت»: «تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه التطهير العرقي والترهيب على

أيدي الحكومة الإسرائيلية ومنظمات المستوطنين اليهود»، وختمت بعبارة: «العالم يشاهد».

والتحت تغريدتها بتغريدتين لاحقتين حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وكان الممثل والمغني سنوب دوغ شارك جمهوره في «ستوري» عبر منصة إنستغرام صورة له وهو يضع على يديه أعلام فلسطين مرفعة بعبارة «الحرية لفلسطين».

لكن المفاجأة كانت بمشاركة الممثلة الإسرائيلية صاحبة الجنسية الأمريكية، ناتالي بورتمان، منشور الممثلة فيولا ديفيس، الداعمة للفلسطينيين وقضية حي الشيخ جراح.

وديفيس الحائزة على جائزة أوسكار عام 2016 عن فيلم «فينسيس» هي أول ممثلة سوداء تحصل على التاج الثلاثي للممثلين.

وحازت على تصنيف مجلة التايم الأمريكية كأحد المئة الأكثر تأثيراً في العالم، عامي 2012 و2017. وكانت قد نشرت سلسلة صور توضح قضية حي الشيخ جراح على حسابها الرسمي في منصة إنستغرام.

وقد نددت المغنية وعارضة الأزياء الأمريكية، باريس هيلتون، بالاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين، وعردت على حسابها في تويت، قائلة «هذا مروع، هذا يجب أن يتوقف».

وكانت بطلة مسلسل «صراع العروش» الشهيرة بالملكة «سيرسي» وهي الممثلة الأمريكية لينا هيدي من أوائل التضامنين مع الشعب الفلسطيني حيث شاركت مع معجبيها على إنستغرام صورة لشباب يحمل العلم الفلسطيني، وعبارة «انقذوا حي الشيخ جراح» وديلتها بوسم «مقاطعة الصهيونية».

وقد انضم أيضا عدد من الفنانين ومشاهير هوليوود إلى ركب التضامن مع الفلسطينيين، كان من أبرزهم إدريس ألبي وجون كوزاك وفيولا دافيز.

هذا إلى جانب عدد من المؤثرين من أصول عربية على رأسهم جيجي وبيلا حديد، ومينا مسعود ورامي يوسف. فقد شاركت العارضة الأمريكية، من أصول فلسطينية بيلا حديد، في التظاهرات الحاشدة المؤيدة لفلسطين والداعمة لها في نيويورك السبت.

وعلقت، على حسابها في إنستغرام، قائلة «إن أفعال بكل هؤلاء الفلسطينيين الأذكاء والمحترمين والطفاء والأسخياء في مكان واحد، أشعر بارتياح، نحن سلاطة نادرة، إنها فلسطين الحرة حتى تكون حرة».



ناتالي بورتمان



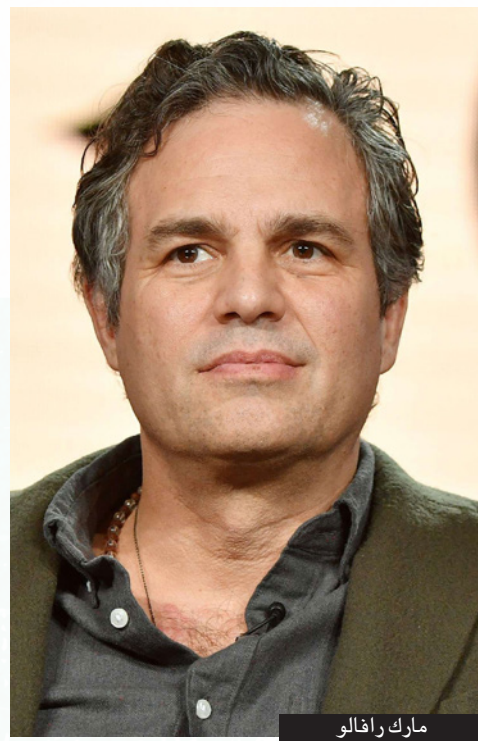
سوزان سارانديون



باريس هيلتون



بيلا حديد



مارك رافالو

استنكروا جريمة الصمت والوقوف على الحياد

نجوم الفن في مصر يدعمون فلسطين ويرسلون أصواتهم للعالم

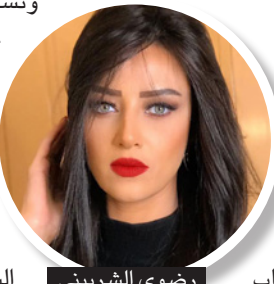
القاهرة - «القدس العربي»:

ونشرت أصالة صورة تعبر عن حالة القدس حالياً، وذلك عبر حسابها الرسمي، وعلقت: «لكل ألم نهاية.. ولكل ظلم حد.. أدعو في هذا اليوم للحبيبة فلسطين أن تنهض وتنفض وتنصر، وستنصر بإذن الله، ستنصر فلسطين.. انقذوا حي الشيخ جراح».

كما نشرت الفنانة ناهد السباعي عدة صور للشعب الفلسطيني عبر حسابها الرسمي بموقع الصور والفيديو «إنستغرام» وعلقت: «انقذوا حي الشيخ جراح، فلسطين تنتفض.. ونشرت الفنانة شيمة سيف صورة لعلم فلسطين، كما نشر الفنان أحمد مكي صورة للقدس عبر حسابها الرسمي، وعلق على الصورة قائلاً: «القدس عاصمة فلسطين (الأبدية) رغمًا عن أنوفهم، اللهم احفظ إخواننا في فلسطين وانصرهم على الإرهاب الصهيوني الغاشم... (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) صدق الله العظيم.. القدس عاصمة فلسطين.. القدس تنتفض.. لا للإرهاب الإسرائيلي..».

متضامن مع فلسطين.. وأبدت الفنانة كندة علوش دعمها لأهل القدس، بنشر صورة لأطفال القدس. وعلقت: «نحلم بعيد بلا آلم وحزن عيد نسمع فيه ضحكات أطفالنا في فلسطين وسوريا ولبنان ومصر واليمن وبغداد وكل أرض عربية».

ونشرت الإعلامية رضوى الشربيني صورة معبرة لفنّانة تتألم وعبرت عن تضامنها الكامل مع فلسطين. كما غصت مواقع الفنانين بالتغطية الحية للأحداث وتحولت وسائط التواصل إلى معرض واسع لصور البطولات والمقاومة الأسطورية للشعب الفلسطيني.



رامي يوسف



ناهد السباعي



محمد عادل إمام

انخرط نجوم الفن في مصر في التضامن والوقوف مع الشعب الفلسطيني، في وجه المذابح والجرائم الوحشية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي وتشريد الآلاف وهدم منازلهم.

فقد غصت صفحات الفنانين والفنانات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي بالدعم والتضامن، وقد نشر الفنان محمد هندي صورة لمجموعة من الشباب المعتقلين من قبل القوات الإسرائيلية، عبر «إنستغرام» وعلق قائلاً على الصورة: «في صمت العالم.. سنرسل أصواتكم للعالم.. انقذوا حي الشيخ جراح».

ووصفت الفنانة هند صبري «ما يحدث بجريمة حرب وهو انتهاك لكل اتفاقيات السلام الموقعة والقوانين الدولية» لافتة إلى أن «التهجير القسري لأي إنسان كارثة إنسانية لا يمكن السكوت عليها» ونشرت صورة لفلسطيني ظهر فيها رجل يشير إلى كلمة مكتوبة على الحائط: لن نرحل.

ونشر الفنان محمد عادل إمام صورة للعلم الفلسطيني عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام» وعلق قائلاً: «متضامن مع فلسطين». وقام الفنان هشام ماجد بنشر صورة لمعتقل فلسطيني من قبل القوات الإسرائيلية وهو يحمل العلم الفلسطيني وعلق على الصورة: «انقذوا حي الشيخ جراح».

كما أعلن الفنان كريم عبد العزيز تضامنه مع الشعب الفلسطيني وكتب تدوينة عبر حسابها الرسمي في «تويت»: «ستظل القدس عاصمة فلسطين الشقيقة لأبد الأبدين.. ربنا ينصر إخواننا الفلسطينيين».

عاصي الحلاني يتضامن مع غزة الجريحة معين شريف يحيي فلسطين في «أرض السماء»

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

طرح النجم اللبناني معين شريف أغنيته الوطنية المصورة «أرض السماء» للتعبير عن التضامن مع فلسطين، التي تواجه مصائبها ومقاومتها الاعتداءات الإسرائيلية، وشاركه في العمل الشاب الفلسطيني سامر الوني.

وأغنية «أرض السماء» من كلمات خليل علياء ولحن سامر الوني وتوزيع أنور مكاوي، وتضمن الكليب مشاهد درامية تظهر الاعتداءات والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الذي لا يعرف الاستسلام والخنوع بل يقاوم دفاعاً عن أرضه المقدسة، كما حمل رسالة واضحة لعدم التطبيع مع إسرائيل وتسليمها الأرض.

ويقول مطلع الأغنية التي أتت بالفصحى «يتحدّثون عن السلام كأنهم هم أهله أو أنهم أهل البلاد.. لن ننسى يوماً يا إلهي كيف احترقنا.. يارب قد صار الألم فينا اختباراً لبلاد قتلوا الجسد سرقوا البلد صار النشيد من الرماح».

وقد حظيت هذه الأغنية المصورة بإعجاب المتابعين الذين تناقلوها عبر صفحاتهم الرسمية، وأثنا على معين الذي أثارها بأحاسيس عال من القلوب والوجدان.

وأبدى عاصي الحلاني تضامنه مع فلسطين، وأكد في ذكرى النكبة أن فلسطين لنا والقدس أيضاً كما جاء في تغريدة له «اليوم ذكرى النكبة في فلسطين الحبيبة نقول فلسطين لنا والقدس لنا وإن كان الله معكم فمن عليكم.. الله يرحم الشهداء وراحمنا من الله الشفاء العاجل للجرعي».

وأزف تغريدته بأغنية له وهي بعنوان «غزة جريحة» والتي جاء مطلعها على النحو الآتي «مركب كرامتنا غرق ووجدنا عم ينسرق بصرخة قلب عم يحترق غزة جريحة في قلب، غزة اللي نزلو بيوتها تا يغمروا لولاد، دمها عمل شطوطها يرسم بيوت جداد».



عاصي الحلاني



معين شريف

حل عدد السابق

1	9	4	6	3	7	8	2	5
7	8	6	2	4	5	9	1	3
2	3	5	1	9	8	7	6	4
4	5	7	8	6	3	2	9	1
6	2	9	4	7	1	3	5	8
8	1	3	5	2	9	6	4	7
5	6	8	7	1	2	4	3	9
3	4	1	9	8	6	5	7	2
9	7	2	3	5	4	1	8	6

الجدى
إذا وجدت شكوكاً أو ظنوناً غير مؤكدة في حياتك، فهذا هو الوقت المناسب أن تطلعن نفسك وتخلص منها مما يوفرك بنية وإطار عمل أكثر استقراراً

الدلو
لا ترفض عروض المساعدة من الآخرين تحت أي ظرف من الظروف، طالما أنك تعرف نوايا زملائك الطيبة والذين سيساعدونك في العودة إلى المسار السليم

الحوت
أنت في أحسن حالاتك في العمل، ويبدو أنك جاهز بالإجابة المناسبة لكل سؤال، والحل السليم لكل مشكلة

الميزان
لا تبالغ في ردة فعلك، لكن حاول استعادة هدوئك، وحاول فرض ذلك على الآخرين وعندئذ سوف تخرج سالماً من هذا الموقف غير السار

العقرب
أنت تصادف طرفاً ممتازة للتفاوض عما فاتك أو لفتح باب جديد، خاصة وأنك متعاقل والظروف حولك تساعد على إيجاد الحلول

القوس
كنوع من التغيير، حاول التحلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكل المستعصية

السرطان
تكون مصراً على الالتصاق بمخيم صيغتي للقيام ببعض الأنشطة التي تخفف عنك يوم غني بالنشاط والحركة والقيام بالمشاريع الترفيحية، استفد منه قدر الإمكان

الاسد
يكون اليوم بمثابة امتحان لقررتك على التحمل والصبر، اظهر حماسك ولا تهمل الواجبات والطلبات

العذراء
مجموعة مشاغل يلزمها تنظيم وتنسيق كي لا تضيق وقتك في ما لا يلزمك. اترك جهدك للأمور المهمة في حياتك فالك في حاجة لك ويعتمد عليك

أبراج

الحمل

إنتبه وكن على وعي تام للاهتمام بوضعك الصحي لأنك أصبحت في سن متقدمة

الثور

انتبه إلى قراراتك المالية وقلل من تصرفاتك غير المدروسة وكن منطقياً في الصرف فعليك الاهتمام بملكائك الخاصة، سواء كان في منزلك أو خارجه

الجوزاء

قم بسفر مع الشريك تستغلته لتضحية أجمل الفترات الترفيحية ما ينعكس إيجاباً على الصحة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8		3			2		
	6		9			5		1
			8					
			5					7
4		5	6	3	1			2
7				9				
				6				
8		6		9				3
	5			1		4		



غزة كشفت المستور: «الأردن ومصر أفقر بعد السلام»... بين قرقاش والشيخ «قبيح» من يشتم الآخر؟

بسام البدارين *

أضمر صوتي لأخ أنور قرقاش في التعبير عن «الحنن» بسبب الشتائم التي رافقت الحرب الإسرائيلية الجديدة. كان يمكن لشاشة «أبو ظبي» - التي بالمناسبة لا تتابع حتى إخباريا ما يحصل في فلسطين - أن تصف سؤالا للأخ قرقاش، وهي تعيد بث وتشر تعليقه الإلكتروني الحزين؛ ماذا عن المواطن الإماراتي حاليًا ومفتي الهيلمان منتحل صفة الشيخ وسيم يوسف؟!

حتى تشارك قرقاش في الحزن على الشتائم «الأهلية» لا بد للمستشار مع مؤسسته أن يدعوا «شيخ الموليكس» إياه للتوقف عن شتم الشعب الفلسطيني علنا باسم الدولة الإماراتية.

الداعية المنجس إماراتيا يشتم منذ عامين كل من يعبر بجانب فلسطين، ومع بقائه في حالة ذهنية سقيمة في عمق مؤسسات الإمارات من الطبيعي استذكار التعبير الفلسطيني القوي الدارج «الولد الهامل يجيب لأهله السبية»!

الفتى الداعية ليس له من اسمه «أي نصيب» فهو «قبيح» بامتياز لبسانه وقلمه ويفتري على شعب بأكمله ومقاومه.

بين «المباين» و«الجزيرة»

تثير زميلتنا الدكتورة رولا الحروب قضية مهمة تحتاج للنقاش ضمن دراسة تغطية كل من «الجزيرة» و«المباين» لأحداث فلسطين.

«المباين» تعيل إلى «التغطية التعبوية» و«الجزيرة» تركز على «الضحية الإنسان» والحياة المبشر.

من جهتي ثمة كلفة على حساب الواقع في الإعلام التعبوي، لكنه مهم لرغف معنويات الكرامة العربية التي انتهت صلاحيتها. وثمة فاتورة تجلب الاتهام للتغطية المحايدة والتركيز على أنسنتها، وهو ما تجيده «الجزيرة» بكفاءة وهو أيضا مهم حتى لا نغرق جميعا ومعا دوما في أوام النصر المؤزر.

ما يجري على الأرض المحتلة اليوم مهم ومفصلي وقد يتحول إلى متغير في صيغة تاريخية، والأصل أن نترك التنظير والتحليل، لأهل مكة فهم أدرى بشعابها، فالقاعدون منا وهم الأغلبية، لا يحق لهم الإفتاء في شؤون «المقاوم» وأفضل ما نستطيع تقديمه بعد الدعاء والتكسر والعجز وبعض التبرعات السخيفة هو الجلوس أمام شاشتي «المباين» و«الجزيرة» معا وممارسة «الفتى» فهو أفضل ما نجده قبل الإكثار من الكلام، وهنا وصلتني ملاحظة من غزة تخص المراسل الزميل إلياس كرام، فقد أصيب بشظية صغيرة فيما هدمت طائرات العدو البرج، الذي تتواجد فيه مكاتب محطته «الجزيرة».

عندما هدم «برج هنادي» سمعت على لسان إلياس كرام عبارته «يمكن تعتقد القوات الإسرائيلية أن بعض مكاتب البرج يستعمل في التخطيط العسكري، أهلنا في غزة «زعلاين» من هذه العبارة، لكنهم يسألونه اليوم عن ما إذا كان زملاؤه في غزة الذين هدمت مكاتبهم يعطون مع كتاب «سرايا القدس» مثلا. في كل حال التعبئية مطلوبة و«المباين» متميزة بها وإن اضطرت الجرة على مبالغة فأنا لا أعرف ما الذي يعنيه هذا النبأ، الذي تكرر نشره على الشاشة ليومين «المباين» يحصل هاتفا بزباد نخالة متضامنا، والاح المهدي هو زعيم ميليشيات ما في العراق.

في اختصاص تصفق لأي رصاصه إيرانية أو بغالية قدمت للمقاومة، لكن الحدث الحقيقي على الأرض هو الأهم وتلك الاسترسالات «القومية والوطنية» مكانها خارج التوقيت، مع أن تنظيم «داعش» إياه في الصورة المقابلة، وللتذكير لم يطلق رصاصه واحدة في اتجاه إسرائيل.

أغام الكرامة

خلفا لكل مرة يحق للتلفزيون الأردني تكرار التأكيد على البيانات الرسمية، التي تشرح صعوبة السماح للشعب بالعبور إلى الأرض المحتلة، حيث توجد «أغام» زرعاها العدو في الطرف المقابل، وحيث تشغيل طريق عمان - القدس البري في منطقة الأغوار يحتاج لما هو أكثر من المشهد الذي بثته فضائية «رؤيا» حيث أبناء المنطقة يرسمون علم الكيان لكي تدوسه الشاحنات المارة.

العبور وعلى طريقة غسان كنفاني، رحمه الله، «وعدنا إلى حيفا» يحتاج لحرب وتنتصر فيها.

إلى أن تصل تلك المسافة لا بد من احترام تعليمات الجيش والأمن في المنطقة الحدودية.

لكن في الأثناء يمكن لمايكروفون الحكومة الإصفاء أكثر لصوت الشعب أولا وإيقاع «المصالح» ثانيا، فقد سمع الجميع تلك الباحثة الاقتصادية المحايدة على شاشة «أي آر تي» التركية، وهي تؤكد بالرقم والحقيقة أن «الأردن ومصر» أصبحا «أفقر وأقل مالا» بعد توقيع إتفاقتي «كامب ديفيد» و«وادي عربة».

وثمة أكاديمي لبناني كشف شيئا مماثلا عبر شاشة «المباين».

يعني العدو، وحسب شاعرنا الكبير تميم البرغوثي فعلا «يقضم الأرض والمال من الذين يسلموه أكثر».

تلك تجليات كسفتها مجردة المراجعة، التي تطال كل شيء الآن في الإستديوهات الفتوحة في كل الفضائيات من «سكاي نيوز» الخجولة في تغطية الأحداث إلى شاشة «الملكة» الأردنية الوقورة التي تستضيف غرباء جدا لا أحد يعرفهم للتعلق على «زوايا الأردن»، في المشهد، رغم وجود أطنان من الخبراء المحللين من جماعة «القوائم السوداء» الذين لا تناسب استضافتهم مزاج «الرفيق الأمني الإعلامي المتكلس».

على كل حال قالها وزير الاتصال صخر دويدن: الأردن لا يمكك دبابات وصواريخ بل لديه أوراق ناعمة.

هل يوجد «أخشن» من هذه الأيام حتى تستعمل أوراقنا الناعمة؟ ألا نخشى من إصفرار الأوراق وفسادها من فرط الاحتفاظ بالنعومة؟

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



العراقيون احتفلوا بالعيد بتناول «المسموطة»

■ البصرة - رويترز: يُعتقد أن وصفة المسموطة ترجع إلى العهود الأولى من حضارة ما بين النهرين القديمة في منطقة الأهوار في جنوب العراق وتعتمد على تخفيف السمك المالح لمدة عشرة أيام قبل طهيها كحساء.

ويقول حمزة (40 عاما) وهو بائع آخر للمسموطة في البصرة: «والله صار لها مئات السنين من أيام الأهوار، يعني من زمن أعداد أجدادي متعودين عليها، يعني أكله قديمة موجودة».

ومن المرجح أن تكون وصفة المسموطة تغيرت

ولا تؤكل المسموطة في المنازل فحسب، بل يعد باستعداد أنواع معينة من البهار ومنها الكاري الذي جلبه تجار مندو أقاموا سوقا للبهارات في البصرة بعد الحرب العالمية الأولى.

وعادة ما تؤكل المسموطة في أول أيام عيد الفطر، ويقول فاضل: «المسموطة عادة الناس ترغيبها بداية العيد، لماذا يرغبوها بداية العيد» لأنه يصير عندهم نقص في الأملح، فهذا يعوض الأملح كلها المفقودة لشهر كامل فيأكلونها صباح العيد».

على مر القرون وحسب المناطق، إذ تعد هذه الأيام باستخدام أنواع معينة من البهار ومنها الكاري الذي جلبه تجار مندو أقاموا سوقا للبهارات في البصرة بعد الحرب العالمية الأولى.

وعادة ما تؤكل المسموطة في أول أيام عيد الفطر، ويقول فاضل: «المسموطة عادة الناس ترغيبها بداية العيد، لماذا يرغبوها بداية العيد» لأنه يصير عندهم نقص في الأملح، فهذا يعوض الأملح كلها المفقودة لشهر كامل فيأكلونها صباح العيد».

خدمة «ديزني +» تجذب 103.6 مليون مشترك خلال 17 شهرا

■ لوس أنجليس - د ب أ: أعلنت مجموعة الإعلام والترفيه الأمريكية «ديزني +» وصول عدد المشتركين في خدمة بث مواد الترفيه عبر الإنترنت «ديزني +» إلى 103,6 مليون مشترك خلال 17 شهرا فقط من إنطلاقها.

وقالت إن عدد المشتركين خلال الربع الثاني من العام المالي الماضي كان 33 مليون مشترك فقط، في حين جذبت الخدمة حوالي 8,7 مليون مشترك جديد منذ بداية العام الحالي، وهي الفترة التي شهدت بدء بث مسلسلاتها الأصلية الجديدة مارفيل، كما تبث الخدمة حاليا مسلسلات واندا فيجن وفالكون وجندي الشتاء.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» التخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن خدمة نتفليكس، وهي أكبر خدمة لثب الأفلام ومواد الترفيه عبر الإنترنت في العالم، جذبت أكثر من 207 ملايين مشترك



أبل و«نتفليكس» وأو.بي.بي.سي يونيفرسال وديسكفري وغيرها.

أول مزاد فرنسي على أعمال فنية رقمية

■ باريس - أ ف ب: بعد «كريبتيز» و«سوذبيز» أطلقت دار مزادات فرنسية أمس الأحد، مزادا تقول إنه الأول من نوعه في فرنسا على أعمال رقمية ينسج «ان كابليرز» تكنولوجيا التوثيق الجديدة الراجعة للقطع الافتراضية.

وأوضح ريجيس كابليرز، أحد مديري دار «كابليرز وبروتو» في مدينة بار لو دوك في شرق فرنسا: «من حيث المبدأ، نحن أول من ينظم مثل هذه المزادات في فرنسا، لكننا لم نقدم على هذه الخطوة لتكون الأوتل».

وأضاف: «المهم لنا هو أن نتمكن من بيع الأعمال الرقمية، هذه المرة الأولى التي نفعّل ذلك، نحضر لهذا المزاد منذ آب/أغسطس».

ويشكل هذا المزاد «سلسلة الكتل» ووسطاء التداول وأصحاب المعارض والوسطاء المايين، وجميعهم يتشاركون المصلحة عينها ببروز في رقمي يشكل جسرا مع سوق الأعمال الفنية غير الافتراضية وليس انسلاخا عنها».

■ روتردام (هولندا) - أ ف ب: بعد غياب قسري العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19 تعود مسابقة «يوروفيجن» الغنائية الأوروبية الشهيرة هذه السنة في هولندا التي تستضيف في الأيام المقبلة نسخة أقل إبهارا من مسابقتها تعتبر فرنسا من الأوفر حظا للفوز بها خلافا للثورات الأخيرة.

ويحضر الحفلة النهائية للمسابقة التي تقام السبت المقبل في مدينة روتردام الساحلية حوالي 3500 شخص، من دون كامات، لكن مع ضرورة إظهار نتيجة سلبية لفحص كورونا. أما المشاركون فسيكونون منعزلين ضمن «قاعة خاصة» نقاديا لأي عدوى في صفوفهم.

وتتصدر الفرنسية باربارا برفاي، التي تشبه كثيرا بأيقونة الغناء الفرنسي إديت بياف، التكهات بشان الفأثر المتوقع هذه السنة مع أغنيها «فوالا» وهي قد تهدي فرنسا أول فوز لها في المسابقة الغنائية الأوروبية الأشهر منذ 44 عاما، وتليها إيطاليا ومالطا.

وفيما ترغف البلدان الأوروبية تدريجا القيود الصحية المرتبطة بالجائحة بفضل تقدم حملات التطعيم، سمحت هولندا رسميا بمشاركة الجمهور في الحدث.

وقال المدير التنفيذي للمسابقة مارتن أوبستردال: «لا نتعامل بخفة مع المسؤولية المترتبة عن استضافة يورو فيجن في مثل هذه الفترة غير العادية».

وكانت المسابقة الغيت العام الماضي للمرة الأولى في تاريخ «يوروفيجن» بسبب الأزمة الصحية العالمية، وأثار ذلك خيبة أمل في هولندا التي نالت حق التنظيم بفضل فوز المغني دانكن لورنس، في نسخة 2019 التي تابعتها 182 مليون مشاهد.

وللمشاهدين المعتادين على رؤية آلاف

«يوروفيجن» تقام في روتردام السبت المقبل وسط قيود صحية مشددة

■ نسمة، أكثر من مليون ونصف مليون إصابة بفيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 17 ألف شخص في البلاد، كما أعطيت ستة ملايين جرعة لقاح في هولندا.

صدي للتوترات العالمية بعيدا من القيود الصحية، تحافظ المسابقة على روحها، إذ ستقدم خلالها استعراضات حماسية تجمع شخصيات غير اعتيادية وتشهد المشاعر الوطنية في البلدان المشاركة، وأبندت المغنية الفرنسية باربارا برفاي «فخرها وتوقها» للمشاركة في المسابقة، وهي تثير أملا لدى الفرنسيين الذين يعود آخر فوز لهم بـ«يوروفيجن» إلى سنة 1977 مع المغنية ماري ميريام.

وحتى قبل المسابقة، لغت المغنية المطالبة ديستيني شوكو نيري، التي لا تزال في سن الثامنة عشرة، مع أغنيها «جو موكاس» انتبها شركة «سوني ميوزيك» التي وقعت معها عقدا الشهر الماضي.

كما أثارت الأغنية السنوية «راشن وومان» (مرأة الروسية) المغنية مانيجا، حفظة المحافظين في روسيا.

أما قبرص فقد شهدت جدلا محتدما في الأشهر الأخيرة بعد انتقاد الكنيسة الأرثوذكسية وجهات محافظة الأغنية التي اختيرت لتمثيل الجزيرة في «يوروفيجن» بسبب «كولمنا الشيطانية».

وهذه ليست المرة الأولى التي تتعكس فيها التحديات العالمية على أجواء المسابقة الغنائية الأوروبية.

فقد أقيمت نسخة 2017 في أوكرانيا على وقع توترات قوية مع روسيا، فيما أثار تنظيم «يوروفيجن» في إسرائيل قبل عامين احتجاجات واسعة من ناشطين وفنانين مؤيديين للقضية الفلسطينية.

المترجمين يلوحون بأعلام البلدان المشاركة وفنانين من العالم أجمع يتعانقون خلال الحفلة، قد تكون نسخة هذا العام مختلفة بعض الشيء.

عبر الفيديو عن طريق مقاطع مسجلة مسبقا، كذلك، يخضع أفراد البعثات الوطنية الموجودة في المكان لقواعد مشددة تشمل فصلهم عن الجمهور بصورة حازمة والإزام الجميع الخضوع لفحوص كورونا متكررة كل 48 ساعة.

20% من الطاقة الاستيعابية وقال المنتج المنفذ للمسابقة، سيستسي باكر: «جري تقليص عدد المشاركين بصورة كبيرة، البعثات أصغر بكثير مقارنة بالأوقات العادية».

واضطر المنظمون الأسبوع الماضي لإعادة تذكير البعثات المشاركة بضرورة التزام القواعد الصحية بعد انتشار صور لفنانين يعانقون صحافيين.

وتستضيف قاعة «هوي أرينا» 3500 متفرج في الحفلة الختامية السبت، إضافة إلى حفلي نصف النهائي اللتين تسبقانها يومي الثلاثاء والخميس، وحفلات التمارين العامة الستة، ويمثل هذا العدد 20% فقط من القدرة الاستيعابية الاعتيادية في المكان.

وتتشكل مسابقة «يوروفيجن» هذا العام جزءا من سلسلة أحداث تجريبية تجربها السلطات الهولندية لتحديد إمكان إقامة مثل هذه التجمعات بصورة آمنة رغم جائحة كوفيد-19.

ومنذ بدء الأزمة العام الماضي، سجل البلد الأوروبي الذي يعد ما يتوف عن 17 مليون

كورونا يغيب الفنانة نادية العراقية «نجمة الدقائق الساخرة»

■ القاهرة - الأناضول: توفيت الفنانة نادية العراقية في مصر، أمس الأحد، عن عمر ناهز 57 عاما. إثر تدهور حالتها الصحية جراء الإصابة بفيروس كورونا.

وقالت ابنتها مي محروس، في تدوينة عبر «فيسبوك»: «انتقلت والدتي إلى الله تعالى، أرجو الدعاء لها وقراءة فاتحة على روحها الطيبة، إننا لله وإنا إليه راجعون».

ومطلع مايو/ أيار الجاري، نقلت الفنانة نادية إلى العناية المركزة في أحد المستشفيات في القاهرة، إثر تدهور حالتها الصحية، عقب أيام من إصابتها بكورونا.

ونادية العراقية مواليد 1964 في محافظة بابل وسط العراق، ودرست الفنون الجميلة، إذ كانت أولى إطلالاتها الفنية على خشبة مسرح النهرين في العراق، قبل أن تتزوج مصريا وتنتقل إلى القاهرة عام 1997.

وتميزت الفنانة العراقية بالأدوار الساخرة القصيرة في الأعمال السينمائية، لا سيما بعد مشاركتها في أفلام «أبو علي» و«كلمتي شركرا» و«نمس بوذ» و«ورقة شفرة» و«حاحا وتقلحة» و«أبو العربي».

كما شاركت في العديد من الأعمال الدرامية، أبرزها مسلسلات «عزمي وأشجان» و«جرب حواء» و«القاصرات» و«زواج بالإكراه» و«سلسال الدم» و«الزوجة الرابعة» و«رقم مجهول» وغيرها.

ولقب النقاد نادية العراقية بـ«نجمة الدقائق المعدودة» و«بطلة الأدوار الساخرة القصيرة» نظرا لأدوارها القصيرة المؤثرة في الأعمال الفنية.



في غواتيمالا: بيتزا مخبوزة على حمم بركانية

■ سان فيسينتي باكايا (غواتيمالا) - أ ف ب: ينشط بركان باكايا في غواتيمالا منذ شباط/فبراير بشكل ملحوظ، ما يبقي المجتمعات والسلطات المحلية في حالة تاهب قصوى... لكن بالنسبة إلى دايفيد غارسيا، أصبح تدفق الحمم البركانية المنصهرة إلى أسفل سفح الجبل، بمثابة مطبخ له.

ويقدم غارسيا، وهو محاسب يبلغ من العمر 34 عاما «بيتزا باكايا» مطبوخة على الصخور البركانية المشتعلة للسباح والسكان المحليين الدهوشين.

وقال من منطقة صخرية تؤدي إلى فوهة بركان باكايا، وقد حولها إلى مكان عمله: «بأني الكثير من الأشخاص للاستمتاع بتجربة تناول البيتزا المخبوزة على حرارة بركانية».

في مطبخه الموقت واليدوي الصنع، يوزع غارسيا عجينة على طبق معدني يمكنه مقاومة درجات حرارة تصل إلى ألف درجة مئوية، ويضع عليها صلصة الطماطم وكمية كبيرة من الجبن وقطع من اللحم.

ثم يضع غارسيا بملايسه الواقية وحذائه العسكري، البيتزا على الحمم البركانية.

وبعد 10 دقائق يعلن: «لقد أصبحت جاهزة. لكن لنترك الجبن يذوب أكثر».



وقال أحد السياح فيما كانت تتشكل فقاعات من الجبن: «للك البيتزا تبدو لذيذة جدا».

وأصبح مطبخ غارسيا نقطة جذب للسياح الذين يرغبون في تسلق البركان الضخم، وهو أحد ثلاثة براكين نشطة في غواتيمالا، ويقع على مسافة 25 كيلومترا فقط من جنوب العاصمة.

انتصارات باهرة حققها الشعب الفلسطيني يوميا على أشرس قوة احتلال عرفها العالم المتصهينون العرب في مركب ننتياهو الغارق... والمقاومة تقود الشعوب لساعة الخلاص

القاهرة-«القدس العربي» - حسام عبد البصير:

المقاومة الفلسطينية تعلن أنها سترفع الحظر عن تل أبيب لمدة ساعتين يبدأ من الساعة العاشرة مساءً وذلك لأسباب إنسانية. مشهد لو جاء في فيلم سينمائي ربما لترك الجمهور القاعة ورددوا التهافت القديم "سينما أوظنة.. هاتوا فلوسنا"، لكنه حدث حقيقي تناقلته صحف وقضايات العالم يكشف بجلاء لا لبس فيه حجم الانتصارات الباهرة التي يحققها الشعب الفلسطيني يوميا، على أشرس قوة احتلال عرفها العالم. الحقيقة التي لا خلاف عليها أن المقاومة الفلسطينية باتت تمتلك زمام المبادرة، وقادرة على أن تملئ شروطها على الجميع، وتؤسس لعالم جديد يتزعج حالة الهوان التي غرق فيها العالم العربي والإسلامي، على أيدي حكومات وزعماء على مدار عقود طويلة.

تؤسس المقاومة اليابسة على كل شبر في أرض فلسطين لغايم جديدة، لا تمر ساعة إلا ويبيع الفلسطينيون في فنون القتال وخطط الحروب، دروساً جديدة يمنحون من خلالها شعفاء العالم حبل إنقاذ وأمل لا يموت.. بات الفلسطينيون بمثابة من يحرسون الأزهار في ساحات المعارك، إن يقاتلون بشرف وشجاعة نادرين، ولعل الشهادات التي تصدر عن رموز المجتمع الإسرائيلي تؤكد قدر الإحجاز الذي حققته المقاومة الأبية، حيث بات كل شبر أرض الوطن المحتل في مرمى صواريخ المقاومة، في ما يسجل المناضلون على الهواء مباشرة أهم المعارك المؤجلة منذ صلاح الدين الأيوبي وحتى الآن. لقد راهن العدو

المقاومة الفلسطينية تعلن أنها سترفع الحظر عن تل أبيب لمدة ساعتين يبدأ من الساعة العاشرة مساءً وذلك لأسباب إنسانية. مشهد لو جاء في فيلم سينمائي ربما لترك الجمهور القاعة ورددوا التهافت القديم "سينما أوظنة.. هاتوا فلوسنا"، لكنه حدث حقيقي تناقلته صحف وقضايات العالم يكشف بجلاء لا لبس فيه حجم الانتصارات الباهرة التي يحققها الشعب الفلسطيني يوميا، على أشرس قوة احتلال عرفها العالم. الحقيقة التي لا خلاف عليها أن المقاومة الفلسطينية باتت تمتلك زمام المبادرة، وقادرة على أن تملئ شروطها على الجميع، وتؤسس لعالم جديد يتزعج حالة الهوان التي غرق فيها العالم العربي والإسلامي، على أيدي حكومات وزعماء على مدار عقود طويلة.

تؤسس المقاومة اليابسة على كل شبر في أرض فلسطين لغايم جديدة، لا تمر ساعة إلا ويبيع الفلسطينيون في فنون القتال وخطط الحروب، دروساً جديدة يمنحون من خلالها شعفاء العالم حبل إنقاذ وأمل لا يموت.. بات الفلسطينيون بمثابة من يحرسون الأزهار في ساحات المعارك، إن يقاتلون بشرف وشجاعة نادرين، ولعل الشهادات التي تصدر عن رموز المجتمع الإسرائيلي تؤكد قدر الإحجاز الذي حققته المقاومة الأبية، حيث بات كل شبر أرض الوطن المحتل في مرمى صواريخ المقاومة، في ما يسجل المناضلون على الهواء مباشرة أهم المعارك المؤجلة منذ صلاح الدين الأيوبي وحتى الآن. لقد راهن العدو

الكل في واحد

الاحتراف بالمقاومة الفلسطينية وصنعها لا ينتهي.. الدكتور محمود خليل فسي "الوطن من بين المؤيدين لها" على أرض فلسطين تشتعل ثورة كاملة ستكون الأثور بعدها غير ما قبلها، نحن أمام ثورة كاشفة بكل المقاييس، هي ثورة كاشفة عن معدن الإنسان الفلسطيني الحقيقي الواعي بقضيته، والمؤمن ببناء الصهانية خفة من البشر احتلوا أرضه وأرض آبائه وأجداده، وأن عليه أن يعلم أبناءه جيلا بعد جيل أن مقاومة الاحتلال هي أسسها عمل يمكن أن يقوم به إنسان عاش فوق تراب الوطن السليب، شرارة الثورة انطلقت من القدس، حين انطلق المقدسيون يدافعون عن الأرض الشريف بصورهم، ثم تداعى الغزافيون، ومن بعدهم أبناء الضفة الغربية، حتى أصبحت كل مدينة وحى وشراع في فلسطين المحتلة يشتعل بالثورة. كشفت الثورة الفلسطينية عن الكلل في واحد ضد الاحتلال، من يملك المقاومة يصدره يغفل، من يملك المقاومة يجرح يغفل، من يملك المقاومة بالسلاح يفعل، تمكنت الثورة الفلسطينية أيضاً من اكتشاف عن الوضع الحقيقي لإسرائيل، ما بعد عيون الأوهام التي تسوقها ماكينة الدعاية الصهيونية عبر قوات الاحتلال المسيطرة والقادرة على الردع، والأنة العسكرية القادرة على حماية المواطن الإسرائيلي.. ما نحن نرى في عيون جنود الإسرائيليين عن صدق فشقات صواريخ المقاومة، التي تبعث برسائل قوية وحقيقية لكل من يهجم الأمر في إسرائيل، بان الوضع على الأرض تغير، وأن لعبة الهروب من الأزمات السياسية عبر سحق المواطن الفلسطيني لم تعد تجدي.

لحظة فارقة

الثورة الفلسطينية أيضاً كما قال الدكتور محمود خليل، أسقطت الألقعة عن بعض المتصهينين العرب، وكشفت عن الأدوار الحقيقية التي يلعبونها. أثبتت أن منهم من يأخذ فقهه للادوم والأحداث عن أفعالي أدربي، المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، ويكره ما يثرثر به في بياناته الساذجة، بعض المتصهينين العرب صعبان عليهم ما تقفله صواريخ المقاومة في عسقلان وأسدود وثل أبيب، يتحدثون عن السلام بمنطق ننتياهو وترائب ويابدين وزعماء أوروبا، السلام الذي يقوم على فحش الأبر الوافع بقوة السلاح، وصحار المواطن الفلسطيني، وسرعة أرضه، والنبت الذي يؤول، في المقابل "المتصهينين" كشفت الثورة الفلسطينية أن المواطن العربي العادي ما زال يعتبر إسرائيل عدوه الأول، رغم ما بذله المتصهينون من جهد من أجل تغيير الحقيقة أو تزييف الواقع، وإيهامه بان إسرائيل لم تعد العدو التقليدي له. ما هو المواطن العربي يتابع ما يحدث في الأرض المحتلة، ويشعر بقيمة التعاطف مع الفلسطيني المتضن من أجل كرامته وأرضه ومقدساته، ويفرح وهو يتابع أخبار الصواريخ والطائرات المسيرة، التي تطلقها فصائل المقاومة وتصيب أهدافها، وتوقع قلب إسرائيل، وتجعل مواطنيها يفرون في ذعر إلى الملاجئ والخنادق، استندعت إسرائيل احتياطي جنودها من العاملين في القبة الحديدية، التي عجزت عن صد الرشقات الصاروخية، وتحشد خبائها عن صاروخ "القبعة" الذي يكلف الحكومة 50 ألف دولار ليقتدى لصاروخ ثمنه لا يزيد على ألف دولار، ورغم ذلك أحياناً ما يفشل، وأفسحت المجال لجهاز "الشباباك" (جهاز الأمن العام الإسرائيلي) ليتعاون مع الشرطة لاقتلال الشباب الفلسطيني بلا جدوى، وأعلن مسؤولوها فجأة أنهم ينيون غزو "غزة" بريا، ثم تراجعوا قالوا إن الحديث عن هذا الأمر كان بسبب خطأ في الترجمة، إسرائيل مرتبته.. والفلسطينيون صامدون.. والمتصهينون العرب ينتفضون.. والمواطنون العاديون يصرخون بالعداء لإسرائيل ومن يقف وراءها، إنها ملحمة حقيقية سيكون لها ما بعدها.

رجل شجاع

ذكرت الأنباء التي أثارت دهشة حمدي رزق في "المصري اليوم" أن "الرجل الأخضر" يجمع 2 مليون توقيع لغرض غزوة دولية على إسرائيل.. والرجل الأخضر هو الفنان العالمي رافلو، صاحب شخصية الرجل الأخضر في سلسلة أفلام الأبطال الخارقين.. وقد قدم مبادرة بجمع توقيعيات ملايين الإحزاب في العالم لغرض توقيعات دولية على إسرائيل بسبب الهجوم العنيف على الشعب الفلسطيني.. وقال إن هذا هو الإرهاب الحقيقي، ودعا العالم إلى التحرك كما تحرك زمان لغرض عقوبات، كانت سببا في تحرير جنوب أفريقيا.. فهل هناك رجل أخضر "عربي" يمتلك الشجاعة لدعوة مجلس الأمن إلى مباشرة مهامه؟ وهل هناك مسؤول عربي، يملك شجاعة الرجل الأخضر؟ وهل هناك دولة تختارن التوقيع على إسرائيل، تمك أن توقف تل أبيب عن شن غارات على فلسطين، أو تهدد بالعودة إلى ما قبل عملية التطبيع؟ للأسف، لقد أثبتت إسرائيل أن غاراتها ليست في مواجهة الشعب اعزل فقط.. وإنما هي غارات على «عالم السلام» الذي هروا إليه العرب، بدون أي بادرة حسن نية من جانب تل أبيب، يقول الكاتب إنه لا يرى تفسيراً لعملية القتل والتشريد التي تشنها إسرائيل إلا لأنها لا تجد من يقول: «لا..» وأن هناك منطوعين نحو "السلام الوهمي".. لقد لعبت بهم إسرائيل بحجة أنها تعددها بالسلام، ولم يشترطوا عليها الضمي في طريق السلام.. وكان هذا هو الاختيار الأثور نحو السلام.. وعلى تلك الدول أن تضالها بوقف إطلاق النار وهدم المساجد والمنار، وتهدها بوقف التطبيع، هل تمك

هذه الدول أن تهدد بوقف التطبيع مجرد تهديد؟.. هل يمكن أن تطلق دعوة للعودة إلى السلام، وأن تجمع توقيعيات على طريفة الرجل الأخضر.. الرجل الأخضر وحده استطاع جمع مليوني توقيع لغرض عقوبات على إسرائيل.. دون أن يُتهم بالعداء لإسرائيل، أو لدولة يبنها وبين إسرائيل سلام أو علاقات دبلوماسية؟.

إهانة المطيعين

بلهجة لم نعتدها من الكثيرين مضى حمدي رزق في هجومه على الدول التي هروا إلى التطبيع مع إسرائيل موجهاً كلامه ولا للفنانين: "هل يملك الفنان العرب توجيه هذه الدعوة، وهذا فنان واحد آمن به الناس جميع مليوني توقيع.. هل كان الفنان العالمي أسعد حنظل من غيره؟ هل يملك أن يقدم مبادرة بدون أن يستوفقه أحد، بينما الفنان العربي لا يمكن أن يعارض هذا النوع من السياسة لأنه قد يفهم الدنيا خطأ، فيمارس الدور نفسه عندما يحتاج بلده لأي تحرك مماثل؟ هل الفنان العربي لديه الشجاعة، ولكنه يُكَلِّم بقواتين لا يجعله يتصرف؟ وقد يحاكم بتهمة الإساءة إلى دولة يبنها وبينها معاهدة سلام؟ هل هذا هو التفسير المنطقي لعدم اندلاع مظاهرة واحدة في ربوع البلاد العربية لصدرة خلاف الفلسطيني؟ ما التفسير لهذا الصمت العربي، الذي اكتفى بالمشاهدة عبر التلفزيون فقط؟ وأخيراً: هل استطاع فنان عالمي واحد أن يفعل أكثر مما يمكن أن تفعله دول مجتمعة؟ ما الفرق بين "الرجل الأخضر" وكل أحرار العالم العربي؟ كيف وصلنا إلى هذه النتيجة في العام نفسه، الذي هروا لنا فيه إلى تل أبيب، واعتبرناها بنت العلم، وفتحنا له بلادنا، وربما وعدناها بالصلاة في المسجد الحرام أيضاً؟.

جبل الشنفة

رأى سليمان جودة في "المصري اليوم" أن من بين أسوأ تداعيات العدوان الإسرائيلي الذي يتواصل على الفلسطينيين في الضفة وفي قطاع غزة، أنه يضع أربع دول عربية في حالة من الحرج البالغ: الدول الأربع هي الإمارات والبحرين والسودان والقطر، جميعها أطلقت الصيف الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، ضمن عملية سلام أوسع بين الدولة العبرية والدول العربية، كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يقودها خلال شهوره الأخيرة في البيت الأبيض، وكان جاريد كوشنير- صهره ومستشاره - يباشرها ويقوم على تنفيذها، وكان المغرب أكثر الدول الأربع احتياطاً ما يمكن أن يجري في المستقبل، ففعل العلاقات مع تل أبيب عند مستوى معتد اتصال، وربط ارتقاءها إلى مستوى سفير، بجدية الإسرائيلية في إتاحة الفرصة لحل قضايا دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وجاء هذا القصف الإسرائيلي للتواصل، ليثبت أن الرباط كانت أقرب إلى الصواب، عندما لم توقع إسرائيل شيكاً على بياض، وكان مما قبيل عند إطلاق قطار العلاقات الإسرائيلية مع الدول الأربع، إن قطارها سوف يتعطل في أي عصر عمية أخرى، وهذا بالطبع ما لن يحدث في الأمد الزمني المنظور على الأقل.. فسوف يتوقف القطار عند محطاته الأربع الأولى ولن يغادرها.. وفي الغالب فإنه سوف يتعطل هناك لفترة يعلم الله مداها.

غزلة المهرولين

تابع سليمان جودة، أنه ثبت أن حسن النية الذي تحلت به الدول الأربع، كان يقابله هو الجانب الأخرى سوء نية إسرائيلية تجلج خلال العدوان الجاري في قتل الأطفال، وفي هدم البيوت، وفي مطاردة المصلين في المسجد الأقصى، وفي تحويل السلام إلى مشكلة إلى سراب يحسبه الضمان ماء.. وكان في إمكان الحكومة الإسرائيلية أن تنتهز الاتفاقيات الأربع لتغير من عقيدتها السياسية تجاه القضية الفلسطينية.. باعتبارها القضية الأم في المنطقة.. ثم تجاه جيرانها العرب في العموم، ولكنها يبدت فرصة كان الظن أنها ستوظفها في تغيير الصورة الرسخة عنها لدى كل عربي. عايشت إسرائيل تصور أن القوة هي الحل، ثم تبين لها في هذه الأيام أنها ليست حلًا، وأنها لا توفر لها أمناً ولا سلاماً، وأن القبة الحديدية التي ظلت تروح لها على أنها تحميها من أي عدوان ليست سوى سراب كبير.. والآن، فما عسفا أن تنهزم الصواريخ الفلسطينية على تل أبيب نفسها، وعلى أسدود، وعلى عسقلان، وعلى بنز السبع، ثم تطل مطار رامون الإسرائيلي على الحدود الأردنية، الذي وصفته صحيفة "الشرق الأوسط" الصادرة في لندن بأنه أبعد نقطة على الإطلاق بلغتها صواريخ حماس منذ انطلاقها قبل سنوات. دروس هذا العدوان التواصل بالنسبة لإسرائيل كثيرة، ولكن أهم الدروس، إن الحرب ليست حلاً.. ولن تكن ولن تكون.. وأن قضية فلسطين تعيش ولا تموت لأنها عادلة، وأن قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس حل ليس له بديل.

شعب عظيم

يرى عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" أن النقاش حول صواب خيارات حماس من عدمه سيظل أمراً فرعياً أمام وضعية إسرائيل كدولة ومنظومة فوق أي قانون

وعتادا وأموالا من المحتل الغاشم، لكنها تمك السلاح الأهم وهو الحق والإصرار والمقاومة والإرادة الصلبة، حتى تتعدم ثقة المحتل في استمرار احتلاله، وبعدها يصل إلى الاستنتاج الصحيح الوحيد وهو ضرورة إنهاء الاحتلال. كثيرة، والأهم إلى وضوح رؤية وبصيرة نافذة، وتوحد قوى الشعب، ومحاولة كسب دور الجوار والرأي العام الإقليمي والدولي والفهم السياسي الصحيح، حتى يتم التعجيل بدمر الاحتلال، ظنت إسرائيل أنها تمكنت أخيراً من تصفية القضية الفلسطينية، حينما عقدت من الفرقة والانقسام بين الفصائل الفلسطينية، وحينما نجحت بمساعدة أمريكية في إقناع حكومات وأنظمة عربية مختلفة بصيغة السلام مقابل السلام، بدلا من الأرض مقابل السلام، وحينما خذعت بعض العرب وجعلتهم يعتقدون أنها دولة عادية بل وصديقة وحليفة.

أكاذيب إسرائيلية

أصدر مجمع البحوث الإسلامية كتاب "القدس بين اليهودية والإسلام" الذي يتحدث وفق ما أوضحت بواقة "آخبار اليوم" عن تاريخ القدس وتغديدها فريسة مزاعم أن القدس غير عربية، من خلال بيان أن السكان الأصليين، الذين بناها هو البيوسيون العرب في الألف الرابع قبل الميلاد، يلباسق التاريخ الذي يدعيه اليهود بوضوح أن القدس عربية.. ويؤكد الكاتب محمد عماره، أنه في ما يتعلق بادعاءهم بان القدس لهم، بالحق الديني، فهو أشد كذباً واقترافاً من سبابته، حيث إن نبي الله موسى عليه السلام لم تطا قلعة القدس، ولم يرها ولم تنزل عليه التوراة في القدس، فالقصة الوحيدة التي يتحدث عنها اليهود تجاه القدس علاقة زائفة، كما بين الكتاب كذب ادعاء أن القدس حق لليهود بسبب حكم داود وسليمان عليهما السلام اللذين، ففي منطق اليهود أن داود وسليمان من الملوك وليسوا من الأنبياء والرسول من ثم فعلاقتهم سياسية فقط وليست دينية. كما يتعرض الكتاب لمكائنة القدس المسجدة الا قصص عند المسلمين، بدءاً من المسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين، ومسوا مع مكة والمدينة في الإخصاص بشد الرحال، فالرابطة بين القدس ومكة عقيدة دينية إسلامية، وفي لحظة تاريخية عن الحكم الإسلامي للقدس، ذكر عمارة أنه بالنسبة للمسلمين فإنه بعد حرما فأنمو الخائف ونعوا فيه القتل، وفتححت أبوابه لأهل القبائل الثلاثة، على عكس غيرهم، فقد سجد الجليلي ذلك حين طالب البعض آبان الفتح الإسلامي إخراج اليهود منه فقتلهم، وفي الحملات الصليبية تم احتكار القدس دون المسلمين واليهود، كذلك يصنع الصهانية هذا الاحتكار بالتهويد وتقلص الوجود العربي الإسلامي المسيحي، وفي إطار استغلال الكاتب على تاريخية القدس وحقوق المسلمين والعرب فيه نشر الكتاب وثيقة دولية تنص على أن الحرم القدسي وقف إسلامي مملوك للمسلمين، الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 1930.

الوهم الإثيوبي

ترى سناء السعيد في "الوقف"، أن أحد الأسباب التي شجعت إثيوبيا على الضمي في تعنتها حيال قضية السد هو الضغط الدولي، الذي التزم الصمت، ولم يحرك ساكناً إزاء القضية، وأثبت أنه لا يمكن التعويل عليه في حل أي أزمة، إنه الوهم القاتل الذي لم يستطع أن يمنع حرباً أو يفرض سلاماً، كما أنه لم يوفر أمناً، ولم يستطع أن يدير أزمة أو يتعامل مع صراع. وهذا فضلا عن أنه لم يردع عدوا، ولم يدم حقاً متروعا، أو يعطي صوت الحق فوق صوت القوة، ولذا نقول إنه مجتمع وهوي إاءت الحوادث معه بالفشل الذريع، وذهبت الحقوق في ظله اندراج الرياح، ولهذا يتبعين علينا أن نسطط المجتمع الدولي من حساباتنا عند تعاملنا مع أي قضية تخص أمننا القومي، فبعيدا عن الوهم نقول بأن الدور دورنا، ويجب إنهاء كابوس الأسد الإثيوبي عبر كل الخيارات. مهما كانت الرؤية الإثيوبية فهي رؤية فردية لا تستقيم في التعامل مع نهر ترتبط به أكثر من دولة، وبالتالي لا يمكن الأخذ برؤية تتناقض مع الإطار المرجعي الذي يقره القانون الدولي الخاص بإدارة المشتركة للنهر، وضرورة احترام الاتفاقيات الدولية، لاسيما أنه كان يتبعين أن يكون نهر النيل مجالا للتعاون بين كل شعوب حوض النيل، واصلحتها جميعا، فنهر النيل نهر دولي يجب أن لا تحكرو دولة واحدة إدارته لصالحها فقط، وتجاهل مصالح الآخرين.. وعليه فإن انفرد أي دولة بإدارة النيل الأزرق أو أح فروع نهر النيل هو مسابقة خطيرة في تاريخ إدارة الأنهار الدولية.

كفى نهاونا

لقد تعنتت إثيوبيا وراجعت عن اتفاقات سابقة مثل، التعمد بعد الضمي في ملء بحيرة السد، بدون توافق الدول الأعضاء، ونفت سناء السعيد، ما تشيعه إثيوبيا من أن الاتفاقيات التي نظمت استخدام مياه النيل الأزرق هي اتفاقيات استعمارية، مؤكدة على أن حكومة إثيوبيا قد وقعت على واحدة من هذه الاتفاقيات في عام 1902، وتعدت بعد ذلك على 1995 بعدم الإضرار بحصر. كما أن ما يثار من الحمصن العمادة يتجاهل أن إثيوبيا تعتمد على مياه الأمطار، ولا تعاني من أزمة مياه، كما يتجاهل



القبول المصري السوداني لحق إثيوبيا في توليد الطاقة، وهو الغرض الرئيسي للسد، غير أن إثيوبيا حولت مصدر الطاقة إلى مخزن مياه، وضاعت سعة السد أكثر من ثلاثة أضعاف بدون مبرر.. وعليه لا بد من حل يؤكد حق دول المصب المشروع في استخدام كل موارد القوة، بما في ذلك القوة العسكرية للدفاع عن الحق في المياه والحياة، في إطار الحق الشرعي في الدفاع عن النفس.. مصر تترك اليوم بأنه إذا حدث الملاء الثاني فسيصبح الأمن القومي والمائي إمكانية أن يتبادر بالذوق على أي اتفاقيات أخرى. لا يملك موظفي الدولة الذين يتبث إيمانهم للمخدرات، وكلنا يعلم بالنسبة لصمر يمثل خطرا، فيمجرد أن تنفذ المياه في بحيرة أو نيل فند ماء بحيرة السد ومنعت إثيوبيا الماء، فالسنياريو الأسوأ وارد بكل تأكيد، لهذا يتعين على مصر الدفاع عن أمنها المائي بأقصى سرعة وقيل قوات الأوان.

داء العصر

لا أحد يعلم، كما أشار فاروق جويده في "الأهرام"، حجم تجارة المخدرات في مصر، ولا أعداد المتعاطين ومك أعماهم.. ولكن مجلس النواب قرر أن يتخذ موقفا حاسما يفصل موظفي الدولة الذين يتبث إيمانهم للمخدرات، وكلنا يعلم حجم الكوارث التي كانت تسبب المخدرات، ابتداء بحوادث القطارات وانتهاء بحوادث المورر.. لقد أصبحت المخدرات من أخطر الظواهر السلوكية التي تهدد حياة شبابنا في سن الأعمار.. حتى أن بعض الدراسات تؤكد أن أطفالا في سن العاشرة يتعاطون المخدرات.. إذا كان القانون الجديد يمثل عقوبة لموظفي الدولة، فعماذا نحن تجار المخدرات وعليات التهريب وغسل الأموال.. والأخطر من ذلك ماذا عن أفلام ومسلسلات تروج للمخدرات، ويتشاهدها أطفالنا عن الشاشات ويتعلمون منها كل شيء.. إن محنة المخدرات لم تعد فقط غياب الوعي وانكسار الجرائم والحوادث والعنف والقتل.. ولكن المخدرات تدمر صحة شبابنا وتجعلهم كل قادرين على العمل والإنتاج.. ولاسلف الشديد لا أحد يعرف حجم تجارة المخدرات في مصر، وإن كانت تتجاوز للمليارات من الجنيهات.. إن فصل موظفي الدولة من الخدمة لا يكفي لأن أعداد المدمنين بالملايين من الشباب والأطفال، خاصة أن مراكز علاج الإدمان في مصر محدودة للغاية، ولا يذهب ذلك جيش طالب البعض آبان الفتح الإسلامي إخراج اليهود منه فقتلهم، وفي الحملات الصليبية تم احتكار القدس دون المسلمين واليهود، كذلك يصنع الصهانية هذا الاحتكار بالتهويد وتقلص الوجود العربي الإسلامي المسيحي، وفي إطار استغلال الكاتب على تاريخية القدس وحقوق المسلمين والعرب فيه نشر الكتاب وثيقة دولية تنص على أن الحرم القدسي وقف إسلامي مملوك للمسلمين، الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 1930.

سفرع الكمامة

بعد ستة ونصف السنة من بداية هجمات فيروس كوفيد 19، بدأت بشارت نهاية الخطر مع استمرار مخاوف من ظهور سلالات متحورة في الهند، وفق ما أوضح أكرم القصاص في "اليوم السابع" الذي تابع قائلا: "بينما أعلن الرئيس الأمريكي، قرب إعلان الانتصار على الفيروس، لا يزال خبراء الأوبئة يرددون مخاوف من تحول سلالات مختلفة من الفيروس في الهند ودول أخرى، وفي مصر، انتقلت مراكز تقديم اللقاحات في القاهرة والمحافظات، إلى محلات للتوعية بأهمية تلقي اللقاحات، واتجاه تصنيع اللقاحات الروسية والصينية بمعدل 40 مليون جرعة، لتوفير اللقاحات بشكل موسمي، حال استمرار الفيروس، وقد أعلنت جهات طبية عديدة أن اللقاحات بالفعل تمنح من تلقاها مناعة، وتنقل من إحصالات تدهور أحوال المرضى، وتحقق للعناية المركزة، ثم أن الدول الكانت التي تلقت مواطنوها اللقاحات، تراجع نسبة الإصابات فيها بشكل كبير.. وأعلنت الولايات المتحدة إمكانية تخلي عن ارتداء الكمامة، لمن حصل على اللقاح بجزعته، وقالت المراكز الأمريكية للوقاية من الأمراض والسيطرة: إن الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل لا يحتاجون إلى ارتداء الكمامات، سواء كانوا في الهواء الطلق، أو داخل معظم الأماكن المغلقة، وقالت صحيفة واشنطن بوست: إن نهاية جائحة كورونا تلوح في الأفق على ما يبدو، وإن كان الفيروس سيستمر، كانت الولايات المتحدة هي أكثر دولة قدمت اللقاح لمواطنيها مع بريطانيا والصين، وهي الدول التي تراجع فيها الفيروس بشكل كبير، وتراجعت نسبة الوفيات، في ما يعني فعالية اللقاحات، وتجري مراكز الشكوك والجدل حول كفاءة اللقاحات، وتجري مراكز أبحاث الفيروسات دراسات لمتابعة المتحور الجديد، مع وجود قلق بشأن الطفرات التي تسمح للفيروس بالتهرب من الاستجابة المناعية للبشر، وفي الوقت نفسه، أعلنت روسيا عن قرب تطوير لقاح يعطي عن طريق الأنف، وأعلن معهد ديوك للقاحات البشرية عن تطوير لقاح آتيت فعالية".

إحراق الغاز الطبيعي حل مقترح لمشكلة الاستهلاك المفرط لصنع عملة «بتكوين» المشفرة

ويستقطب «تعددين عملة بتكوين» اهتماماً متعاطفاً في ظل الارتفاع الكبير في قيمتها خلال الأشهر الأخيرة، على غرار سائير العملات المشفرة مثل «إيثريوم» ويرابط سعر العملة الافتراضية رهنًا حول سعر 50 ألف دولار له «البتكوين» الواحد بعدما بلغ مستويات تاريخية عند 60 ألف دولار مؤخرًا.

غير أن أصواتاً كثيرة تعلقو رفضاً للاستخدام المفرط للطاقة في عمليات تعدين العملات المشفرة، ما قد يدفع إلى إعادة النظر في الأهداف البيئية لدول عدة خصوصاً الصين.

وتعتبر مؤشر «كامبريدج بتكوين» والكتريسيتي كونساميشن إندكس» (مؤشر كامبريدج لاستهلاك بتكوين الكهربائي) حالياً أن استهلاك إنتاج «بتكوين» للطاقة الكهربائية على أساس سنوي بلغ أعلى مستوياته التاريخية عند 149 تيراواط في الساعة، ما يناهز إجمالي استهلاك الكهرباء في مصر.

ودفعت هذه الإحصاءات بإيلون ماسك، رئيس «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، إلى الإعلان يوم ال الأربعاء الماضي توقف شركته عن اعتماد «بتكوين» وسيلة للدفع بعد أسابيع قليلة على إعلان قبول المدفوعات بهذه العملة الافتراضية مارس/آذار الماضي.

وتكمن ميزة الغاز الطبيعي في هذا السباق المحموم على الطاقة لتعدين «بتكوين» في أن هذه المادة الأولية تُحرق في كل الحالات إذا لم يعهد منتج الطاقة إلى معالجتها، وهو ما يحصل حالياً في أحيان كثيرة نظراً إلى انخفاض سعر الغاز حالياً والصعوبات في إقامة شبكات أنابيب لنقله.

ورغم كونه يُهدر في كل الحالات في حال عدم استخدامه، فإن أثر إحراق الغاز

ويستقطب «تعددين عملة بتكوين» اهتماماً متعاطفاً في ظل الارتفاع الكبير في قيمتها خلال الأشهر الأخيرة، على غرار سائير العملات المشفرة مثل «إيثريوم» ويرابط سعر العملة الافتراضية رهنًا حول سعر 50 ألف دولار له «البتكوين» الواحد بعدما بلغ مستويات تاريخية عند 60 ألف دولار مؤخرًا.

غير أن أصواتاً كثيرة تعلقو رفضاً للاستخدام المفرط للطاقة في عمليات تعدين العملات المشفرة، ما قد يدفع إلى إعادة النظر في الأهداف البيئية لدول عدة خصوصاً الصين.

وتعتبر مؤشر «كامبريدج بتكوين» والكتريسيتي كونساميشن إندكس» (مؤشر كامبريدج لاستهلاك بتكوين الكهربائي) حالياً أن استهلاك إنتاج «بتكوين» للطاقة الكهربائية على أساس سنوي بلغ أعلى مستوياته التاريخية عند 149 تيراواط في الساعة، ما يناهز إجمالي استهلاك الكهرباء في مصر.

ودفعت هذه الإحصاءات بإيلون ماسك، رئيس «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، إلى الإعلان يوم ال الأربعاء الماضي توقف شركته عن اعتماد «بتكوين» وسيلة للدفع بعد أسابيع قليلة على إعلان قبول المدفوعات بهذه العملة الافتراضية مارس/آذار الماضي.

وتكمن ميزة الغاز الطبيعي في هذا السباق المحموم على الطاقة لتعدين «بتكوين» في أن هذه المادة الأولية تُحرق في كل الحالات إذا لم يعهد منتج الطاقة إلى معالجتها، وهو ما يحصل حالياً في أحيان كثيرة نظراً إلى انخفاض سعر الغاز حالياً والصعوبات في إقامة شبكات أنابيب لنقله.

ورغم كونه يُهدر في كل الحالات في حال عدم استخدامه، فإن أثر إحراق الغاز

ويستقطب «تعددين عملة بتكوين» اهتماماً متعاطفاً في ظل الارتفاع الكبير في قيمتها خلال الأشهر الأخيرة، على غرار سائير العملات المشفرة مثل «إيثريوم» ويرابط سعر العملة الافتراضية رهنًا حول سعر 50 ألف دولار له «البتكوين» الواحد بعدما بلغ مستويات تاريخية عند 60 ألف دولار مؤخرًا.

غير أن أصواتاً كثيرة تعلقو رفضاً للاستخدام المفرط للطاقة في عمليات تعدين العملات المشفرة، ما قد يدفع إلى إعادة النظر في الأهداف البيئية لدول عدة خصوصاً الصين.

وتعتبر مؤشر «كامبريدج بتكوين» والكتريسيتي كونساميشن إندكس» (مؤشر كامبريدج لاستهلاك بتكوين الكهربائي) حالياً أن استهلاك إنتاج «بتكوين» للطاقة الكهربائية على أساس سنوي بلغ أعلى مستوياته التاريخية عند 149 تيراواط في الساعة، ما يناهز إجمالي استهلاك الكهرباء في مصر.

ودفعت هذه الإحصاءات بإيلون ماسك، رئيس «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، إلى الإعلان يوم ال الأربعاء الماضي توقف شركته عن اعتماد «بتكوين» وسيلة للدفع بعد أسابيع قليلة على إعلان قبول المدفوعات بهذه العملة الافتراضية مارس/آذار الماضي.

وتكمن ميزة الغاز الطبيعي في هذا السباق المحموم على الطاقة لتعدين «بتكوين» في أن هذه المادة الأولية تُحرق في كل الحالات إذا لم يعهد منتج الطاقة إلى معالجتها، وهو ما يحصل حالياً في أحيان كثيرة نظراً إلى انخفاض سعر الغاز حالياً والصعوبات في إقامة شبكات أنابيب لنقله.

ورغم كونه يُهدر في كل الحالات في حال عدم استخدامه، فإن أثر إحراق الغاز

بدء انحسار أزمة الوقود في الساحل الشرقي لأمريكا مع عودة العمل في أكبر شبكة لخطوط الأنابيب



طابور من السيارات في انتظار التزود بالوقود من محطة توزيع في العاصمة الأمريكية

وقالت الشركة يوم السبت «عدنا نظام التشغيل إلى الوضع الطبيعي ونضخ ملايين الجالونات في الساعة إلى الأسواق التي نخدها»، وكانت الشركة قد بدأت العودة إلى التشغيل التدريجي يوم الأربعاء.

وتعتقد واشنطن أن مجموعة إجراءات روسية تعرف باسم «داركسايد» استهدفت الشركة بهجوم بواسطة برمجية إلكترونية للمطالبة بقدية.

ويوم الجمعة الماضي عطلت هجمة مجهولة خوادم (سيرفرز) «داركسايد»، وأعلنت الشركة الأمنية «ريكوردر فيوتشر» أن «داركسايد» أقرت في تعليق على شبكة الإنترنت أنها فقدت قدرة التحكم ببعض خوادمها، علماً بأن تقارير أفادت أن هذا الأمر حصل بعدما تلقت «كولونيال بايلاين» طلب قدية مالية قدرها خمسة ملايين دولار.

وصرح وزير الخزانة الأمريكي السابق لاري سامرز لشبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأمريكية أن مسؤولين أمريكيين مارسوا على الأرجح

ضغوطا كبرى على القيادة الروسية لوقف أنشطة القرصنة.

وأدى توقف «كولونيال بايلاين» عن العمل بشكل مؤقت إلى عمليات شراء مدفوعة بالذعر، وقد تشكلت طوابير طويلة أمام محطات توزيع الوقود من فلوريدا إلى ميريلاند.

وأدى ارتفاع الطلب إلى تخفي السعر الوسطي لدرجة البنزين سعة 3.79 لبيتر ثلاثة دولارات للمرة الأولى منذ أواخر العام 2014.

وأفاد موقع «غاسبايدي» الإلكتروني أن 81 من محطات توزيع الوقود في واشنطن كانت خالية من مادة البنزين، علماً أن الأضرار في ولايات شرقية عدة كانت أفضل بكثير.

وتشغل الشركة أكبر نظام لأنابيب الوقود في الولايات المتحدة يرسل البنزين ووقود الطائرات من ساحل خليج تكساس إلى الساحل الشرقي المكث بالسكان عبر 8850 كيلومترا من خطوط الأنابيب تخدم 50 مليون مستهلك.

واشنطن - وكالات الأنباء: بدأت أزمة البنزين الخائفة في ولايات الساحل الشرقي الأمريكي في الانحسار بصورة تدريجية بدءاً من يوم السبت بعد إعلان أكبر شبكة لخطوط أنابيب الوقود في البلاد أنها عادت لضخ «ملايين» الجالونات في الساعة عقب هجوم إلكتروني تعرضت له في الأسبوع الماضي.

وانتشرت سفن وشاحنات وقود ملء الصهاريج الفارغة.

وكان تعطيل عمل شركة «كولونيال بايلاين» الذي استمر ستة أيام الأكبر من نوعه على الإطلاق، وكشف مدى قدرة مجرمي الإنترنت على استهداف البنية الأساسية الأمريكية.

واستمرت عمليات شراء الوقود مدفوعة بالذعر من نقص الإمدادات إلى مدى يومين بعد استئناف الشركة عملياتها مما تسبب في خلوص محطات الوقود في أنحاء جنوب شرق الولايات المتحدة حتى في مناطق بعيدة عن خط الأنابيب.

«طيران الخليج» البحرينية تؤجل تسليم طائرات تعاقدت عليها وسط مصاعب في السوق

إرجاء طائرات كان من المقرر تسليمها في 2020 و 2021 نحو ستة إلى تسعة أشهر.

ولم يكشف الزباني، الوزير في حكومة البحرين، عن الطائرات التي أرجئ تسليمها، لكنه قال إن شركته ستستسلم ست طائرات جديدة العام الحالي، أي مثل ما تسلمته في 2020.

وكانت «طيران الخليج» قد قالت في وقت سابق أنها تريد تأجيل تسليم طائرات «إيرباص آيه 320-نيو» و«بوينغ 787-9» 9 درملاينر».

وقال الزباني أن الشركة لن تلغي أي طلبات طائرات. وأضاف عندما سُئل إن كانت «طيران الخليج» تحصل على دعم حكومي: «ومن لا يفعل».

تلقت الشركة 36 مليون دينار (95.6 مليون دولار) من حكومة البحرين العام الماضي، حسب نشرة سندات حكومية اطّعت عليها رويترز.

دبي - رويترز: قال زايد بن راشد الزباني، رئيس مجلس إدارة «طيران الخليج»، أمس الأحد أن الأوضاع في السوق ما زالت صعبة وإن المناقلة البحرينية توصلت إلى اتفاق مع «إيرباص» و«بوينغ» لتأجيل تسليم بعض الطائرات الجديدة التي تعاقدت على شرائها.

مزال السفر جواً عند مستويات متدنية للغاية في أنحاء العالم، إذ تكافح شركات الطيران للتعافي من جائحة كوفيد-19 التي أدت لوقف تحليق كثير من الطائرات أو طيرانها شبه خاوية.

وأوضح في تصريحات للصحافيين خلال «معرض سوق السفر العربي» في دبي «الأمير صعب جداً لأننا ملزمون بوجهاتنا. هناك الأسطول. هناك الطاقم. نود أن نظهر إلى أكبر عدد من الأماكن التي يمكن السفر إليها، لكن يجب أن نأخذ الطلب في الحسبان».

وأوضح أن شركة الطيران توصلت إلى اتفاق مع «إيرباص» و«بوينغ»

دبي - رويترز: قال زايد بن راشد الزباني، رئيس مجلس إدارة «طيران الخليج»، أمس الأحد أن الأوضاع في السوق ما زالت صعبة وإن المناقلة البحرينية توصلت إلى اتفاق مع «إيرباص» و«بوينغ» لتأجيل تسليم بعض الطائرات الجديدة التي تعاقدت على شرائها.

مزال السفر جواً عند مستويات متدنية للغاية في أنحاء العالم، إذ تكافح شركات الطيران للتعافي من جائحة كوفيد-19 التي أدت لوقف تحليق كثير من الطائرات أو طيرانها شبه خاوية.

وأوضح في تصريحات للصحافيين خلال «معرض سوق السفر العربي» في دبي «الأمير صعب جداً لأننا ملزمون بوجهاتنا. هناك الأسطول. هناك الطاقم. نود أن نظهر إلى أكبر عدد من الأماكن التي يمكن السفر إليها، لكن يجب أن نأخذ الطلب في الحسبان».

وأوضح أن شركة الطيران توصلت إلى اتفاق مع «إيرباص» و«بوينغ»

«داماك» العقارية الإماراتية تسجل 51.7 مليون دولار خسائر في الربع الأول

الربع. وحتى نهاية الربع، استقرت قيمة حقوق المساهمين عند 12.9 مليار درهم، بينما بلغت قيمة إجمالي الأصول 21.7 مليار درهم. وأعلنت الشركة أيضاً عن وصول إجمالي الدين لديها إلى 3.5 مليار درهم بنهاية الربع الأول.

وعلق حسين سجواني، رئيس مجلس إدارة الشركة على النتائج بالقول: «يتعافى السوق بشكل تدريجي من تداعيات أزمة كوفيد-19» وأثارها على مختلف القطاعات، لاسيما قطاعي السياحة والسفر...

وأود التأكيد مجدداً على أن مرحلة التعافي الكامل مستتغر ف ما بين 10 إلى 12 شهراً على أقل تقدير.

وأعرب عن تفاؤله بمجموعة من المؤشرات الإيجابية، من بينها قرب انطلاق معرض اكسبو 2020 دبي.

دبي - دب أ: سجلت شركة «داماك» العقارية خسائر صافية بلغت 190 مليون درهم (51.7 مليون دولار) في الربع الأول من عام 2021 مقارنة بـ106 ملايين درهم العام الماضي.

وقالت الشركة، في بيان تم نشره على موقع سوق دبي المالي أمس الأحد، إنها سجلت إيرادات بلغت 642 مليون درهم، إضافة إلى مبيعات محجوزة بقيمة 1.1 مليار درهم. كما قامت بتسليم نحو 1350 وحدة في دبي.

وارجمت الشركة الخسائر بشكل رئيسي إلى انخفاض معدل الإيرادات، لاسيما مع قرب اكتمال العديد من المشاريع، وتراجع هوامش الأرباح الإجمالية نتيجة تعدد مصادر الإيرادات وارتفاع المبيعات وتزايد النفقات الإدارية العامة بسبب ارتفاع المبيعات المحجوزة المسجلة خلال

دبي - رويترز: قال مسؤول سعودي سيشارك مباشرة في محادثات إعادة هيكلة ديون السودان أن حكومة بلاده «ستضغط» من أجل اتفاق واسع لخفض ديون الخرطوم التي تتجاوز 50 مليار دولار.

وتكاد حكومة إنقاذية في السودان، برئاسة عبد الله حمدوك، أزمة اقتصادية خانقة، وتطبق إصلاحات صعبة مع سعيها لتخفيف عبء الدين المستحق لدول أجنبية ومؤسسات مالية عالمية

السعودية تضغط من أجل إعادة هيكلة واسعة لديون السودان

دائنين مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وقال المسؤول السعودي أن بلاده ستستخدم حقوق السحب الخاصة بها لدي صندوق النقد، فضلاً عن تقديم منحة تقنية كبيرة. وأضاف أنها منافات بسد الفجوة بحلول يوم الاثنين والسير قدما نحو خطة إعادة هيكلة».

الدولي» و«البنك الأفريقي للتنمية» تبقى عقبة وحيدة في بلوغ «نقطة التفرغ» فيما يتعلق بأهليته للاستفادة من المبادرة. ومن المتوقع أن يصل السودان لها في نهاية يونيو/حزيران.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد وافق الأسبوع الماضي على خطة تمويل ستساعد في تعبئة الموارد اللازمة لتغطي الصندوق حصته في تخفيف عبء ديون السودان.

مقرضين تجاريين.

وقال المسؤول السعودي، قبل مؤتمر باريس أمس الإثنين للعدو للاستثمار في السودان وتخفيف عبء الدين، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، فيما يخص إعادة الهيكلة، ستضغط أكثر كي يعيد الجميع هيكلة الديون وإتاحة مجال أكبر للسودان لاتخاذ الأنفاس ودعم الإصلاحات... وتابع «التأجيل وحده لن يساعد... سأبحث عن أصدقاء مثل السعودية وآخرين لإتاحة

نظام الصحة البريطاني يعاني من نقص حاد في التمويل رغم الوعود... والخبراء يحذرون من مخاطر استمرار الوضع

الصحّة.

وأضاف أن الموظفين الآخرين في الخدمة المدنية جمدت رواتبهم هذا العام خلافاً للعاملين في النظام الصحي الوطني، الذين «استعادوا أيضاً من اتفاقات بشأن الأجور لسنوات مع النقابات، وحصلوا على المكافآت تتمثل في رفع رواتب الموظفين الأقل أجراً بما في ذلك العاملين في القطاع الطبي.

وحتى «معهد الدراسات الضريبية» المؤيد للتشدد في الميزانية عبّر عن قلقه أيضاً. ففي دراسة نشرت يوم الخميس الماضي قال أن «خمس ملايين شخص ينتظرون الآن علاجات روتينية في المستشفيات» في بريطانيا، بينهم عشرة في المئة ينتظرون منذ أكثر من عام. وشدد على أن «التعويض عن الوقت الضائع سيستغرق سنوات ويحتاج إلى مليارات الجنيهات، الإضافية».

الالاكروني للجامعة أن عدد الأطباء في المملكة المتحدة حيث يبلغ المعدل 2.8 لكل ألف شخص «أقل بكثير من المعدلات في الإقتصاد الأوروبي» وعدد أسرة المستشفيات هو الثاني على لائحة الأدنى مستوى في أوروبا.

ولخص إلى أنه إذا لم يتم تصحيح هذا التأخير «فلن يتمكن النظام الصحي الوطني من تلبية احتياجات المرضى بعد الوباء».

وأكد أن المزيد من الاستثمار سيضع المالية العامة تحت ضغط أكبر، لكن «ترك النظام الصحي الوطني يعاني من نقص التمويل بهذه الطريقة يؤدي إلى مخاطر كبيرة».

وتطالب نقابة المرضين «رويال نيرسز كولينج» بزيادة نسبتها 12.5 في المئة، بينما يطالب اتحاد النقابات «يونيسون» بتقديم مكافأة استثنائية هذا العام تبلغ ألفي جنيه إسترليني لكل منهم.

ويشعر فرانكو ساسي، أستاذ السياسة الصحية في جامعة «إمبريال كوليدج» للأعمال، بالقلق من «نقص في تمويل هيكل إضافي (...) أكبر من

واضطرت المستشفيات وطواقمها بعد ذلك للتعامل مع الضغوط وجداول العمل المثقلة للعديد من موجات وباء كوفيد-19 الأمر، الذي أودى بحياة 127 ألف شخص في بريطانيا، في أكبر عدد للوفيات بكارونا بين دول أوروبا.

وتابع تاكوود أن «كثيرين من العاملين في النظام الصحي الوطني يعانون من مشاكل جسدية وعقلية هائلة، ولذلك عندما قالت الحكومة أن كل ما ستقدمه (لهم) هو زيادة بنسبة واحد في المئة رأوا في ذلك خيانة كبيرة».

وهذا التنازل الضئيل أثار غضباً أبعد من دائرة المعنيين أنفسهم. فقادته حزب العمال المعارض يطالبون بزيادة أجور الذين يعتبرون عمالاً أساسيين وكذلك دوا لبيبا، نجمة غناء البوب المشهورة فغند تسلمها إحدى جوائز «بريت» منح «زيادة لائقة» للعاملين.

وأكد ستويارت تاكوود أن «الضغط على موظفي نظام الصحة الوطنية لا يحتمل والتاس مرهقون».

لندن - أف ب: في أبريل/نيسان 2020، وشكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتأثر على شاشة التلفزيون المرضين الذين أنقذوا حياته عندما كان مصاباً بكوفيد-19، ووعد بتقديم كل الأموال اللازمة لنظام الصحة العامة الذي كان آنذاك على وشك الانهيار.

بعد أكثر من عام، يدين العاملون الطبيون البريطانيون هذه الوعود الفارغة، ويشعرون بأنهم تعرضوا «لخيانة» بينما يحذر الخبراء من مخاطر استمرار نقص الاستثمار.

ويذكر المرض ستويارت تاكوود بأن «نظام الصحة الوطني (إن إتش إس)، البريطاني المجاني الذي يلقي تقدير المواطنين» كان في وضع صعب أساساً.

وتعد هذا المسؤول في نقابة «اتحاد موظفي الخدمة المدنية (يونيسون)» يغضب «كنسا متأخرين في مهل العلاج» بسبب النقص المزمن في الموظفين وأسرة المستشفيات.

الدوري الإسباني

زيدان يغذي الشكوك حول مستقبله مع ريال مدريد وتقاير تؤكد رحيله في نهاية الموسم



زيدان بات قريباً من الرحيل عن ريال مدريد

■ مدريد - أ ف ب: ألقى زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد بالشكوك حول مستقبله مع ثاني الدوري الإسباني، معتبراً أن "هناك وقتاً يحين فيه التغيير"، مع انتشار تقارير تؤكد أنه أبلغ لاعبيه برحيله في نهاية الموسم. وينتهي عقد زيدان مع الفريق الملكي في 2022، لكنه رفض مراراً التأكيد إذا كان سيبقي داخل أسواره الموسم المقبل. ولزيدان تاريخ من المفاجآت بعد استقالته الصادمة في 2018، قبل أن يعود في الموسم التالي لتدريب الريال، وعندما كان لاعباً ممتازاً، أعلن اعتزاله الدولي في 2004 قبل أن يعود في كأس العالم 2006 ثم يعلن اعتزاله نهائياً. وقال زيدان: "تحدثت عن رحيلي في 2006 و2018 كما لو أنني أتجهز من المسؤولية أو أرحل عندما تصبح الأمور صعبة. كلاً ليس كذلك، أقوم بالأمور حتى النهاية، وتم يأتي وقت يحين فيه التغيير. بالنسبة للجميع، لست وحدي. وللنادي ومصالحته وللناس". وتحدث المدرب الذي قاد الريال إلى لقب دوري أبطال أوروبا بين 2016 و2018 عن لعبه وأصفا العلاقة معهم بأنها تتمتع بـ "احترام كامل". ويحل الريال، حامل اللقب، المركز الثاني رانها مع 78 نقطة، بفارق نقطتين عن أتلتيكو المتصدر الذي يستقبل أوساسونا الحادي عشر، ومتقدماً بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة الثالث والذي يستقبل سيلتا فيغو الثامن، في مباريات أقيمت في وقت متأخر أمس. وعما إذا كان يودع جماهير فريقه، أضاف زيدان البالغ 48 عاماً: "سأقول الأمر ذاته، لا أعرف متى سيحصل. أنا هنا الآن، نعم، وغدا ستلعب. ثم تبقى لنا مباراة". ويحال فشل الريال بتحقيق الفوز أمام أتلتيكو بلباو وفوز أتلتيكو مدريد على ملعبه، سيحجز الأخير لقبه الأول في الليغا منذ 2014، وتابع زيدان: "يجب أن نركز على ما يمكننا السيطرة عليه، الأهم هو تحقيق الفوز". وانضم لاعب الوسط الألماني توني كروس، إلى لائحة الغائبين عن الريال، بعد مخالطته أحد المصابين بفيروس كورونا، ويفتقد الريال إلى مدافعيه سيرخيو راموس ورافايل فاران وفيرلان ميندي والجناح لوكاس فاشكيس.

ودافع مدرب برشلونة رونالد كومان عن نفسه بعد التعثر ثلاث مرات في آخر أربع مباريات، وتزايد التكهنات حول تخلي إدارة برشلونة الجديدة برئاسة جوان لابورتا عن المدرب كومان في نهاية الموسم الجاري، بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا وتضائل أمانه في استعادة لقب الدوري، وأكد كومان أنه التقى لابورتا بدون الإيضاح عما إذا كان قدّم له ضمانات حول وظيفته، وقال: "لا يمكنني الشرح كثيرًا. تحدثنا عن برشلونة والفريق والنتائج الأخيرة واتفقا على الحديث مجدداً في نهاية الموسم". وبدأ كومان على مشككاً بالمدع الذي تلقاه وغاضباً من الانتقادات التي طالته في وسائل الإعلام بعد اكتشافه بفوز يتييم في آخر أربع مباريات في الدوري، وعما إذا كان يتسحر بالخين جراء الانتقادات الأخيرة، قال كومان: "قليلًا، نعم، في آخر أسبوعين. إذا استعنت إلى وسائل الإعلام في الأيام الماضية،

يبدو الأمر وكأننا قمنا بعمل سيئ، ولا أوافق ذلك". وأحرز برشلونة كأس الملك وكان في طريقه إلى تحقيق ثنائية الدوري وال كأس، لكن نتائجته تدهورت في الوقت غير المناسب، فخسر على أرضه أمام غرناطة وتعادل في ملعب ليفانتي الثلاثاء، ليفقد فريق النجم ليونيل ميسي أماله المنظمة بالتتويج، ويحال فوز أتلتيكو، سيفقد برشلونة حساسية أماله بإحراز اللقب، علما أنه وعد دوري الأبطال بأكرا في دور ال16 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في آذار/مارس الماضي، وكان برشلونة تعاقده مع كومان بعد

موسم تعرض فيه لخسارة مذلة أمام بايرن ميونخ 2-0، الأمر الذي دفع ميسي للتهديد بالرحيل في ظل معاناته مع الإدارة السابئة لجوزيب بارثوميو، وشرح كومان: "من المهم أن نحلل الموسم بأكمله، يجب أن نعرف كيف كان الفريق عندما جئنا وما تحقق هذا الموسم رغم الصعوبات التي كانت لدينا". وتابع: "نحن خائون بسبب اللحظات التي أهدرنا فيها الصدارة، لم ننجح، لكن الأهم لأي مدرب أن يكون قادراً على العمل في نادٍ يتقن به بشكل مطلق. هذا هو الأهم، بمقدوري وأريد الاستمرار". وأردف: "أنا نصح

الوضع بالمثالي في لحظة وننتقده بعد أسبوعين، فهذا الأمر ليس منصفاً برياً، وستتجه الانظار إلى أتلتيكو الذي قد يتوج في حال فوزه، فيما اعتبر مديره دييغو سيميوني أنه بحاجة لأن يكون مهاجماً جواو فيليكس ولويس سواريز في جاهزية تامة لإنجاز المهمة، وقال: "نأمل بأن يمتحننا جواو ما قدمه طوال الموسم، ندرک تماماً مدى أهميته، الفريق بحاجة إليه". وتابع: "أما لويس، فدخلنا في منطقة سواريز، هذه اللحظة الثمالية للاعب كرة قدم مثله لحسم موقف مماثل. هو معتاد على هذا النوع من المباريات".

لحاح الملاعب

مالكو أرسنال يرفضون عرض دانيال إيك لشراء النادي!

■ لندن - أ ف ب: أكد مؤسس منصة الموسيقى "سبوتيفاي" الملياردير السويدي دانيال إيك أن عرضه لشراء نادي أرسنال جويبه بالرفض من المالكين الأمريكيين، وكتب إيك في "تويتر": "تم تقديم هذا الأسبوع عرض لجوش كرونكي والمصارف، يتضمن إشراك الجماهير برأس المال وتمثيلهم في مجلس الإدارة وهو إجراء ذهبي (يعطي حق النقض لصاحبه). وتابع مشجع أرسنال منذ نعومة أظفاره، أن عائلة كرونكي والمصارف الداعمة لها "أجابوا أنهم لا يحتاجون لهذه الأموال". وأضاف: "أحترم قرارهم ولكن سابقى مهتماً وحاضراً في حال تبدل هذا الوضع في يوم من الأيام". وأبدى العديد من نجوم النادي السابقين، بينهم الهدف التاريخي "لمدفعجية" تيري هنري الدعم الكامل لهذا المشروع، فيما شبه البعض إيك بالفارس الأبيض القادر على انتشال النادي من أزمته التي يمر بها في الأعوام الأخيرة، وكانت جماهير أرسنال عبرت عن غضبها من مشاركة مالكة أمريكي ستان كرونكي، والد جوش (41 عاماً)، عبر مجموعته "كرونكي سيورس أند إنترتينمنت" (كاي أس أي)، في المشروع الفاشل لإطلاق الدوري السوبر الانفصالي عن دوري أبطال أوروبا.

المدرّب شاف خلفاً لكوفيلدت في برلين الألماني

■ برلين - أ ف ب: أعلن فيردير بريمن صاحب المركز السادس عشر في الدوري الألماني، اقالة مدرّبه فلوريان كوفيلدت وتعيين أسطورة النادي توماس شاف خلفاً له ليقادته في مباراته الأخيرة في "اليونيدسليغا"، في سعيه لتفادي الهبوط. وقال فرانك بومان المدير الرياضي لبريمن: "للاسف، بعد مباراة أوغسبورغ، لم تعد لدينا قناعة بقدرة شاف على البقاء في الأمل مع فلوريان كوفيلدت". وسارع بومان للاستعانة بأيقونة النادي المدرب السابق توماس شاف (60 عاماً) والذي أشرف عليه بين 1999 و2013. وكان المدافع السابق أمضى كامل مسيرته كلاعب مع بريمن بين 1978 و1995 وشارك في 380 مباراة، وأحرز لقب اليونيدسليغا مرتين، كما كان يجلس على مقاعد المدرّبين عندما حقق الفريق ثنائية الدوري والكأس في موسم 2003-2004. في المقابل، خرج المدرب الشاب كوفيلدت، البالغ 38 عاماً، من السبب الضيق بعد أربعة أعوام من تسلمه مهامه، في حين يبقى أمام برلين تحدي مواجهة بوروسيا مونشنغلادباخ السبت المقبل في مباراته الأخيرة لتفادي الهبوط. ويخيط بريمن في سلسلة من النتائج المتردية حيث لم يذق طعم الفوز في 10 مباريات، ليتراجع للمركز ال16 الذي يمنح صاحبه خوض حلق فاصل مع ثالث الدرجة الثانية برصيد 31 نقطة عقب خسارته أمام مضيفه أوغسبورغ بهدفين نظيفين السبت، ومتقدماً بفارق نقطة عن أول الهابطين كولن.

وفاة مدرب المنتخب اليمني متأثراً بـكورونا

■ اليمن - الأناضول: توفي مدرب المنتخب اليمني سامي النعاش، عن 64 عاماً، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. وأقاد المركز الإعلامي للمنتخب اليمني في بيان، بـ"وفاة مدرب المنتخب الكابتن سامي النعاش، بمدينة عدن (جنوب)، بعد صراع مرير مع كورونا". والنعاش مواليد 1957، وهو أحد أبرز المدربين الرياضيين في اليمن، ومؤخراً يشهد اليمن ارتفاعاً ملحوظاً في معدل الإصابات بـكورونا، إذ سجل في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية 6 آلاف و538 إصابة، بينها ألفان و285 وفاة، و3 آلاف و14 حالة تعاف. وبسبب حرب مستمرة منذ أكثر من 7 سنوات بين القوات الموالية للحكومة وجماعة الحوثي، يعاني القطاع الصحي في اليمن انهياراً وتدني في مستوى الخدمات.

قرعة كأس تونس تفرز قمة مبكرة بين الترجي والنجم

■ تونس - د ب أ: أوقعت القرعة الموجهة للسدور التمهيدي ودور الستة عشر لكأس تونس من نهائي مبكر بين الترجي حامل لقب الدوري وصاحب الوصافة النجم الساحلي. وبحسب لوائح المسابقة تعفى الفرق النشطة في السدور الممتاز وعددها 14، من خوض الدور التمهيدي وتبدأ مشاركتها من دور ال16. وأوقعت القرعة عدداً من هذه الفرق معاً، وفي مقدمتها المباراة المرتقبة بين الترجي، صاحب الرقم القياسي بعدد التتويج باللقب بـ15 لقباً، وصيفه النجم، الذي توج باللقب عشر مرات، كما يتواجه الصفاقسي والبنزرتي، وشعبية القيروان ونجم المتولي، والأولمبي الباجي واتحاد تطواين، ومستقبل الرجيش واتحاد بن قردان، وتقام مباريات الدور التمهيدي يوم 23 الجاري فيما تجري مباريات دور الستة عشر يوم 26 الجاري.

الكنيني إيكرو يفوز بماراتون ميلانو ويدخل التاريخ

■ فرانكفورت - د ب أ: بات الكنيني تيتوس إيكرو خامس أسرع عداء على الإطلاق في وسط ويمينة كينية مطلقاً، وسجل إيكرو ساعتين و57 ثانية خلال السباق الذي امتد لمسافة 42.195 كم، وتفوق إيكرو على أفضل رقم على مستوى العالم في 2021 والمسجل باسم مواطنه اليود كيبسوغ، بفارق دقيقة واحدة و33 ثانية وكان على بعد دقيقة واحدة و18 ثانية فقط من تحطيم الرقم القياسي العالمي والمسجل باسم كيشوغ أيضاً.

الغرب يستضيف نهائي الأبطال

■ القاهرة - د ب أ: قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم إقامة نهائي النسخة الحالية لدوري الأبطال في المغرب. وتكررت اللجنة التنفيذية أن نهائي دوري الأبطال سيقام في المغرب بينما يقام نهائى كأس الكونفيدرالية بدولة بنين. وعقد المكتب التنفيذي للكاف اجتماعه في كينغالي برئاسة لجنسة الطوارئ والمتعلقة بتأجيل تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم 2022 والتي كان من المفترض إقامتها في حزيران/يونيو 2021، مع إقامتها في أيلول/سبتمبر، وتشيرين الأول/أكتوبر وتشيرين الثاني/نوفمبر 2021 وأذار/مارس 2022. وأكدت اللجنة التزامها بالحوكمة الرشيدة وتطوير البنية التحتية لكرة القدم وإضفاء الطابع الاحترافي على التحكم في إفريقيا.

دوري أبطال افريقيا بلوزداد الجزائري والأهلي المصري يقتربان من نصف النهائي

زكريا دراوي من تسديدة قوية في الزاوية البعيدة عن متناول الحارس معز بن شرفية، مستثمراً كرة مميزة اثر مجهود فردي ومهاري من حسين السالمي (34)، ووقع الشغباني في الشوطة الثاني بأوراقه الهجومية، فاشرك الغاني خالد عبدالباسط وغيلان الشعلالي، بغية تنشيط خطوه الامامية، وهذا الامر منح الأفضلية للضيوف لكن لاعبي بلوزداد واصلوا بنهجهما بإقبال المساحات، ووقع الهوني كرة من ركلة حرة حولها النجاز برأسه بعيداً عن الشباك (63)، وانقذ بنشرفية الترجي من تلقي الهدف الثاني بتصديه لرأسية السالمي القوية (68)، وواصل الترجي سيطرته المطلقة، وسدد عبدالباسط بخراية فوق الرمي حيث كان في موقع مناسب للتسجيل (76)، وعلى عكس الجريات، وأثر مرتدة سريعة قادها سعيدو فمرر الكرة إلى دراوي الذي حضرها يكعب قدمه إلى سعيدو المنطلق، فسدس فور دخوله منطقة الجزاء كرة زاخفة في الرمي إلى أقصى يسار بنشرفية (82)، ويلتقي الفرقان ايايا في 22 ايار/مايو الجاري في راس، وحقق حامل اللقب فوزاً مطمئناً على ضيفه صنذاونز بهدفين طاهر محمد طاهر (23) والبيد صلاح محسن (89)، وجاءت بداية المباراة هادئة وسط سيطرة واستحواذ



البولندية شفيونتيك ترفع لقب بطولة روما عقب انتصارها سهل

دورة روما للتنس شفيونتيك تسحق بليشكوفيا وتتوج بثاني أهم ألقابها

■ روما - أ ف ب: توجت البولندية إيفا شفيونتيك بثاني أهم ألقابها في مسيرتها الشبابية، بعد تتويجها ببطلة لدورة روما للتنس، إحدى دورات الألف عدد السيدات بحسب النظام الجديد، بعد فوزها الساحق على التشيكية كارولينا بليشكوفيا 6-صفر و6-صفر في النهائي. وبعدما أحرزت الصيف الماضي لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى بتتويجها ببطلة لرولان غاروس الفرنسية، أكدت شفيونتيك أنها ستكون منافسة بحسب لها الحساب رغم أعوامها ال19ا بسحقها بليشكوفيا ببطلة 2019 ووصيفة 2020 في روما، وأعلنت البولندية عن نفسها بقوة قبل أسبوعين على بدء حملة الدفاع عن لقبها في رولان غاروس حيث ستحاول تعويض خروجها من الدور الرابع لبطولة أستراليا، أولى بطولات الغراند سلام للموسم، ويبدو أن الملاعب الترابية نقطة

ليبرون جيمس يبقى على آمال ليكرز في التأهل المباشر

مباراته الأخيرة أمام نيو أورلينز بيليكانز، وخسارة بورتلاند تيريل بليزرز سادس المنقطة في استحقاقه الأخير أمام دنفر ناغتس، وظهر ليكرز أمام بايسرز بصورة الفريق المتعشش للدفاع عن لقبه، فتألق جيمس إلى جانب زميله أنتوني ديفيز أفضل مسجل في اللقاء مع 28 نقطة و10 مرتدات و5 تمريرات حاسمة، فيما ساهم أندري دروموند بـ11 نقطة و15 مرتدة، وسجل كيتافوس كالديول بوب 14. وجاء فوز ليكرز في أمسية تكريم الراحل أسطورة الفريق كوبي براينت، حيث أدرج رمزياً ضمن قاعة المشاهير مع

بتسجيله ست نقاط توالياً في الدقيقتين الأخيرتين، ويبدو ليبرون الشكوك حول مستواه بتسجيله سلة ساحقة "دانك"، في حين فرض فريقه إيقاعه منذ البداية، وأنهى ستة لاعبين من ليكرز المباراة بأكثر من 10 نقاط، واعتبرت عودة "الملك" بعد تعافيه من الإصابة ناجحة على كافة الصعد، إذ لم يكف فقط بتسجيل 24 نقطة والتقاط 7 كرات مرتدة وتمرير 8 كرات حاسمة، بل ساهم في أن يبقى حامل اللقب مصيره بين يديه. وبإمكان ليكرز، صاحب المنقطة الغربية، أن يتأهل مباشرة إلى الـ"بلاي أوف" بتقدمه للمركز السادس في حال فاز في

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: أبقى ليبرون جيمس العائد من الإصابة على آمال لوس أنجلوس ليكرز بالتأهل المباشر إلى الأدوار الإقصائية بعدما قاده للفوز على انديانا بايسرز 122-115، في دوري السلة الأمريكي المحترفين، في ليلة أدرج اسم الراحل أسطورة ليكرز كوبي براينت ضمن قاعة المشاهير. وكان جيمس تعرض لإلتواء في الكاحل أجبره على التوقف عن اللعب لـ40 يوماً، قبل أن يعود بشكل متعرج ويسقط مجدداً ويغيب لفترة أسبوع، ليعود أمام بايسرز ويقضي على أماله بالبقاء في أجواء المباراة

هل تستطيع إسرائيل إنهاء العملية العسكرية على غزة دون الرضوخ لشروط حماس؟

أليكس فيشمان

■ إذا لم يقع حدث عسكري دراماتيكي، بمصابين كثيرين، في الجانب الفلسطيني أو في الجانب الإسرائيلي، فسيخيبو القتال في غزة حتى منتصف الأسبوع، وإسرائيل منذ الآن تبحث في شأن اليوم التالي، بما في ذلك في معضلة نقل الوقود لتحريك عملية الترميم. عيون القيادة السياسية والعسكرية تتلعق الآن لقرارات مجلس الأمن. إذا اتخذ هناك قرار متوازنة عن التعرف أيضاً بحق إسرائيل في الدفاع عن النفس، فهذا سيسهل على إسرائيل وقف النار. أما إذا لم يخرج سوى التنديدات، فيعترض وقف النار.

من الجانب الآخر، فحماس منذ أربعة أيام تطلب – من خلال المصريين – وقف النار بدون شروط. والآن تجلس القيادة العسكرية وتفحص حجوم الضرب الذي لحق بحماس والجهاد الإسلامي. فهل يعد تدمير البنى التحتية وفقدان القادة أمراً صادماً بما يكفي لنهجم من إطلاق النار على مدن إسرائيل في المستقبل المنظور.

جواب المهنيين في الجيش، صحيح حتى الآن: نحن نريون من هذه المنطقة، ولكننا سنضطر إلى يومين – ثلاثة أيام أخرى كي ننعق الرسالة. أما حماس فجهتها فيمكنها أن تعرض إيجازها الأساسي: فقد نجحت في إطلاق كتلة من الصواريخ نحو إسرائيل رغم الجهد الإسرائيلي، وأن تردتي عباءة حامية الأسمى وحامية للمصلحة الفلسطينية وما يشابهه. فضلاً عن ذلك، ليس لها أي إنجاز هجومي، لا في الطائرات المسيرة ولا في التسلسل إلى إسرائيل براً أو بحراً، ولا تزال تحاول، ولا سليماً الآن، تنفيذ

والمهمتين في الجيش، صحيح حتى الآن: نحن نرى من هذه المنطقة، ولكننا سنضطر إلى يومين – ثلاثة أيام أخرى كي ننعق الرسالة. أما حماس فجهتها فيمكنها أن تعرض إيجازها الأساسي: فقد نجحت في إطلاق كتلة من الصواريخ نحو إسرائيل رغم الجهد الإسرائيلي، وأن تردتي عباءة حامية الأسمى وحامية للمصلحة الفلسطينية وما يشابهه. فضلاً عن ذلك، ليس لها أي إنجاز هجومي، لا في الطائرات المسيرة ولا في التسلسل إلى إسرائيل براً أو بحراً، ولا تزال تحاول، ولا سليماً الآن، تنفيذ

تسلسل عبر الأنفاق إلى داخل أراضي إسرائيل في محاولة لتحقيق صورة النصر. وقد سبق لها أن قامت بمحاولتين كهذه في أثناء القتال، وكانت النتيجة التسلسل إلى أراضي إسرائيل بتجاوز العقائق تحت أرضي: الوصول في نفق الجو، فقد انخفضت القيمة العملية في هذا السلاح الإسرائيلي الذي بنته حماس باستثمارات طائلة على مدى السنتين، واتخذ رجال حماس الحذر من الدخول إلى هذه الأنفاق.

لقد كانت معضلة في الجيش: هل «يحرقون» الخطة ويهاجمون رغم أن عنصر قتل مئات من رجال حماس دفعة واحدة يشطب عن جدول الأعمال، وفي النهاية تقرر مهاجمة هذه البنية التحتية التي تشكل معبراً للصواريخ من تحت الأرض نحو نقاط الإطلاق. والآن بانتظار قرار الكابيتن الذي سيحدد الموعد المناسب لوقف النار. أما انهيار شبكات الكهرباء والمياه في القطاع فسيبعث السكان في غزة نحو الجدار الإسرائيلي، وهذا أيضاً اعتبار آخر. الإنجاز العسكري يساعد القيادة السياسية على تقرير وقف النار دون التعهد بأي شروط مسبقة لحماس – مثلما كان في الماضي.

تريد إسرائيل والولايات المتحدة أن تستمر قتل مئات من رجال حماس دفعة واحدة. وقد نزلت قوات الجيش الإسرائيلي في نهاية الأسبوع، تركزت في تدمير المدينة تحت أرضية في غزة، وتدمير مؤسسات الحكم وتصفية المزيد من القادة المدنيين. لقد بنيت الخطة العسكرية المتبعة على مدى سنوات في قيادة المنطقة الجنوبية، وهي تتكون من شرائح، بعضها شرائح جغرافية، وبعضها شرائح تدور حول مواضيع معينة، مثل الشريعة المتعلقة بتدمير منظومة مضادات الدروع. شريحة جغرافية كهذه

يديعوت 2021/5/16

تحتفظ بالوساطة المصرية لحاقتها إلى سلطة حماس في غزة دون القدس وقد تلجأ إلى الأردن للخروج من مأزقها

لاحتفاظها بسياسة الفصل بين الضفة والقطاع... لهذا تبحث إسرائيل عن صورة انتصار أمام حماس

تسفي بريثيل

■ قبل أقل من أسبوع، عرضت حماس إنذاراً غير ممكن على إسرائيل يقول بأن عليها أن تخرج قواها من الحرم وتطلق سراح سجناءه والأفستجاهم القدس بالصواريخ. الهجوم الذي سماهه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «تجاوز الخطوط الحمراء»، وفر ذريعة لهجوم شديد على قطاع غزة غير محدد الهدف بصورة صريحة. إن الأهداف غير المتبلورة من إعادة البرقع وإيقاع ضربة شديدة «لم تحلم بها» حماس كرد على إطلاق الصواريخ، لا توفر نقطة خروج من المعركة.

كم هو عدد البيوت التي يجب دهماها وكم هو عدد «قادة حماس الكبار» الذين يجب تصفيتهم حتى تستطيع إسرائيل عرض صورة انتصار؟ هذه المعطيات ترتبط بتقدير إسرائيل بصورة مطلقة. يبدو أن إسرائيل لم تستكمل بعد حصة الدم والقتل المطلوبة – حسب رأيها – لتعريف الانتصار أو كي الوعي. هذا هو سبب رفض إسرائيل بأبد وتصميم عروض الوساطة التي تأتي من مصر وقطر والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وما زالت تستطيع الاعتماد على الدعم العام الذي تحصل عليه من البيت الأبيض، الذي يؤيد حقها في الدفاع عن نفسها ويعتبر ردها على إطلاق الصواريخ رداً مقبولاً. باستثناء إرسال مبعوث أمريكي خاص، يظهر الرئيس جو بايدن درجة من الميلالية تجاه استمرار القتال؛ فلم يطلق تصريحات محددة تجاه أي طرف، وما كان يمكن إخراجه منه حتى الآن هو تصريح عام يقول إنه «يتوقع وأمل بأن ينتهي هذا الأمر في أسرع وقت وليس متأخر» وكأنه يتحدث عن مباراة بينسول مخيبة للأمل، كما أنه منع عقد جلسة لمجلس الأمن بذريعة أن هذا الأمر قد يسبب جهود الوساطة رغم معرفته بأنه لا عنوان لهذه الجهود حتى الآن.

المحادثات التي أجراها مايدن مع نتنياهو لا تغير حقيقة أن الرئيس الأمريكي كان حذراً من وضع قدمه في المياه العكرة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين بشكل عام وفي المعركة الأخيرة بشكل خاص، من أجل عدم إخراج نفسه مع الزيون في القدس التي يحرس على تذكيره بأن إسرائيل ستفعل كل ما هو مطلوب للدفاع عن نفسها، سواء تعلق الأمر بغزة أو بإيران، حتى لو كانت سياستها لا تروق لواشنطن.

تسفي الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة بمحادثات مع رؤساء الدول ذات الصلة، إسرائيل ومصر واليابان والسعودية والإمارات، من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار. هذي ظل غياب سياسة أمريكية نشطة تعني، أو على الأقل توجه، وجود الوساطة، بقيت فتاة المحادثات على المستوى الإقليمي، الذي يركز بالأساس على الاتصالات التي يجريها المصريون مع رؤساء حماس ومع نظرائهم في إسرائيل. القاهرة تبلغ السعودية والإمارات الموقف الإسرائيلي وحماس أولاً بأول.

الخطوط العريضة للمفاوضات لا تختلف بصورة جوهرية عن الخطوط العريضة التي ميزت الاتصالات التي راقت عمليات الجيش الإسرائيلي السابقة في قطاع غزة،

يوأف ليمور

■ يعتقد الكابيتن السياسي – الأمني اليوم على خلفية التخوف المتعاظم من تصعيد متعدد الجبهات، فإن تضاع حجم أحداث العنف في الضفة، وجملة الحوادث على حدود لبنان، وثار الصواريخ من سوريا، وإلى جانبها احتدام العنف في الساحة الداخلية، كلها تبعث قلقاً عميقاً في إسرائيل حين تتواصل بالتوازي مع المعركة في غزة.

سجلت هذه المعركة عدة ارتفاعات وهبوطات في نهاية الأسبوع. فقد واصل سلاح الجو تصفد البنى التحتية لحماس وصيد مطلقي الصواريخ وخلاصا مضادات الدروع، ولكنه انتقل منذ أمس أيضاً إلى هجوم منتهج على بيوت كبار المسؤولين، وهذه خطوة مسبق أن اتخذت في حملات سابقة أيضاً بهدف ممارسة الضغط على قيادة التنظيم كي تكشف وتضرب. حتى الآن نفذت عدة محاولات (فاشلة) لضرب قيادة التنظيم العسكرية والسياسية، وقد تواصلت هذه المطاردة حتى نهاية الحملة.

وجرت خطوة دراماتيكية أخرى، وهي الهجوم على شبكة الأنفاق التي تحت أرضية الدفاعية لحماس، التي تسمى «التور». وشاركت في العملية 150 طائرة قتالية أطلقت أكثر من 450 قذيفة، في هجوم منسق تواصل لأكثر من نصف ساعة. ومع أن الأنفاق تضمرت بشدة، ولكن الفكرة العملياتي لم تنجح. فقد كانت النية أن ييلتقط في الأنفاق مئات عديدة من نشطاء حماس وقاتلهم. في خطوة كان يفترض بها كما فعلت إسرائيل أن توفر صورة نصر تحسم المعركة.

يدور الحديث عن عملية جرى التخطيط لها عدة سنوات واجتازت قاندي سلاح الجو (أمير المثل وعيمكام نوركين)، وثلاثة قادة في قيادة المنطقة الجنوبية (ايال زمير، هيرتسي هلبني والعيازار طوليدانو). وقبل ثلاث سنوات، نفذ «نموذج» للعملية كان يفترض أن يتضمن تضميلاً للوعي. وكان التخطيط أن تصدق حماس بأن الجيش الإسرائيلي يوشك على اجتياح بري إلى القطاع مما يهرب رجالها إلى الأنفاق، حيث سيلقون هتفهم.

عرضت هذه العملية على الكابيتن عدة مرات في الماضي، بل وجرى التفكير بتفعيلها

في تشرين الثاني 2018 بعد عملية فاشلة للوحدة الخاصة في خانينوس، التي قتل فيها مقدم «م»، وأدت إلى تصعيد سريع الجنوب. والآن الذي لم يصدر لها في حينه أدى إلى استقالة أفيغدور ليبرمان من منصبه كوزير للدفاع، وصدر الآن فخرجت العملية إلى حيز التنفيذ تحت اسم «جنوب أزرق». غير أن حماس لم تستر الخدعة الإسرائيلية؛ فصيح الإطلاق والديابات «همت، باتجاه سنجاح القطاع والنطاق العسكري لتلميحاً إلى وسائل الإعلام الدولية يفهم منها بدء الاجتياح البري لغزة، ولكن قلة من رجال حماس نزلوا إلى الأنفاق، وليس واضحاك منهم قتل فيها إذا ما قتلوا أساسا.

حاول الجيش الإسرائيلي عرض العملية

كنجاح، دون أن يكشف الجزء المركزي في الخطة – الذي فشل. وكما أسلفنا، فإن ضرب الأنفاق لم يكن الأمر الأساس، وإن كان فيه أيضاً إنجازاً لا بأس به؛ فقد حرمت حماس من قدر أكبر من تمويلها وحيد طلالن، وبدونها سيصعب عليها الاختباء والتحرك بأمان في

غزة. أما الخدعة، فلم تعط الثمار المخطط لها بل وتسببت بانتقاد شديد في إسرائيل من جانب وسائل إعلام مركزية في العالم، والتي احتجت على أن الناطق العسكري كذب عليها استخدمت عن قصد. وتعاظم هذا النقد بعد الهجوم الذي كصف ببرج الجلاء، حيث تقع مكاتب وكالة الأنباء «أسوشيتد برس» ومياتب نخر أخرى. ومع أن المبنى يضم بنى تحتية لحماس التي تتمتع بالحصانة على خلفية قربها من وسائل إعلام، ولكن مشكوك أن تكون إسرائيل قدرت على نحو سليم العمل المرتقب قبل القرار بعبه.

لقد أدى احتدام القتال في نهاية الأسبوع،



وإن كان الجيش الإسرائيلي يراكم الذخائر، ولكنه يزيد احتمال الخطأ وإصابة عدد كبير من الأبرياء، ويبقى في الجبهة الداخلية أيضاً دفاع قوي، وإن كان ليس مطلقاً، فحماس تجد صعوبة في توجيه رشقات نحو مركز الديال بحجم واسع، لكنها نجحت أمس أيضاً في جباية ثمن دموي. إن القلق الأساس هو من تأثير الجبهة الجنوبية على الجبهات الأخرى. ففي الضفة وسجل في نهاية الأسبوع عدد من مرتزكين من القنصلي على الجبهات العنيفة ومحاولات العمليات. ومع أن الجيش الإسرائيلي نقل رسائل تهذبة للسلطة الفلسطينية بل ونشر عدة بلاغات للجمهور، فهذا ليس كافياً، لأن خليطاً من موعد انتهاء رمضان، ويوم النكبة، والقتال في غزة، آثار الخواطر في الضفة لدرجة الخوف من انفجار واسع يلزم بتوجيه أساس الاهتمام العسكري إليه.

وتسعى حماس الآن إلى الصمود أساساً، وسيعرض التنظيم على أي حال الإخفاء الحامى، ولدها يحرس على إخفاء حجم الإصابات الهائل لرجالها ويناهه التحقته. من ناحية، فإن عدم انهياره بل وجر جبهات أخرى للتصعيد هو بمثابة إنجاز مهم سيصعب على إسرائيل توازنه. وعليه، يخلخ إن سيعتبر على إسرائيل الآن أن تتشغل بقدر أقل في البحث عن صور النصر وبقدر أكبر على منع اشتعال شامل. وستحاول جباية ثمانين أسيراً من حماس بل وربما تصفية بعض من مسؤوليها، على أمل تعميق الردع حيال غزة في اليوم التالي.

الأساس لقيادة المنطقة الشمالية هو تريد الصود ومنعها من أن تصبح ساحة نشطة أخرى. وذلك للسماح للجيش الإسرائيلي بالتركز على الجبهات الأخرى. رسائل بهذه الروح نقلت أمس إلى الجانب اللبناني من خلال القنوات الدولية وغيرها من الجهات، ولكن رفع إلى جانبها مستوى التباهي في الجبهة وضخت إليها قوات ووسائل إضافية.

إن جملة هذه الأحداث – وإلى جانبها التصعيد الملقق في الساحة الداخلية، الذي أزم جهاز الأمن العام «الشاباك» بالانضمام إلى جهود الإحباط والقبض على الجهات المشاركة في العنف، سستطلب من إسرائيل الحسم في أقرب وقت ممكن. فهل ستواصل المعركة في غزة، في ظل المخاطرة بالتصعيد في جبهات أخرى أيضاً، أو توقف النار في الجنوب على أمل أن يؤثر الهدوء على الضفة والحدود الشمالية أيضاً.

وتسعى حماس الآن إلى الصمود أساساً، وسيعرض التنظيم على أي حال الإخفاء الحامى، ولدها يحرس على إخفاء حجم الإصابات الهائل لرجالها ويناهه التحقته. من ناحية، فإن عدم انهياره بل وجر جبهات أخرى للتصعيد هو بمثابة إنجاز مهم سيصعب على إسرائيل توازنه. وعليه، يخلخ إن سيعتبر على إسرائيل الآن أن تتشغل بقدر أقل في البحث عن صور النصر وبقدر أكبر على منع اشتعال شامل. وستحاول جباية ثمانين أسيراً من حماس بل وربما تصفية بعض من مسؤوليها، على أمل تعميق الردع حيال غزة في اليوم التالي.

إسرائيل اليوم 2021/5/16

أظهر مراسليها بأنهم أغبياء ومتعاونون: الجيش الإسرائيلي يوقع الصحافة الأجنبية في شرك مناورته العسكرية ضد غزة

عاموس هرثيل

■ تامل إسرائيل، التي وجدت أخيراً صورة انتصار تبتني حولها مبرراً لوقف إطلاق النار، في إنهاء القتال في قطاع غزة، وذلك بعد جهود حثيثة. عملية ناجحة للجيش الإسرائيلي تضمرت فيها شبكة الأنفاق المتضعة لحماس تحت الأرض في قطاع غزة، يتم استغلالها الآن في جبهتين: أمام الجمهور الإسرائيلي لإقناعه بأننا انتصرنا في المعركة، وأمام حماس للموافقة على اتفاق.

ولكن إلى حين تحقيق هذا الاتفاق، ينزلق التوترا إلى ساحة أخرى مع أحداث على حدود لبنان وسوريا و11 فلسطينياً قتلوا بناب الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية. ويواصل سلاح الجو هجماته في القطاع، وارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا هناك، وزاد خطر تعقيد الأمور في أعقاب أخطأ أو إزاء تطورات في الساحات الأخرى. منذ بداية القتال في غزة، ركز الجيش الإسرائيلي في جزء كبير من نشاطاته على هجمات ضد الأنظمة تحت أرضية، شبكة أنفاق بطول مئات الكيلومترات حفرتها حماس تحت الأرض وتدير منها معظم نشاطاتها العملياتي. إقامة هذه الشبكة التي يسميها الجيش الإسرائيلي «مترو غزة» كانت الدرس التي تعلمتها حماس من عملية «الرصاصة المسبوبة» في 2009، في تلك المعركة كتبت حماس خسائر كبيرة نتيجة نفوق الجيش الإسرائيلي الجوي والاستخباري فوق الأرض، ومنذ ذلك الحين، انتقلت أغلبية نشاطاتها إلى نظام الأنفاق، لا سيما في حالة الطوارئ. وبلور الجيش الإسرائيلي خطة هدفها تحويل الأنفاق إلى مصيدة موت لنشطاء حماس في حالة اندلاع جولة قتال بقوة عالية. وتبين أن الاستخبارات نجحت في السنوات الأخيرة في حل لغز حماس، وأن ترسّم بصورة دقيقة ومنهجية نظام الأنفاق والقنوات التي بنيت بتكلفة ضخمة.

بعد سنتين تقريبا، تحدثت الخطة الأصلية عن تدمير أنفاق لعهد من كتائب حماس فوق مئات مقائلي التنظيم الذين سيختبئون فيها أثناء القتال. وبعد ضربة كهذه، إذا ما تم تنفيذها أثناء الحرب، ستضطر حماس إلى وقف استمرار القتال. في تشرين الثاني 2020، بعد فشل عملية الوحدة الخاصة في خانينوس التي قتل فيها مقدم م، وأوصى وزير الدفاع في حينه أفيغدور ليبرمان، المجلس الوزاري المصغر

بتنفيذ الخطة رداً على إطلاق مئات الصواريخ من القطاع على النقب.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان في حينه غادي آيزنكوت الذي بلور الخطة بتوجيه منه، عارض ذلك. اعتقد آيزنكوت أن المهمة الملقحة بآخرة في تدمير الأنفاق الهجومية الستة التي حفرها حزب البعث سرية تحت الحدود مع إسرائيل. وقدم ليبرمان استقالته بسبب الخلاف مع نتنياهو، وانطلقت العملية التي يبار إليها آيزنكوت على الحدود مع لبنان «درع الشمال»، بعد بضعة أسابيع. في آب العام الماضي، طلب وزير الدفاع بني غانتس من الجيش إقص أي مخططات يمكن أن تتساعد على تحقيق حسم في الجنوب. مرت الخطة بعدة صيغ وتحديثات وتم تغيير اسمها. عند بداية عملية «حارس الأسوار»، الاثنتين، بدأ الاستعداد للتطبيق خلال هذه العملية. وفي منتصف ليلة الخميس تم تسلّم توجيه لتنفيذها.

في الهجوم الجوي الإسرائيلي المكثف، تدمرت أجزاء كبيرة من شبكة الأنفاق في شمال القطاع، وخرمت حماس من ذخراً أساسياً، وهو أمنها في العمل تحت الأرض، هناك شعر قادتها بأنهم محصون من ضربة إسرائيلية. هذه عملية تثير الانطباع للاستخبارات وسلاح الجو، تم تخطيطها بدقة على مدى سنوات.

في الصيغة النهائية، تعكس الخطة نسج أفكار قادها وطورها رئيس الأركان أفيف كوخافي، لرفع النجاعة وتسريع النشاطات الهجومية أثناء القتال. هذه تضاف إلى سلسلة ضربات تلقها حماس والجهاد الإسلامي منذ يوم الاثتين، في هجمات سلاح الجو، أصيب عدد كبير من أنظمة إنتاج السلاح والأبحاث والتطوير لهذه التنظيمات. وعند انتهاء المعركة، يبدو أنهم سيحاجون إلى وقت كبير لإعادة ملء المخازن.

احتفالات بمبالغ فيها

ثمة أسباب جيدة لإبراز الإنجاز كما تبينه تصريحات نتنياهو وما ينشره الجيش الإسرائيلي. بعد أيام على صليات الصواريخ الثقيلة الموجهة للجبهة الداخلية، فإن الجمهور متعطش لبشائر جيدة. العملية نفسها ناجحة وشريعية. بدون بيع نجاح عسكري للرأي العام، سيكون من الصعب إقناعه بأن حان وقت وقف القتال بدلا من الدخول البري إلى قطاع غزة، وهي الخطوة التي يعارضها المستوى

تحتفظ بالوساطة المصرية لحاقتها إلى سلطة حماس في غزة دون القدس وقد تلجأ إلى الأردن للخروج من مأزقها

لاحتفاظها بسياسة الفصل بين الضفة والقطاع... لهذا تبحث إسرائيل عن صورة انتصار أمام حماس

فهي تشمل المطالبة بوقف إطلاق النار والعودة إلى التفاهات التي تم التوصل إليها بعد المواجهات على السياج الأمني في العام 2018. ولكن مصر قررت في هذه المرة عدم إغلاق معبر رفح، ويبدو أنها ستستبقية مفتوحا، ولا نية للتهديد بإغلاقه. في الوقت نفسه، تسرح إسرائيل بتحويل الأموال الشهرية من قطر.

حسب جهات في السلطة الفلسطينية والصواريخ. الهجوم قوات الجيش الإسرائيلي من الحرم. وهو طلب يرمز في نظرها إلى ذريعة الهجوم، وتعتبر تطبيقه إنجازا مطلوباً لها من أجل تبرير ما فعلته. الحرم هو القاسم المشترك الذي يعتمد عليه التأييد الذي تحصل عليه حماس من الجمهور العربي، بما في ذلك الجمهور العربي في إسرائيل. التحدي الأساسي الذي يقف الآن أمام الوساطة المصرية هو إقناع إسرائيل بالفصل بين العملية العسكرية في غزة وبين الحاجة إلى تهدئة التوتري في الحرم. أي تحديد القاسم المشترك الذي يوحد بين الجمهور الإسلامي والمواجهة مع حماس.

هذا الفصل، حسب رأي مصر، حيوي ليس فقط لعزل المفاوضات على وقف إطلاق النار عن الدوافع الأيديولوجية، بل من أجل حرمان حماس من السيادة على المواجهات في القدس، التي أشعلت القتال. ولكن الفصل الذي تسعى إليه مصر يعتبر في إسرائيل كنتارل لحماس، حيث إن أي انسحاب لإسرائيل من منطقة الحرم يعتبر من الآن انتصاراً لحماس. المخرج المتحتم من هذه الدائرة المفرغة ربما يمكن في مفاوضات بين الأردن وإسرائيل، التي سيعتق فيها تحديد ترتيبات أمنية في الحرم أمام عمان دون أن تظهر كخضوع لطلب حماس.

صعوبة أخرى تكمن في نوع الضمانات التي ستطلبها إسرائيل من حماس، وهي فترة تهدئة طويلة. استندت جميع التفاهات السابقة إلى ضمانات وتعهدات مصرية مع تعاون قطر كدولة تمول الإدارة المدنية الجارية في القطاع. وهذه الضمانات لم تصمد في امتحان الحرم وضعت مصر في موقف ضعيف، لا يمكنها فيه إقناع إسرائيل بضبط نشاطها، وفي الوقت نفسه لا تستطيع إنقاذ حماس خشيبة أن تظهر كمن لا تؤيد النضال الفلسطيني – الإسلامي للدفاع عن الحرم.

في الوقت نفسه، ليس لإسرائيل شريك أفضل وأنجع من مصر. أي مفاوضات لإنهاء الحرب ستقتضي من إسرائيل تلبين مواقفها تجاه القاهرة كي تستطيع الأخيرة التوصل إلى إنهاء المواجهة حتى لو كانت الضمانات التي ستحصل عليها غير محفورة في الصخر. هذه البرونة حيوية، لأن كل اتفاق سيتم التوصل إليه سيسند إلى تفاهم بأن إسرائيل لا تستطيع ولا تريد تقويض حماس كجسم يواصل إدارة الحياة في القطاع. هذي هي الركيزة الأساسية لسياسة إسرائيل في المناطق، التي يبني عليها الفصل بين الضفة والقدس وبين قطاع غزة الذي يشكل الدرع الوافق ضد الضغط الدولي لقيام دولة فلسطينية مستقلة. وطالما بقي هذا الفصل هو سياسة إسرائيل، فيسواصل إملاء المرونة التي تمين علاقتها مع حماس.

هآرتس 2021/4/16

بعد فشلها في أكذوبة «الدخول برا»: إسرائيل... بين بحث عن صورة نصر وتجنب المواجهة الشاملة

الأساس لقيادة المنطقة الشمالية هو تريد الصود ومنعها من أن تصبح ساحة نشطة أخرى. وذلك للسماح للجيش الإسرائيلي بالتركز على الجبهات الأخرى. رسائل بهذه الروح نقلت أمس إلى الجانب اللبناني من خلال القنوات الدولية وغيرها من الجهات، ولكن رفع إلى جانبها مستوى التباهي في الجبهة وضخت إليها قوات ووسائل إضافية.

إن جملة هذه الأحداث – وإلى جانبها التصعيد الملقق في الساحة الداخلية، الذي أزم جهاز الأمن العام «الشاباك» بالانضمام إلى جهود الإحباط والقبض على الجهات المشاركة في العنف، سستطلب من إسرائيل الحسم في أقرب وقت ممكن. فهل ستواصل المعركة في غزة، في ظل المخاطرة بالتصعيد في جبهات أخرى أيضاً، أو توقف النار في الجنوب على أمل أن يؤثر الهدوء على الضفة والحدود الشمالية أيضاً.

إسرائيل اليوم 2021/5/16

الصواريخ «حينئذ، أمام شواطئ بيروت، في الحرب لا تسجل المفاجآت فقط باتجاه واحد، فطالما استمر القتال فقد تحدثت نخطاء وأحداث كثيرة المصابين. كبار قادة الجيش الإسرائيلي، «هذا يسوق لهم»، كرروا ذلك في كل لقاء مع المرسلين، لكن نسي هذا التحذير في الطريق إلى البيت.

خطوة بعيدة جداً

ترافق قضية الأنفاق قضية ثانوية غريبة: ففي ليلة الخميس بعد منتصف الليل، أبلغ القسم الخارجي في وحدة المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي المرسلين الأجانب ببيان عبر «واتس آب» بأن قوات جوية وبرية للجيش الإسرائيلي تهاجم القطاع. وفهم المرسلون الذين أرادوا تفسيرات تشاوية من ضابط كبير في الوحدة. إن القوات البرية تعمل على حدود القطاع.

البيان مغللاً، وعملياً، عملت قوات مشاة ودبابات وكفعية من الجانب الشرقي للحدود وولدت الانطباع بدخول بري. لم يظهر هذا كخطأ للمتحدث الذي أطلق البيان. وعدل المرسلون الأجانب النشر بعد أن فحصوا مع نظرائهم الإسرائيليين واكتشفوا أنه نيا غير حقيقي. طوال يوم الجمعة، نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية منشورات مغللة بثتها ووسائل الإعلام الأجنبية كعملية أخرى لمرعاة للجيش الإسرائيلي. هكذا قفنا بتضليل حماس، قرأ الخريون في مواقع الإنترنت واعتقدوا أن هناك عملية برية، وهربوا إلى الأنفاق. وهناك أدركتهم القنابل الذكية لطيارينا. هذا الوصف غير دقيق.

لمن الذي حدث في تلك الليلة بالضبط؟ ممثل المتحدث بلسان الجيش شرح أول أمس للمرسلين الأجانب بأنه صاحب الخطأ وأنه كان نابعا من ضيائية المعركة. واختيار صيغة غير ناجحة جعله يخطئ بضعة أمتار وعدم التمييز بين إطلاق من بعد الذي تم من خارج القطاع، وبين الدخول البري إلى داخل المنطقة الفلسطينية. ولكن الأجانب، ومن بينهم مراسلون في وسائل إعلام رائدة في العالم، لم يقتنعوا.

هل حال الخطأ بحسن نية نتيجة التعب، أم أنه تضليل متعمد كجزء من العملية؟ قال المتحدث بلسان الجيش بأنه مجرد خطأ، في المقابل، تنشر وسائل الإعلام الإسرائيلية وبحماسة بأن تم استخدام «خليفة خداع تابعة لهيئة الأركان»، وليس غريباً أن يغضب المرسلون الأجانب من

رسائل انتفاضة القدس المتجددة: ماذا عن الهجرة اليهودية المعاكسة؟

نبيل السهلي *

يمكن قراءة عدة رسائل لانتفاضة القدس المتجددة: أهمها ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في الميدان، وقد تجلى ذلك من خلال الحراك الموحد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده؛ في الداخل المحتل 48؛ وفي قطاع غزة والضفة الغربية والمهاجر القريبة والبعيدة لتصرة المقدسين وثبتهم لمواجهة محاولات إسرائيل تهويد مناحي القدس المختلفة وفي المقدمة منها حي الشيخ جراح.

واللافت أن امتلاك ناصية وتقنية السوشيال ميديا من قبل الشباب الفلسطيني والعربي والمناصريين للقبضية الفلسطينية، قد لعبت دوراً هاماً في كشف الصورة الحقيقية العنصرية الفاشية لإسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة المتجددة وبلغات عديدة؛ الأمر الذي شكل عنصراً هاماً وإضافياً إلى جانب الحق الفلسطيني؛ وقد عززت المظاهرات

المناصرة لفلسطين ذلك في عدد كبير من المدن في قارات العالم . وفي مقابل ذلك ثمة انعكاسات مباشرة للانتفاضة على التجمع الاستيطاني الإسرائيلي .

تجديد الطاقة البشرية

يعتبر التجمع السكاني الاستيطاني اليهودي في فلسطين المحتلة، تجمع مهاجرين يهود أتوا حتى العام الحالي 2021 من أكثر (100) دولة تحت رعاية المشروع الصهيوني وأذرعته المختلفة وإسرائيل وبدعم غربي مطلق على كافة المستويات؛ بغرض تأمين الأساس البشري الديموغرافي لإسرائيل.

فالهجرة اليهودية تجدد الطاقة البشرية اللازمة لتبقى دولة الاحتلال قائمة على الاستمرار في دورها الوظيفي في خدمة مصالح الغرب الذي

خلال انتفاضة الأقصى التي انطلقت من باحاته المشرفة في نهاية أيلول / سبتمبر من عام 2000.

عوامل طاردة

كانت لانتفاضة الأقصى التي امتدت لسنوات نتاج مباشرة على الداخل الإسرائيلي؛ حيث تراجع أداء الاقتصاد الإسرائيلي، جنباً إلى جنب مع تراجع أرقام الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وارتفعت في الوقت نفسه أرقام الهجرة المعاكسة بسبب انعدام الوضع الأمني الإسرائيلي.

مع انطلاق انتفاضة الأقصى في نهاية سبتمبر/أيلول من عام 2000، وتزعزع الأمن الإسرائيلي، برزت هواجس لدى القادة الإسرائيلييين بشأن الهجرة اليهودية، إذ لعب واليهود إلى استقرار الأمن دوراً مهماً في جذب اليهود إلى فلسطين المحتلة.

وقد أكد رئيس الوكالة اليهودية آنذاك «سالي مردور»، أن أرقام الهجرة تراجعت

الأمنية والخوف من تصعيد عسكري ثان مع الفلسطينيين؛ ومع استمرار مفاعيل انتفاضة الأقصى منذ بداية رمضان لسنة 1442 هجرية ونيسان /إبريل 2021 ميلادية ، ستكون هناك انعكاسات على الساحة الإسرائيلية ، وخاصة لجهة تراجع أداء كافة القطاعات الاقتصادية الإسرائيلية، فلسطين المحتلة؛ وسيسعى الآف من الشباب اليهودي للهجرة المعاكسة؛ خاصة مع انكشاف عنصرية إسرائيل وفاشيتها؛ وليصبح الصراع مفتوحاً على مصراعيه أكثر من أي وقت مضى مع كافة أبناء الشعب الفلسطيني، وليس مع فصل أو حزب فلسطيني بعينه، وهذا ما تجسد خلال محاولات قطاعات المستوطنين مدعومين من الشرطة والجيش الإسرائيلييين العبث في الأقصى المبارك، وإخلاء المقدسين من حي الشيخ جراح.

من نحو 70 ألف مهاجر في عام 2000 إلى 43 ألفاً في عام 2001، ومن ثم إلى 30 ألفاً في عام 2002، ولم يتعد الرقم 19 ألفاً في العام الواحد في الفترة (2003-2013).

وفي أثناء الفترة المشار إليها، كان ميزان الهجرة اليهودية سلبياً لمصلحة الهجرة المعاكسة في بعض السنوات؛ وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت في تلك الفترة؛ عن استعداد نحو 30 في المائة من «الشباب اليهود» في «إسرائيل» للهجرة المعاكسة، فضلاً عن إخفاء «وزارة الهجرة والاستيعاب» أعداد اليهود الإسرائيلييين الذين هاجروا إلى الخارج منذ عام 1948.

تردي الأوضاع الأمنية

وأفادت نتاج استطلاعات رأي إسرائيلية، بعد الحرب على غزة في صيف عام 2014، أن 40 في المائة من اليهود يفتكرون بهجرة البلاد عند وجود فرصة متواترة، لقدانهم الأمان، ولتردي الأوضاع

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال خلدون الشيخ؛ هنا فلسطين!

أبواب التطبيع

وحدها المقاومة الفلسطينية تعري الدعاية الإسرائيلية، وتفضح كل المقامات الزائفة والمتاجرين في الدم الفلسطيني..
أما اتفاقيات وقف إطلاق النار، ومنح المحتل السلام والطمأنينة فتسمح لهذا الأخير بالتمدد وفتح أبواب التطبيع ..

تاواناتي

ضربات الجزاء

هذا "شوط" آخر يفوز فيه الشعب الفلسطيني على أرضه رغم صمت "الحكم غير النزيه" حيال "ضربات الجزاء". والقلب والعقل يهفوان إلى عدم الاسترخاء، درءاً لفوز الخصم بـ"ضربات جزاء". ولنتمدد المنازلة الشعبية في ظل قيادة تولد من رحم ما مضى من النضال من أزمان، ولا يفوتني أن أقول أنك أصبت بقولك عبد الحقيقة.

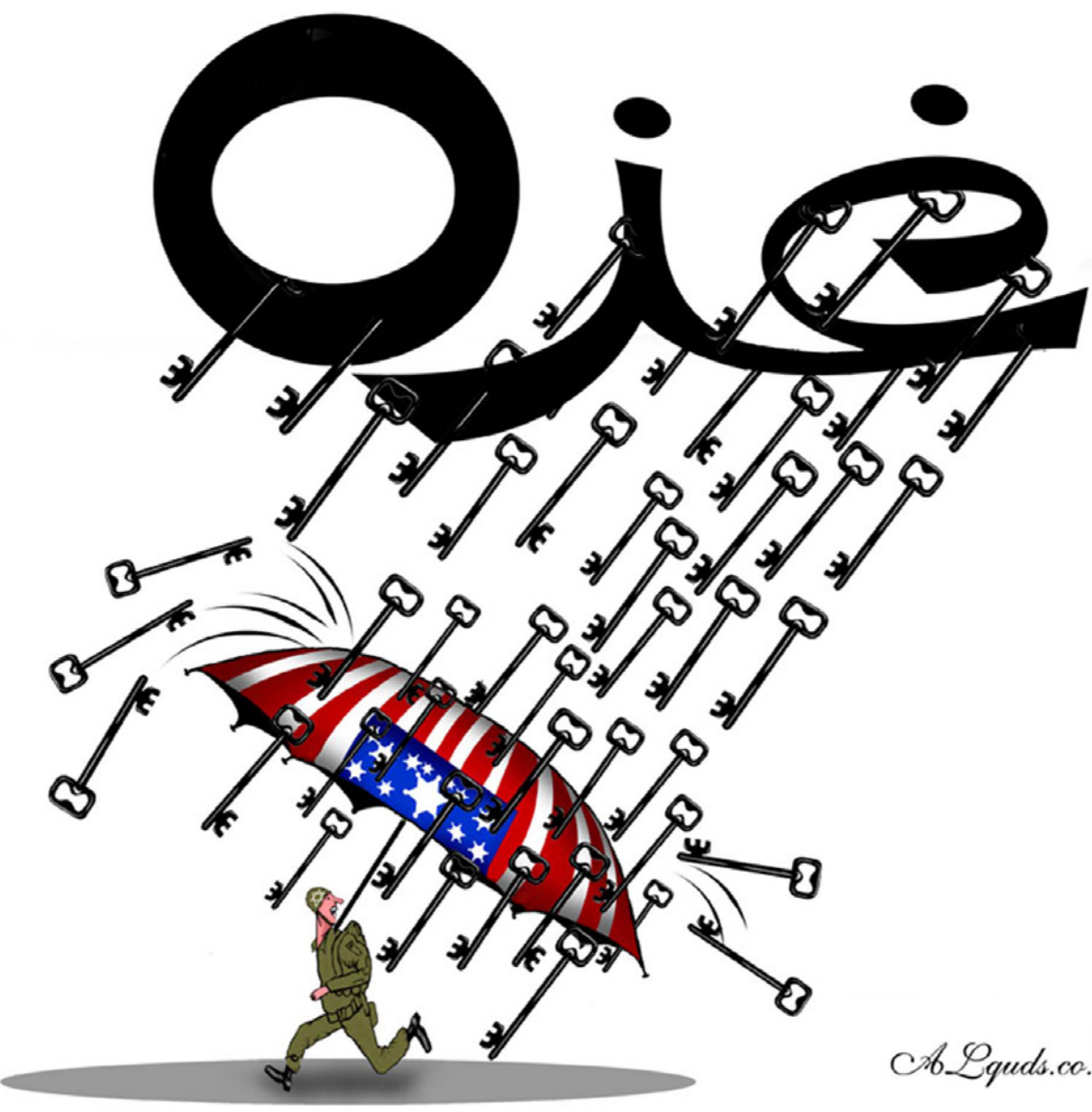
حسن حسن

المتابعات الملبوئية

شكراً استاذ خلدون، أوضحت لنا كيف يمكن أن تسهم المتابعات الملبوئية للنجوم العرب في أوروبا في تصحيح وجهة نظر الرأي العام الغربي حول القضية الفلسطينية، فما نسعده أن الغربي لا يتابع الأحداث العالمية بسبب انشغاله التام بلقمة عيشه وبقية اهتماماته الشخصية، ويترك الشؤون الدولية لحكوماته المزودة المعايير!

عواد

في ذكرى النكبة



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: ببغاوات

منظارا تاريخيا بعيد المدى الزماني إنها معاصرة وعلى مدار الساعة!

الأنشيد الطنانية

1- شكرا للدكتور فواز الخطيب لإبائه أن الباع من أرض الإسراء والمعراج 6 في المئة فقط، وهذه حقيقة يجب أن تعلمها الشعوب العربية لا الحكومات العربية. لأن الأخيرة، ليست على استعداد للتحرك (الفاعل) من أجل فلسطين. ثم هناك مجموعة القرارات التي تدين الغزو للأرض المقدسة بما فيه من تهجير وطرد وقمع وقتل وعنصرية، واستيلاء على ممتلكات الضحايا، ثم هناك قرار مهم ينص على أن الكيان الصهيوني لن يكون دولة طبيعية إلا إذا عاد الفلسطينيون إلى ديارهم وهو ما يتجاهله العرب!

2- قبل أن تلوم الدول المتحضرة أو التي تسمى كذلك يجب أن تلوم حكوماتنا الرشيدة، التي اكتفت بالخطب الرنانة والأنشيد الطنانية، وتقدمت جيوشها جيوش العدو منسحبة مولية الأديار بحكم الخيانات والانشغال بالسياسات والانقلابات (حتى الانسحاب المنظم لا تتقنه!)، وانتهى بها المطاف لتكون أداة حمي ظهر الغزاة وتسعى من أجل (المواطن) اليهودي في جنوب فلسطين وشرقها وشمالها، وترى في المقاومة ودعمها والتعامل معها عملاً خيانياً يوجب المحاكمة.

رئيس دولة يهتم بمسلسل الاختيار الذي يمجذ ضابط التعذيب والتفريق والصعق بالكهرباء

مجازر وإبادة

كلامك صحيح ، وسبق لي مناقشة هذه المسألة ومع أقرب الناس لي سامحهم الله الذي يرددون الكلام البيغواوي: الفلسطينيون يستحقون ما جرى لهم لأنهم باعوا أرضهم لليهود، لهذا نذبتهم على جنيتهم، ويستحقون ما يتعرضون له من مجازر وإبادة لأنهم لم يقبلوا بتقسيم فلسطين بينهم وبين اليهود، بل أسمع كذلك من يقول أن الفلسطينيين هم من اعتدوا ويستحقون الرد الإسرائيلي. وهذا المنطق 6 في المئة التي اشترتها اليهود من الأراضي الفلسطينية، فما على العرب أصحاب البرودولار إلا أن يقوموا بغزو لندن وبلدان أخرى تم فيها شراء عقارات وقصور وجزر، واستثمرت فيها تربيونات الدولارات.

تملاً المقاهي العربية إلى آخرها ويكثر فيها الهرج والمرج ويعلو الصراخ حتى يخيل لك أننا فتحنا المسجد الأقصى، وإذا هي مباراة كرة قدم ليرشولة أو ريال مدريد، وفي تلك اللحظة بالذات قد تجد إخواننا الفلسطينيين أو السوريين أو الليبيين... ترتكب فيهم مجازر رهيبة.

فؤاد مهاني - المغرب

منظار تاريخي

المذابح التي تعرض لها ويتعرض لها المسلمون في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن، لا تحتاج

أطفال ونساء مع الرجال والجيوش للنهب وإشباع جوعهم، فقد عرفوا ما في بلاد الشرق من خيرات، لا توجد حرب مقدسة في المسيحية، هذه بدعة وعذر للقتل والنهب، وكان أول ضحاياهم المسيحيين من أهل القدس وبعد سنوات احتلوا القسطنطينية ملكة المدن، المعروف عنها بالثراء والخيرات، ونهبوها وقتلوا المسيحيين، ومنهم من التجأ إلى المسلمين العثمانيين كما التجأوا إلى النرويج.

على مر التاريخ الإنسان يغزو ويحتل وينهب ويعتدي لأسباب اقتصادية تحت راية الدين أو نشر الديمقراطية، وهكذا احتل بدو الجزيرة العربية بلاد الشام ومصر وفرضوا على أهلها دينهم ولغتهم.

سنيتيك اليونان

مساعدة الغرب

إسرائيل لم تقم لأسباب دينية، واليهود ما كان لهم أن يحموا مجرد حلم بفلسطين لولا مساعدة الغرب لهم. إقام إسرائيل لأسباب إستعمارية محضة وإبقاء الدول العربية تحت سيطرتهم لنهب خيراتها، خصوصاً بعيد اكتشاف النفط في الثلاثينات، ولذا ارتأت بريطانيا أن أفضل حل هو تمكين اليهود في فلسطين، بعد أن

ومحاربة الإسلام الذي قتله وصفاه بعد أن نفش ريشه، ويتجاهل رفيق التجديد في حرب رمضان العظيمة المجاهد عبد العاطي الذي دمر 23 دبابة يهودية، وتركة يموت في مستشفى حكومي بأش متأزرا بالوباء الكبدية.

قضية شعب

تبقى مأساة الفلسطينيين وقبلها مأساة اليهود سببها النصوص الدينية في الأديان السماوية، والخطأ الفلسطيني هو الاستمرار بإبائنا بتلك الصيغة، فالقضية هي قضية شعب تم تشريدته وسلب أرضه وهذا هو الأهم، رغم أننا نعلم جميعاً أن المسجد الأقصى الحالي بني في زمن الأمويين، وليست له علاقة بما ذكر في القرآن، فالمهم بالنسبة للمقاومة هو الاستمرار بالمقاومة على مدار السنة وليس فقط في رمضان والمناسبات الدينية التي يقوم المسلمون خلالها بالصلاة في الأقصى.

سلام عادل - ألمانيا

بلاد الشرق

التاريخ غير منزل وهناك وقائع لا يمكن التغافل عنها...
الوضع المعيشي في أوروبا قبل ألف عام كان مزرياً، والناس يعانون من الجوع، كان يأتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل نسمح بقتل الأمل ووأد ثورة السودان؟

د. الشفيق خضر سعيد*



■ حسب شهود العيان، ووفق البيئات الثابتة الواضحة، إضافة إلى قرائن الأحوال والأدلة الظرفية الموسومة، فإن اقتناص وقتل شباب الثورة في السودان، منذ انتصارها وحتى اليوم، بدءاً بمجزرة فض الإغصام في محيط قيادة الجيش السوداني في العام 2019، وليس انتهاءً باقتناص وقتل الشهيدين في الذكرى الثانية لمجزرة فض الإغصام قبل الأركان، وعمداً وليس تفلتا أو عدم تخطيطاً أو دون تخطيطاً أو لخطأ غير مقصود.

هي جرائم مباشرة، دافعاها الأول الانتقام من شباب السودان الذي اقتناص وقتل شباب الثورة السودانية، هي بالفعل جرائم صادمة. لكنها أيضاً جرائم جبانة، تتناقض كل قصص الشجاعة وأغانى الفخر والحماسة عن بطولة وشهامة السوداني، ما دام الرصاص القاتل يطلق غمراً وعلى ظهر الشهيد. أما إذا كنا، وخاصة السياسيين منا، نندشش ونتعجب لحدوث هذه الجرائم وكأنها غير متوقعة، فنحن فعلاً غافلون ساهون ليس إلا! هي جرائم متوقعة تماماً، مادام انتصار ثورة السودان لا يزال حتى اللحظة جريباً وغير مكتملاً لأنه توقف عند الإطاحة بالباطع السياسي لنظام الإنقاذ، بينما جسد النظام باقٍ ينخر في عظام الثورة وينسج خيوط غطاء سياسي بديل، لينقش ويحكم من جديد بقوة الدم السفوح، ومادام قيادة الفترة الانتقالية، والتي وضعتها الثورة في هذا الموقع، فضلت، ولأكثر من عامين، في شل حركة جسد الإنقاذ والثورة المضادة، وفي تجسيد هتافات ومطالبات شباب الثورة في الشوارع، وكأنها غير جديرة بالموقع والثقة.

في الأسبوع الماضي، عقب جريمة قتل الشهيدين في محيط قيادة الجيش السوداني، أصدر مجلس الوزراء الانتقالي، عدة قرارات منها: استدعاء لجنة التحقيق في أحداث مجزرة فض الإغصام 2019 ومساءلتها عن سير عملها ومطالباتها بتحديد سبب زمني لإنهاء التحقيق وتقديم نتائجها، مراجعة عمل النيابة العامة والقضاء واتخاذ إصلاحات عميقة في طرق عملها، تشكيل مفوضية العدالة الانتقالية في غضون أسبوع، مراجعة الوضع الأمني في البلاد، واتخاذ خطوات لتنفيذ الترتيبات الأمنية الواردة في اتفاق السلام... إلى غير ذلك من القرارات. والملاحظ في هذه القرارات أنها تتعلق بمهام أساسية وجوهرية ظلت، منذ بدء الفترة الانتقالية، معلقة دون تنفيذ أو حتى إنشائها رغم أنها في أعلى سلم الأولويات. فمثلاً، الوثيقة الدستورية حددت 13 مفوضية مستقلة ضمن هيكل الفترة الانتقالية، أعلن عن تكوين إحداها، مفوضية السلام، بدون قانون، والآن الحديث عن مفوضية العدالة الانتقالية بعد جريمة قتل الشهيدين. فهل يا ترى سنحتاج أمور البلاد، وأدأومك لا يشبه ملامح ثورتنا العظيمة، بل وبعضكم وكأنه لا القلق له بالثورة أو هو مجرد ضيف عليها. ولعلكم تلاحظون أن متلازمة العقل والأعيان لا تزال فاعلة دون رادع متلكم كانت في عهد الإنقاذ، وأضحت ممسكة بتلابيب أرواحنا، تغديها وتأتي الفكاك منها ما لم تتحقق العدالة وينال القاتل العقاب العادل الملائم لما إقترفته يدها. وأنتم تدركون تماماً أن هذه المتلازمة، تتجسد دائماً في كنف سطوة سدة الإسلام السياسي، كما هو الحال ثورة مضادة متعطشة للإنتقام. وتدركون أن الهتانون تجاهه التهاون والقانون والتلاعب به، والسماح بالإفلات من الحاسنة والعقاب، هي من الظواهر الأولى المسببة لإنهيار الدولة، ولا معنى لأي نشاط اقتصادي أو مؤتمرات دول مانحة أو سفر لباريس للتفاوض حول إعفاء الدين، إذا لم تكونوا متهيبين ومهتئين ويقفون شديداً لهذه الظاهرة. أما إذا استمرتم سياسة أغصان العيون عملاً جرى ويجري من تجاوزات إنتهالك القانون والإفلات من الحاسنة لصالح المكاسب السياسية، فأنتم مشاركون أصليون في الجريمة، ولن يرحمكم الشعب والتاريخ.

صحيح أن السودان يمر اليوم بمنعطف أو الأكثر خطورة والأشدّ وعورة، إذ زج بالحكمة والتفعل والحس السليم وإعلاء شأن الوطنية وتحقيق الأمل وبناء المستقبل، زج بهم في ركن قصي مظلم بينما الأرواح الشريفة، التجسدة، وصول وتجول في فضاء الوطن الواسع وتسيح في بحور دماء شهدائه الطاهرة. وصحيح أن هذا الوضع يتطلب إعلاء صوت الحكمة متلمها يتطلب التقدم بمشروع لوحدة قوى الثورة ورفع قدراتها على استعداد زمام المبادرة، ولتبدأ اتهامات التخوين المتبادلة، لمواجهة التخللات الخارجية الخطيئة. ولكن هذا المشروع لا يمكن أن يمر متكاملاً وبكامل بساطة فوق جثث شهداء الثورة، وخاصة شهداء مذبحه فض الإغصام ومذبحة تركز فض الإغصام، والإنسان لا توصف لها سوى أنها جريماً قتل عمد، ومع سبق الإصرار، لا يجب أن نسمح لن خطفها أو نذخها بإفلات من العقاب، فلا صوت يعلو فوق صوت العدالة والقصاص. إن ثورة السودان الجديدة لم تكن مجرد إنفاضة جبانة، ولا ترتبط بأهداف سياسية بحتة وأنية، بقدر ما هي ثورة جيل باهله، ملام الشوارع ليحطم الألق السودود الذي بناه نظام الإنقاذ، جيل لن يسمح أن تطأ أحلامه «إلكنشارية» جديدة أو قديمة، ولا يرى بصمد أمامه أي أفق مسدود آخر، ولن يبدئه إلا بل حتى يتبصر. أما عبارات الحزن والنعزاء، فلا تدبج لها، وكل نواح الآن عقيم، وفارغة هي هممات الأسى الكسح...

* كاتب سوداني

«الهدوء الكامل» في غزة يحتاج لإسكات العالم

الاجتماعي، وذلك قبل بدء انطلاق صواريخ من القطاع، حيث لاحظ المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن مواقع فيسبوك وتويترو واستغرام حذف حسابات على خلفية أنشطتها في تغطية أحداث القدس، وهي فعاليات احتجاج سلمية. مع بدء الغارات المحمقة الإسرائيلية عام وزير الحرب والقضاء الإسرائيلي ببقاء إدارات عدد من منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما اعتبره مركز «صدى سوشال» للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية محاولة من تل أبيب لغرض هيمتها على منصات التواصل، وقد تابع المرصد حصول انتهاكات بحق المحتوى الرقمي الفلسطيني بعد ساعات فقط من اجتماع غانتس مع إدارات بعض تلك المنصات. وإذا كانت السلطة الالكترونية للجيش الإسرائيلي وللسيوي في الولايات المتحدة الأمريكية معلومة، وقادرة، بالتالي، على تفسير العداء للمحتوى

في «إسكات»، الفلسطينيين تشمل إسكات العالم أيضا، فأحد الأهداف التي قامت طائراتها الحربية بقصفها قصف ثلاثة مبان تضم أكثر من 14 وسيلة إعلامية بينها كان «برج الجلاء» الذي كان يضم مكاتب لوسائل الإعلام العالمية، حيث دمر مكاتب وكالة الأنباء الأمريكية إسوشيتد برس، التي قالت إن موظفيها «جنينا الموت بصعوبة» وأن «العالم لن يعرف الكثير مما يحدث في غزة بسبب ما حصل اليوم» وهو ما تعرضت له مكاتب قناة «الجزيرة» التي كانت موجودة في المبني ذاته، والتي اعتبرت تدمير مكاتبها «جريمة حرب»، وقد انتبه مدير مكتب القنصلية القطرية في الأراضي الفلسطينية، وليد العمري، للمسألة التي أشرنا إليها، فقال إن محاولة إسرائيل «إسكات الأصوات الإعلامية أمر مستحيل». إضافة إلى استهداف وسائل الإعلام التقليدية فإن نظرية «الهدوء التام» الإسرائيلية وجدت محاولات خيطة لتطبيقها، بالتواطؤ مع إدارات بعض وسائل التواصل



غزة

فلسطين: قمة شاهقة لا يبلغها كيد العدو



رفد المشاعر الثورية لدى الأجيال العربية. كما أن تعقيب القيادات التحريية والإسلامية وراء القضبان حرم الجماهير من قيادات ميدانية فاعلة لإعلان الغضب الشعبي ضد الاحتلال من جهة وادي لغياب التوجيه المعنوي من ناحية أخرى. وهذا ناجم عن سياسات التعاون بين قوات الاحتلال والأنظمة الصورية السائرة على طريق التطبيع مع إسرائيل».

يمكن القول إن هذه الجولة من العنف التي بدأتها «إسرائيل» ستساهم في تحديد مآلات قضية فلسطين، وستكون الأيام المقبلة حاسمة في هذا الجانب. فإن استطاع الفلسطينيون الثبات والصمود أمام العدوان الصهيوني فسوف يكون ذلك ضربة جديدة يضاف لحقته في انتصارات ضد العدوان الإسرائيلي في 2006 و2009 و2014. وقد سجلت المقاومة الفلسطينية في العدوان المستمر اختراقات عسكرية غير مسبوقة. فلمرة الأولى تمكن الصوريين من استنطاق إسمي لى تل أبيب، وتسجيل إصابات مباشرة في العمق الإسرائيلي. أما إذا استطاعت القوات الفلسطينية كسر إرادة المقاومين (وهذا مستبعد جداً) فسفكون النتائج مختلفة. الجمل المؤكد أن الإسرائيلييين فوجوا برود الفعل الأليم في الجانب الفلسطيني الذي استطاع اختراق منظومة «الوابة الحديدية» التي يتبجح بها زعماء الاحتلال، ويعولون عليها لحماية المستوطنين والحطين. أما الأمر الآخر فينجسد بوحدة قوى المقاومة الفلسطينية، على تعدد فصائلها، وارتباطها بعناصر الجور الأخرى. ولم تكن توسع بدائرة المقاومة للاحتلال، وهي ظاهرة لم يكن داعمو الكيان يوقعون حدوثه. ولذلك فمن التوقع حدوث حالة استقطاب واسعة في بلدان العالم العربي، بين القوى الداعمة لفلسطين وأهلها، والأنظمة الهرولة للتطبيع.

* كاتب بحريني

الغربية إلى الكيان الغاصب، وكذلك أراضي الجولان التي احتلتها من سوريا في العام 1967. لقد ساهمت «الحرب الناعمة» التي تشنها الدول الغربية في تهيش دور الجماهير العربية في مشروع بالقوة، ولطالما وقفوا ضد قوى المقاومة التي أتت على نفسها أن لا تستسلم أو تخضع أو تعترف بالاحتلال أو تتصلح معه. فكم من الفلسطينيين معتقل في السجون العربية؛ ألم تخرج الاحتجاجات والتظاهرات مطالبة بالإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين في الجزيرة العربية؟ مشكلة قضية فلسطين أنها تأتي إن نسموت برغم مرور حوالي ثلاثة أرباع القرن على حدوثها.

والمشكلة الأخرى التي تواجه النظام الرسمي العربي افتقاده للشريعة الشعبية التي تمخه الشعور بالوعي لشهاده العدوان الإسرائيلي أكبر من ذلك؛ أن يخلتف الوضع لو قررت الدول العربية طرد سفراء الدول الداعمة للكيان الإسرائيلي خصوصاً الولايات المتحدة؛ أليس الموقف الأمريكي الثابت بدعم الاحتلال وضمان توقيه الاستراتيجي على الجانب العربي، من أهم تجليات الدعم والتطيل والإرهاب الإسرائيلي؟ فيسبب كانت مهم توجيه توطيل على منازل الأيمن وتدمير الأخضر واليابس كان الرئيس الأمريكي الذي تم ترويجه بأنه «إصلاحى» و«ديمقراطي» و«حقوقي» يكرز بتصريح من سبقة من رؤساء أمريكا ميرزا العدوان الإسرائيلي بأنه دفاع مشروع عن النفس، وكان يجمع احتجاجات في القدس مستنقع الاحتلال. فلو كانت هناك صورة ضهير ولو مؤقتة من جانب النظام الرسمي العربي وقرار بتجميد العلاقات مع أمريكا وكل من يدعم الاحتلال والعدوان، وكان تفتياها سببواصل عدوانها باستوى نفسه من الحبشية؛ أكان روسيا مثلاً قامت يقض دولة أوروبية كبلجيكا مثلاً، أكان الأورويون قواست سبواصلون علاقاتهم معها وكان شيئاً ليس كمن؟ لماذا يسترخ النظام السياسي العربي دماء أهل فلسطين؟ لقد قضى العدوان الحالي على حلم الكيان الإسرائيلي بغرض إرثه واحتلاله على أراضي فلسطين، ووجه

ضربة لقوى الثورة المضادة التي هرولت حكوماتها للتطبيع مع الاحتلال. تعرية لهم وتهديد لوجوداتهم المفروضة على الشعوب نفسها أن لا تستسلم أو تخضع أو تعترف بالاحتلال أو تتصلح معه. فكم من الفلسطينيين معتقل في السجون العربية؛ ألم تخرج الاحتجاجات والتظاهرات مطالبة بالإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين في الجزيرة العربية؟ مشكلة قضية فلسطين أنها تأتي إن نسموت برغم مرور حوالي ثلاثة أرباع القرن على حدوثها.

والمشكلة الأخرى التي تواجه النظام الرسمي العربي افتقاده للشريعة الشعبية التي تمخه الشعور بالوعي لشهاده العدوان الإسرائيلي أكبر من ذلك؛ أن يخلتف الوضع لو قررت الدول العربية طرد سفراء الدول الداعمة للكيان الإسرائيلي خصوصاً الولايات المتحدة؛ أليس الموقف الأمريكي الثابت بدعم الاحتلال وضمان توقيه الاستراتيجي على الجانب العربي، من أهم تجليات الدعم والتطيل والإرهاب الإسرائيلي؟ فيسبب كانت مهم توجيه توطيل على منازل الأيمن وتدمير الأخضر واليابس كان الرئيس الأمريكي الذي تم ترويجه بأنه «إصلاحى» و«ديمقراطي» و«حقوقي» يكرز بتصريح من سبقة من رؤساء أمريكا ميرزا العدوان الإسرائيلي بأنه دفاع مشروع عن النفس، وكان يجمع احتجاجات في القدس مستنقع الاحتلال. فلو كانت هناك صورة ضهير ولو مؤقتة من جانب النظام الرسمي العربي وقرار بتجميد العلاقات مع أمريكا وكل من يدعم الاحتلال والعدوان، وكان تفتياها سببواصل عدوانها باستوى نفسه من الحبشية؛ أكان روسيا مثلاً قامت يقض دولة أوروبية كبلجيكا مثلاً، أكان الأورويون قواست سبواصلون علاقاتهم معها وكان شيئاً ليس كمن؟ لماذا يسترخ النظام السياسي العربي دماء أهل فلسطين؟ لقد قضى العدوان الحالي على حلم الكيان الإسرائيلي بغرض إرثه واحتلاله على أراضي فلسطين، ووجه

د. سعيد الشهابي *

■ من يقتل الفلسطينيين؟ من يتأمر ضدهم؟ من يريد فناءهم؟ إنه كل من يقف مع «إسرائيل» بالدمع المباشر أو الاعتراف أو تبادل الابتسامات مع زعمائها أو مصافحتهم، وكل من يستمر في علاقات طبيعية مع داعمي كيان الاحتلال بشكل مباشر كالولايات المتحدة، وكان شيئاً لم يكن. ومن المشاركين أيضاً من يلتزم الصمت من الناحية العملية، والرهان على عامل الوقت لإضعاف المقاومة الفلسطينية حتى تستسلم. وتحت هذا العنوان ينضوي أغلب الأنظمة العربية التي التزمت ما يشبه الصمت وأن تحدث بعضها بما يوحى بالإيجابيه.

لم نسمع حتى الآن أن حكومة عربية ممن ساهم في كسر جبهة المقاطعة سحبت سفيرها من تل أبيب أو طردت تصريح من سبقة من رؤساء أمريكا ميرزا العدوان لشهاده العدوان الإسرائيلي أكبر من ذلك؛ أن يخلتف الوضع لو قررت الدول العربية طرد سفراء الدول الداعمة للكيان الإسرائيلي خصوصاً الولايات المتحدة؛ أليس الموقف الأمريكي الثابت بدعم الاحتلال وضمان توقيه الاستراتيجي على الجانب العربي، من أهم تجليات الدعم والتطيل والإرهاب الإسرائيلي؟ فيسبب كانت مهم توجيه توطيل على منازل الأيمن وتدمير الأخضر واليابس كان الرئيس الأمريكي الذي تم ترويجه بأنه «إصلاحى» و«ديمقراطي» و«حقوقي» يكرز بتصريح من سبقة من رؤساء أمريكا ميرزا العدوان الإسرائيلي بأنه دفاع مشروع عن النفس، وكان يجمع احتجاجات في القدس مستنقع الاحتلال. فلو كانت هناك صورة ضهير ولو مؤقتة من جانب النظام الرسمي العربي وقرار بتجميد العلاقات مع أمريكا وكل من يدعم الاحتلال والعدوان، وكان تفتياها سببواصل عدوانها باستوى نفسه من الحبشية؛ أكان روسيا مثلاً قامت يقض دولة أوروبية كبلجيكا مثلاً، أكان الأورويون قواست سبواصلون علاقاتهم معها وكان شيئاً ليس كمن؟ لماذا يسترخ النظام السياسي العربي دماء أهل فلسطين؟ لقد قضى العدوان الحالي على حلم الكيان الإسرائيلي بغرض إرثه واحتلاله على أراضي فلسطين، ووجه

وسام سعادة*

■ لم يكن مخيباً في سفر إسرائيل الخسنييات من القرن الماضي إطلا الاستفراق في أمر الإبهاد الأنانية – الثاوية ليهود أوروبا. ليس لأنها إبادة لم تحصل، ولا للتخفيف من فظاظتها، بل للثأى بقدم الشبيء عن هذه الفظاعة، ودرء الذات عن الاستلاب بها.

فأولوية كانت في ذلك الحين لهالمة الصهيونية» المعتمدة على التطهير الإثني وإبعاد الترحيل لعرب فلسطين، وعلى إنكار هذا التطهير تماماً في نفس الوقت. والشقولة بدمج هجرات يهودية من أقاليم مختلفة من العالم، في دول لليهود الأشكناز في الأساس.

الأولية كانت لإبادة الأمل، بالمعنى الصهيوني للملكة: اليهودي الذي يضرب، ويستعمر، ويظهر نفسه في نفس الوقت كحركة تحرر وطني من الاستعمار البريطاني والإقطاع العربي المؤيد له. فهذه كانت السردية التي أراد إسرائيل بعد قيامها فرضها على نفسها: أولوية الصهيوني الذي يواجه مصر، على يهودي المنفى المتحلل، الذي يساق مستسلماً في قطار الموت إلى تريبليكا. لم يكن خافياً كذلك الأمر «التنافس» بين هذه السردية الرسمية لحرب «الاستقلال» الصهيونية وبين الرواية الثوراتية لاسرطارة، والعبرانيين بقيادة ينسوع بن تون للأرض، والبغدي، وقبول العنق نفسه، مع إكارت المنفى (العربية في مصر) والتية في سبقة، مع هذا، ظلت المؤسسة الحاكمة حريصة على الإبقاء على الإمكان في هذا النوع من الإحالات للنصوص الثوراتية، وتريد إظهار اليهودي الإسرائيلي على أنه تمنة لعقلانية سبينوزا، رغم فظاظته بديف بن غوريون في استعمار تربة من الأحامات لحالة سبينوزا المنقشة، بعد ثلاثة قرون عليها!

وحتى يواج الحرة، لم تكن الصهيونية مجرد «حل قومي للمسألة اليهودية» أي مجرد تحويل الروابط الدينية إلى رابطة قومية، بل كان يلزمها محورية إثنية تاريخية معاشية، هي تلك الناطقة بلغة البيديش، والرمانية أساساً والكتوية بالحرف العبري، واللطعة بعدد وافر من الفدرات السلافية، والمنشطرة في يهود شمال شرق أوروبا و«الأشكناز» لصالح هوية إثنية جديدة متحمورة حول اللغة «العربية الجديدة».

فالعبرية أخذت تنتقل تدريجياً من لغة شعائرية دينية إلى لغة جرى العمل على استصلاحها و«علمنة»

المسألة اليهودية والغيب الذي يقود إسرائيل



من مستوطنين الضفة، هم غبارى على تقائهم «القدمية» التي لا تشبه معاش الجماعات التحريية في، لكن الإحالة الثوراتية الأسطورية عندهم تقف حجر عثرة دون أي استعداد جدي لتقبل انسحاب من الضفة ومن القدس الشرقية، وطلالما لم تعرض إسرائيل لصفعة عنيفة قوية فإن شيئاً من هذا لن يتبدل، إلى أن يتامن ذلك، بشكل نموذج، أمناه جيل الهيكل، مامية إسرائيل الحالية، وليس فقط مجرد عارض من عوارضها، أو طفرة يمكن أن يجري اقتناصها ببدنها عام، مستحيل. وحتى الآن، الغيبية التي كثيراً ما تلام عنده من يحمل السلاح ضد إسرائيل، هي أكثر إغلا في إسرائيل نفسها، بما في ذلك، الأكثر رياء فيها، علمانيوها.

تداول إسرائيل أن تؤون من أمر جناحها القديين والتشدد، كما لسو أيها مجرد مجموعات تحت سيطرة مؤسسة حاكمة عقلاية، في حين أن هناك غيباً يقود إسرائيل، بل غيب مهجوس ببناء الهيكل، بشكل أو بآخر. بعد حوادث تدمير المنظرين الهدوس لمسجد بابري بأريديا، عام 1992، ومجزرة غولدشتاين بالحرم الإبراهيمي بالخليل، وتدمير حركة طالبان لتماثيل بوذا العملاقين اليهودية الأكثر تشدداً في القدس والضفة على محمل الجد، وهي مثبته ليل نهار على صورة واحدة؛ إعادة بناء الهيكل، بالتالي، تمنة خطر فعلي على الحرم القدس من غير الإيعاز اليهوديين منه، وليس هناك من ضامن لإزاء طالما إسرائيل تستطيع على منطقة جبل الهيكل–الحرم القدس، باتاليا، يجدر الإحراز من كل دعاوى للتقليل من خطورة ما يحدث لمسجد طهير الدين بابي في أيوديا، ولتطالبي بوذا يتهدد الأقصى، يدعوى أن فلسطين ككل هي الأهم، هذا فصل تعسفي في كثير من الأحيان، تماماً مثلما أن الفصل، في تاريخ الحركات والأفكار الصهيونية، بين الخلفية الثوراتية وبين المسوغات «الحدائية» الطابع هو فصل تعسفي، ما حدثت له مسجدهم اليهودية، وللاستقاة غيباً ما يعتقدون أنه يتسبب به المستوطن الضفة، لذلك لن تجد أي فئة وأنة منهم مقلبة لأي انسحاب جدي من الضفة الغربية، وليس فقط لأي انسحاب كامل. أنهم أكثر كذباً بدرجات مضاعفة

على الصهيونية متقبلاً للمطالبين بالتوسع باتجاه «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية، تحت السيادة الأردنية آنذاك) ويرى في دعواهم مزيداً، وحرق مراحل، وعود إلى ما قبل الصهيونية. انكبتت الحال تماماً مع حرب 67، فالصهيونية مستكشف حينها كانت كانت تحايل وتكارب على نفسها، وأن الأساس الثوراتي لخيلتها أعيق بكثير مما كانت تعترف به، ماخوذة جملة، يساراً ويمينا، وهذا ما يفصح عن الأمر الفرنسي–الإسرائيلي شوميل تريغانو، من أن إسرائيل قبل 67 كانت دولة خارج ذاتها، نتيجة خروج إسرائيل من حالة «دولة خارج ذاتها» إلى «دولة مستعمرة لذاتها»، في الضفة كانت منذ 67، إنشاء «كبر سجن على سطح الأرض» على حد تعبير عنوان كتاب إيلان بابيه.

بيد أن إسرائيل بعد 67 سعلن توحيد القدس كعاصمة لها، من دون أن تضم رسمياً الضفة الغربية، بل راحت تسعى جاهدة لتجديد الواقع فيها من خلال رعاية الاستيطان وتحديد خارطة نوه وانتشارها، دون الإزام نفسها بتوصيف رسمي لسيرتها هناك. دولة تحت على الاستيطان وتعمل عليه لتبديل واقع الضفة السكاني، وتحزق في نفس الوقت من المستوطنين إذا ما توجب عليها اتخاذ قرارات مناقضة لمصالحهم، فيما هم يتدفعون منها أكبر، وفي بالهم تفكيك مستوطنات سبقة من قطع غزة، رغم فتاعة المجمع بأن الضفة الغربية لا تقارن أبداً لا سبقة ولا بالضفة، وهذه القناعة متأينة من الخلفية الثوراتية، التي طالما حاولت الصهيونية الرسمية تورتها، والإيعاز بانها خليفة كحسب، ليس أكثر.

كسبى الرياء المحتسب في المشروع الصهيوني قطعة، لأن مؤسسة يهودية لا تشرع على ليس بمستطاعهم المجاهرة ببساطة بكل ما يجاهر به مستوطنو الضفة، من أنهم أتوا منها ليس فقط من أجل «حل قومي للمسألة اليهودية» بل من أجل «الحل الثوراتي» الحرفي–كما يتخيلونه– للمسألة اليهودية، ولهذا اتصال مزدوج بما هو حاصل حالياً: يحدث لسكان تل أبيب والساحل، وهم يتدفعون نحو المسجد اليوم، للاستقاة غيباً ما يعتقدون أنه يتسبب به مستوطنو الضفة، لذلك لن تجد أي فئة وأنة منهم مقلبة لأي انسحاب جدي من الضفة الغربية، وليس فقط لأي انسحاب كامل. أنهم أكثر كذباً بدرجات مضاعفة

* كاتب لبناني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
تأسست عام 1989
التاسر:
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول-شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6-حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 0212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26–28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الاشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



■ نيويورك - أ ف ب: على غرار ما حصل في أوروبا وكندا، شهدت الولايات المتحدة مسيرات مؤيدة للفلسطينيين شارك فيها آلاف المتظاهرين الذين رفعوا لافتات تطالب بوقف الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة وردنوا هناك تظاهرات إدارة الرئيس جو بايدن التوقف عن دعم الدولة العبرية. وفي نيويورك تجمع حوالي ألفي متظاهر في منطقة باي ريفر في حي بروكلين حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية وردنوا هتاف «فلسطين حرة حرة»، ومن النهر إلى البحر، فلسطين ستكون حرة». وجرت تظاهرات مماثلة في عدد من المدن الأمريكية الأخرى، ولا سيما بوسطن وواشنطن وديربورن وميتشيغن. وقالت المتظاهرة اليسون زامبرانو، وهي طالبة تبلغ من العمر 20 عاماً وامت من كونيتيكت المجاورة للمتظاهر في نيويورك، إن «الفلسطينيين الحق في العيش بحرية ولا ينبغي لأطفال غزة أن يُقتلوا». وقال مشهور أحمد، وهو فلسطيني يبلغ من العمر 73 عاماً ويعيش في نيويورك منذ 50 عاماً: «طالب بايدن وحكومته بالتوقف عن دعم القتل، ادعموا الضحايا، أوقفوا الاضطهاد». والسبت، نزل آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في العديد من المدن الأوروبية والكندية للتضامن مع الفلسطينيين.

تظاهرات في أمريكا تساند الفلسطينيين وتطالب بوقف الدعم الرسمي لإسرائيل



هواء طلق

«ذباب إلكتروني» يحتم التغيير

صبحي حديدي

«قيادة الاحتجاجات في العصر الرقمي» كتاب يبلور أصلاً أزغول، الأستاذة في كلية العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة برينل، لندن؛ صدر بالإنكليزية العام الماضي ويختار النشاط الشبابي في مصر وسوريا خلال انتفاضات 2011 كمدان لأبحاث تتوخى التعمق في تكتيكات التنظيم والتعبئة لأنشطة الشباب في عصر استخدام الوسائل الرقمية والميديا عموماً. والعمل، التميز في سوية مقارباته ونطاقاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، يتوسل الأنماط التي شهدت نجاح التكتيكات، والأنماط الأخرى التي خلقت المخاطر العالية المرتبطة بتسخير، أو ربما توريط، الحركات ذات الإسناد الرقمي.

والفصل التمهيدي في الكتاب يتناول مسائل النضال عبر الإنترنت في البلدان ذات المرجعيات الكفاحية الضعيفة، وطابع القيادة في الحركات ذات الاعتماد على العدة الرقمية، والنشاط ونغي الموارد مقابل النشاط ضعيف الموارد. الفصل الثاني يرصد التشابهات والاختلافات بين مصر وسوريا، في مستويات البنية السياسية غير المركزية (سوريا) مقابل السلطة التنفيذية المركزية (مصر) والبنية السياسية من حيث «الأوتوقراطية الحديثة» عند بشار الأسد واقتصاد السوق عند حسني مبارك، كذلك تناقش أقسام لاحقة علاقة المجتمع المدني بالصحافة، فتتوقف عند «بيع دمشق» وإسلامي مصر ومثقفها العلمانيين، ومرجعيات الاحتجاج المختلفة (سوريا) «ملكة الصمت» مصر موجة الاحتجاجات، التشابهات والاختلافات).

وتكرس أزغول فصلاً خاصاً لمناقشة أنماط القيادة الرقمية في البلدين، مع تركيز على ما تسميه «القيادة الناعمة» لجهة التجربة والهوية الجمعية، والخطاب وزمن النشاط والواقع والنطاق، وطرائق «كسر الصمت» وردود أفعال النظامين في دمشق والقاهرة. كذلك فإن ظواهر انقلاب حركات الاحتجاج الرقمية والسلمية إلى حركات مسلحة تحظى بفصل خاص، لا تغيب عنه مناقشة كيفية التحول الرقمي إلى العمل الرقمي السري؛ وما انطوى عليه من استراتيجيات معارضة وأخرى مولية، على نطاق محلي أو إقليمي أو عالمي.

غير أن المهام التاريخية لأبحاث أزغول، وانطلاقاً من معطيات ما بعد 2011 تحديداً، لا تتركز على العودة المفصلة إلى ما قبل الانتفاضة في البلدين، أو بالأحرى في سوريا ما بعد توريث بشار الأسد سنة 2000 على وجه التحديد. ذلك لأن نظام الوريث استأنف العادات القديمة لعهود الأسد الأب، في ميادين عبادة الفرد والشعارات التأييدية، وتظاهرات التأييد الحاشدة؛ ولعل الابتكار الأحدث في هذا المضمار كان المشهد المسرحي الذي شاع خلال ما سُمّي به المظاهرات المليونية، ابتداءً من تلك التي جرت في آذار (مارس) 2005. وهذه استولت «الآفة» لا غنى عنها من أجل تطريب المتظاهرين، وضمت هذه النماذج على سبيل الأمثلة: الترنيمية الأزلية «بالروح! بالدم! نغديك يا بشار!»؛ والأخرى، التي لا تخلو من دموية متفردة: «يا بشار لا تهتم/ عندك شعب يبشرب دم!»؛ والثالثة، التي سجّلت العودة الأوضح إلى عبادة الفرد: «الله سوريا! بشار وبن!».

لكن الأسابيع العشرية الأولى من عمر الانتفاضة السورية شهدت اقتزانا مضطرباً بين ارتقاء ثقافة المقاومة الشعبية والسلمية، وبين ارتقاء أساليب التظاهر واستنطاق الاحتجاج؛ وصارت ديناميكية الحركات تتجلى بصفة خاصة في الهتافات والشعارات المرفوعة، وما تستولده هذه من خطاب وعي ذكي للغة، ورفيع من حيث حملاته السياسية. وبين أن ذكي الالفتان تلك التي كانت تقول: «أنت في المكان الخطأ، هنا درعا (أو بانياس، دوما، حمص، اللاذقية، دير الزور، القامشلي...)» وليس الجولان؛ أو أخرى تقول: «الرجاء استخدام الرصاص المطاطي، أسوة بالجيش الإسرائيلي»؛ وثالثة: «هذا هو الإصلاح/ طلبة لكل مواطن»، وبين أن ذكي الهتافات ما يشدّد على الوحدة الوطنية، مثل «واحد واحد والشعب السوري واحد» أو يبرز الكرامة الوطنية: «الشعب السوري ما بينداس / والسوري مرفوع الرأس» و«من القامشلي لحوران/ الشعب السوري ما بينهان»؛ أو يدين النظام: «خاين يللي بيقتل شعبي».

كانت شبكات الإنترنت حاضرة في تلك الحركات على اختلافها، وخاصة أزغول هي التالية؛ صحيح أن الأنشطة الرقمية، وصعود وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع التنظيم والتمهية والحشد، أسقطت الكثير من حواجز الخوف والرهبة والتحفظ في نفوس اعتادات الخشية واثقاء شَرُّ الأنظمة؛ لكن ذلك الإسقاط ظل يترافق مع غياب «المواطنة السياسية الفعالة» خاصة في سوريا، وظل في الآن ذاته يستول خطوط التناقض بين السلمية والتسلح، وبين البرامج الديمقراطية والعلمانية والأخرى الإسلامية والجهادية.

ولا يخفى، كذلك، أن الأنظمة لم تنتبه إلى خطورة الأنشطة الرقمية فعملت على تخريبها وتعليلها، فحسب؛ بل أنشأت الجيوش السيبرية المضادة، أو ما سوف يُسمى «الذباب الإلكتروني» الذي تولى تنظيم هجمات مضادة هدفت إلى بلية الرأي العام تارة، أو تخويفه تارة أخرى، والسعي بالتالي إلى قطع خطوط التواصل بين المعارضين النشاط والشرع الشعبي، بهدف تحييد «الأغلبية الصامتة» في كل حال. ولم تكن مفارقة أن بعض «الصفحات المولية» والكثير منها مرتبط بجيوش الأنظمة وذيابها، كانت النافذة الأولى لجيش نبض الأنظمة في مستوى صراعات أجنحة السلطة ومراكز القرار؛ على غرار دور تلك الصفحات في كشف نزاع رامي مخلوف مع أسماء الأخرس (بشار الأسد في الواقع) أو ما هرر (الأسد/ الفرقة الرابعة مع سهيل الحسن/ الفرقة 25).

وليس من غير مؤشرات وجيهة أن أزغول تحتم كتابها هكذا: ما دام التغيير عن روح التغيير مستمراً «أولاًين» و«أولاًين» على حد سواء، فإن اقتضاح أنظمة القمع والقياسد سوف يتعزز، والتغيير الاجتماعي سوف يصبح محتوماً أكثر.

● دار «أفريقيا الشرق» صدر للباحث المغربي خالد هلالى كتاب جديد بعنوان «المنهج التواصلى وآلياته.. موسيقى الآلة: نموذج نوبة الحجاز المشرفي».

● حول قضية تعسّف منصات التواصل الاجتماعي ضد الفلسطينيين يخصص المنتدى العربي الأوربي للسبتمبر والمسرح ندوة نقاشية بعنوان «هم حرية الرأي والتعبير عبر منصات التواصل الاجتماعي وغياب عدالة التضامن مع الشعوب... العدوان على غزة نموذجاً». وذلك مساء غد الثلاثاء. بمشاركة الكاتب والإعلامي الفلسطيني ناجي الناجي والباحث والناشط الفلسطيني عزيز المصري والصحافية المصرية منة الله الأبيض والشاعرة الفلسطينية ابتسام أبو سعدة والإعلامي المغربي الطاهر الطويل والناشطة اللبنانية فانتن العسيلي والإعلامية الفلسطينية وصال أبو علياء والقاصة والكتّابة الفلسطينية رحاب يوسف والشاعرة السعودية بديدة الكشغري والأديب والشاعر السوري صبري يوسف والنقاد والأديب المغربي سي مختار حجري

● بالتزامن مع ذكرى التكية، وتضامناً من القضية الفلسطينية ورفضاً للاحتلال والقمع، نظمت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية «تيرو» للفنون، عرضاً مسرحية «قوم بابا» أمس الأحد ويومي غد الثلاثاء وبعد غد الأربعاء في «المسرح المسرحي من تأليف الكاتب الفلسطيني الراحل سلمان الناطور وسينوغرافيا الإسبانية انا ستندريو ألفريز، وأداء وإخراج قاسم إسطنبولي».

● تحتتم وزارة الثقافة المصرية، اليوم الاثنين، برنامجها الإلكتروني «على يوتيوب» الذي عدته أيام عيد الفطر المبارك، بحفل لأوركسترا القاهرة السيمفوني، بمشاركة الدكتورة إيناس عبدالمطلب و وزيرة الثقافة وبمصحبة «بغدادى بيح بانده».

أحوال الناس

منظومة إلكترونية ترصد «السخرية» في لغة مواقع التواصل الاجتماعي

عقبة رئيسية في عملية تحليل المشاعر، وفهم القصد الحقيقي من الرسالة على منصات التواصل الاجتماعي. ويقول الباحث براين كيتلر، وهو أحد المرمجين المشاركين في تطوير المنظومة الجديدة، إن رصد السخرية في التفاعل المباشر بين البشر عادة ما يعتمد بشكل أساسي على نبرة الصوت وتعبيرات الوجه ولغة الجسد، لكن جميع هذه العناصر ليس لها وجود في النصوص والتدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي. وبالتالي فإن إمراد السخرية في النص دون وجود العناصر سالفة الذكر ليس مهمة سهلة..

توفير عمالة كثيفة، ومن أجل التغلب على هذه المشكلة، طور الفريق البحثي من جامعة وسط فلوريدا منظومة الذكاء الاصطناعي التي تستطيع رصد السخرية في تدوينات متصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ونشروا نتائج هذه الدراسة في الورقة العلمية «التدوين».

وقاموا بتغذية المنظومة الإلكترونية بتعبيرات لغوية و عبارات تعبر عن السخرية، وتدريب البرنامج على تحديد ألفاظ ومصطلحات معينة ربما تكون دالة على السخرية في الحديث. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» عن الباحث إيفان جاريباي، المتخصص قوله إن «احتواء النص على سخرية يمثل

■ سان فرانسيسكو - د ب: أطور فريق من الباحثين في جامعة وسط فلوريدا الأمريكية منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها رصد السخرية في اللغة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي شكلاً رئيسياً من أشكال التواصل بين الأفراد وبعضهم، وكذلك بالنسبة للشركات التي تريد الترويج لمنتجاتها وتسويقها، وبالتالي، فإن فهم تعليقات المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وغيرهما، والاستجابة لها بشكل ملائم، أصبح عنصراً رئيسياً للنجاح. ولكن المشكلة التي تكمن في هذه المهمة هي أنها تتطلب شركة شبكة ضخمة من المعلومات الشخصية على تارخ انتهاء صلاحيتها، وهو ما يوفر مساحات في ذاكرة جهاز الكمبيوتر ليتم الاستفادة منها أو التركيز على التفاصيل الضرورية لإنجاز المهام المطلوبة. في الوقت نفسه، فإن الأسلوب الجديد يستطيع التنبؤ بالمعلومات الأكثر أهمية ليتم الاحتفاظ بها لفترة أطول.

«فيسبوك» تصيف خاصة «نسيان المعلومات غير المهمة»

■ سان فرانسيسكو - د ب: أعلنت شركة شبكة التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الأمريكية فيسبوك أنها بدأت إضافة خاصية جديدة تساعد أنظمة الذكاء الاصطناعي في نسيان المعلومات غير المهمة، وهو ما يساعد أجهزة الكمبيوتر في إنجاز المهام بصورة أسرع وأكثر كفاءة. يذكر أن شبكة فيسبوك تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد المحتوى الضار مثل التحريض على الكراهية أو العنف وفي تصنيف المحتوى على خدمة «نيوز فيد»، وفي تنفيذ مهام أخرى، ومع وصول عدد مستخدمي فيسبوك إلى حوالي 2,85 مليار مستخدم شهرياً، أصبحت الشبكات

على ظهر سيارة؛ أسد يطوف شوارع طرابلس الليبية

■ طرابلس - الأناضول: تم رصد سيارة (بيك آب) تحمل أسداً غير مفيد في صندوقها الخلفي وسط العاصمة الليبية طرابلس، في مشهد لافت للأنظار. وأظهرت اللقطات السيارة وهي تسير في حي زاوية الدمامي أحد أحياء طرابلس المكتظة وفي أحد شوارعها الأكثر ازدحاماً. وفاجت السيارة كل من شاهداها، حيث كان الأسد يتحرك بهدوء في الصندوق الخلفي. وفي فبراير/ شباط الماضي، أظهرت مشاهد تداولها نشطاء بكترة على مواقع التواصل الاجتماعي، أسداً وهو يتجول في شوارع مدينة بنغازي شرق ليبيا وسط المنازل في ساعات الصباح الباكر.

مقتل طفل بعد انهيار منزلين في انفجار غاز في إنكلترا

■ لندن - د ب: ألقي طفل حتفه جراء ما يشتبه في أنه انفجار غاز أدى إلى انهيار منزلين في شمال غرب إنكلترا. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» أن شرطة لانكشاير أعلنت أنه جرى استدعاؤها إلى موقع الانفجار في منطقة هيثام الساعة 02:40 صباحاً (01:40 بتوقيت غرينتش) أمس الأحد، بعد ورود أنباء عن انهيار «عدد» من المنازل. وأكدت في وقت لاحق وفاة طفل، مضيفة أن شخصين أصيبا بجروح خطيرة. وقالت الشرطة في بيان على تويتر: «لا تزال في موقع انفجار غاز مشتبه فيه في مالوديل أفينيو هيثام، أدى إلى انهيار منزلين والحاق أضرار بالغة بمنزل آخر». وأضافت: «الأسف، يمكننا الآن تأكيد وفاة طفل وإصابة 4 أشخاص آخرين، اثنان منهم إصاباتهم خطيرة. قلوبنا مع جميع المتضررين». وتم إقامة طوق أمان وإجلاء سكان المباني المجاورة، وفقاً لخدمات الإنقاذ.

إجلاء المئات بعد حريق في أكبر مستشفى لعلاج كورونا في الفلبين

■ مانيلا - د ب: قال مسؤولون إن حريقاً اندلع قبل فجر أمس الأحد في أكبر مستشفى في الفلبين لعلاج كورونا، مما أدى إلى إجلاء مئات المرضى. وتابع كبير مفتشي مكتب الحماية من الحرائق في البلاد هيتور أجابولين، إنه لم يصب أي شخص بأذى في الحريق الذي اندلع في الطابق الثالث من مستشفى الفلبين العام قبل الساعة الواحدة من صباح الأحد بالتوقيت المحلي (1700 من مساء السبت بتوقيت غرينتش). وأضاف: «بدأ الحريق من منطقة وضع بها ملاءات الأسرة وانتشر بسهولة في الطابق الثالث، وكان الدخان كثيفاً جداً، ولم يتمكن رجال الإطفاء لدينا من الدخول بدون جهاز تنفس». وقال أجابولين إنه لم يكن هناك مرضى في الطابق المتضرر، لكن الدخان اجتاح طوابق أخرى، مما أجبر على إجلاء حوالي 500 مريض، من بينهم 156 مريضاً. وأضاف أن الحريق تم إخماده بعد نحو خمس ساعات.

وقال جونا س ديل روزاريو، المتحدث باسم المستشفى، إنه سيتم إغلاق غرفة الطوارئ في المستشفى مؤقتاً بسبب نقل بعض المرضى النازحين إلى هناك. وأضاف أن مرضى آخرين يقبضون الآن في كنيसे ملحقه بالمستشفى، بينما تم نقل آخرين إلى مستشفيات مختلفة.

الذكاء الاصطناعي يساعد الأطباء في معرفة درجة غياب المريض عن الوعي أثناء تخديره

أثناء الجراحة يعتبر عنصراً رئيسياً للعمل الذي تقوم به، وأكد براون أن المعادلة الخوارزمية الجديدة لا يمكنها فقط إعطاء نتائج دقيقة بشأن درجة الغياب عن الوعي، بل إنها تسمح أيضاً لأطباء التخدير بالاحتفاظ بدرجة الغياب عن الوعي المطلوبة خلال الجراحات، مع إمكانية تقليل جرعات الأدوية المطلوبة لتخدير المرضى، وهو ما يمكن أن يحسن الحالة الصحية للمريض في مرحلة ما بعد الجراحة. وفي إطار تجربة المنظومة الجديدة، تبين للباحثين أنها بإمكانها رصد تراجع درجة الغياب

المرضى عن الوعي اعتماداً على أنشطة عقولهم، وذلك بعد تغذيتها بمجموعة من المعلومات بشأن المواد الدوائية المستخدمة في التخدير. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في التكنولوجيا عن إيمري براون، الباحث في معهد الهندسة والعلوم الطبية التابع لمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، قوله: «من الأشياء الأساسية التي تشغل أذهان أطباء التخدير هو ما إذا كان المريض الرائد أثناء الجراحة غائب عن الوعي تماماً أم لا» مضيفاً أن الاحتفاظ بدرجة معينة من الغياب عن الوعي

جاكرتا أكثر مدن العالم عرضة للخطر البيئي

■ جاكرتا - د ب: تم تصنيف العاصمة الإندونيسية جاكرتا على أنها أكثر مدن العالم عرضة للخطر من الناحية البيئية، حيث يمثل تغير المناخ والتلوث وموجات الحر والزلازل والفيضانات تهديدات رئيسية لسكان المدينة وقطاعات الأعمال. وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» أن جاكرتا صارت «أسوأ المدن أداء في الترتيب»، تلهبها دلبي الهذية – ويعيش في كل منهما أكثر من 10 ملايين شخص – في دراسة من المدن الـ576 الأكبر في العالم أجرتها شركة استشارات مخاطر الأعمال في المملكة المتحدة «فيريسك مابلكر وفت».

وسجل المركز المالي لإندونيسيا والمدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان درجات سيئة بشكل خاص من حيث تلوث الهواء والزلازل والفيضانات. وأشار التقرير إلى أن بانونج وسورابايا كانتا أيضاً من بين أكثر 10 مدن في العالم عرضة للخطر من الناحية البيئية. وكتب ويل نيكولز، رئيس قسم البيئة وتغيير المناخ في فيريسك مابلكر وفت، في تقرير نُشر يوم الأربعاء الماضي: «مع تزايد الانبعاثات التي تؤدي إلى المخاطر المرتبطة بالمقنن وتزايد عدد السكان في الكثير من المدن في أنحاء العالم النامي، فسان المخاطر التي يتعرض لها المواطنون والأصول العقارية والعمليات التجارية سوف تزداد».

غرق 7 أشخاص في بحيرة إندونيسية خلال محاولات التقاط صور «سيلفي»

■ جاكرتا - د ب: قالت الشرطة الإندونيسية، أمس الأحد، إن سبعة أشخاص غرقوا بعد أن انقلب قارب سياحي كان يقل 20 شخصاً في بحيرة في جاوة الوسطى. وقال قائد شرطة جاوة الوسطى، أحمد لطفى، إن الحادث وقع السبت بعد انتقال جميع الركاب إلى الجانب الأمامي من القارب لانقلاب صور «سيلفي» أثناء توجههم إلى مطعم عائش في وسط البحيرة.

وفقد تسعة أشخاص، بينما تم إنقاذ 11 آخرين بعد انقلاب القارب الذي كان متقللاً بجمولة زائدة، بينما عثر على سبعة من المفقودين وقد فارقوا الحياة بعد جهود بحث، وكان من بين الضحايا أربعة أطفال. وقال لطفى: «سوف نواصل عملية البحث للعثور على المفقودين الاثنى الآخرين». وأضاف أن القارب كان يقوده صبي عمره 13 عاماً، ولم يكن مزوداً بمعدات السلامة، فيما انتفكت إدارة البحيرة البروتوكولات الصحية الخاصة بالحد من عدد الزوار وسط وباء كورونا.

وزاد تدفق الزوار حيث يقضي الإندونيسيون عطلة لمدة خمسة أيام منذ 12 أيار/مايو للاحتفال بعيد الفطر.